

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن مجد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمكة

حيدرآباد الدكن لالالت

شموس افاداتها بازغة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سنة ٢٥٧ (١)

١- الحسن بن عبد العزيز ابو علي الجروى

(من اهل مصر - ٢) قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابى الدنيا والحربى وابن صاعد (ومحمد بن عبدوس بن كادل وجماعة - ٢) وكان من اهل الفضل والدين والورع والثقة والعبادة . قال الدارقطنى (لم ير مثله فضلا وزهدا - ٢)

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن ابى جعفر (حدثنا ابو العباس - ٢) محمد بن احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز (الجروى قال - ٢) سمعت جدى يقول . من لم يردعه

(١) لم نجد لهذه القطعة اعنى من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٨٥ الا نسخة واحدة هي نسخة جامع كوبرلى وقد سقط من اخبار هذه السنة (٢٥٧ هـ) الحوادث وبعض التراجم وبقيت بعض كلمات متفرقة من ترجمة قبل هذه فتركناها لعدم ارتباطها وعسى ان نتدارك الساقط عند طبع القسم الاول من الجزء الخامس ان شاء الله تعالى . وفي هذه الورقة وما بعدها حرم تداركه الاستاذ كركوه من تاريخ بغداد وغيره كما سينبه عليه - ح (٢) من تاريخ بغداد - ج - ٧ - ص - ٣٣٧

القرآن واماوت ثم تناطحت الجبال بين يديه (لم يرتدع . توفي - ١) ابن
الجروى فى رجب هذه السنة .

٢ الحسن بن عرفته بن يزيد بن ابي على البندى

(ولد سنة ثمان - ٢) وخمسين ومائة ونبيها واد يحيى بن معين وقيل بل ولد

سنة خمسين ومائة وسمع (اسماعيل - ٢) بن عياش وعبدالله بن المبارك وعيسى
ابن يونس وهشيم بن بشير واسماعيل بن علية (وزيد - ٢) بن هارون وابا بكر

ابن عياش وغيرهم . روى عنه عبدالله بن احمد والبنغوى وابن صاعد (وغيرهم - ٢)

أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اجازلى محمد بن على

المصرى (وحدثنى - ٢) عنه نصر بن ابراهيم الفقيه حدثنا احمد بن عبدالله بن

رزيق (٢-) (المحرى - ٣) حدثنا ابن رشيقي (حدثنا - ٢) احمد بن محمد بن حكيم

قال سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ قال مائة سنة (وعشر - ٢)

سنين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيرى . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن

على (قال - ٢) سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول سمعت على بن محمد بن

يعقوب يقول سمعت عبدالرحمن (ابن ابي - ٢) حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة

مائة وعشر سنين وكان له عشرة اولاد سماهم باسمى الصحابة (ابو بكر - ٢)

وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزيد وسعد وسعيد وعبدالرحمن وابوعبيدة . اخبرنا

القزاز (اخبرنا - ٢) ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو على عبدالرحمن (٤) بن احمد بن محمد بن

احمد بن فضالة قال سمعت (ابا احمد - ٢) يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت

محمد بن المسيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول (كتبت - ٢) عن خمسة قرون .

توفى الحسن بن عرفة فى هذه السنة .

٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٧ - ص ٣٣٨ (٢) من تاريخ بغداد - ج ٧ من

ص ٣٩٤ - الى ص ٣٩٦ - ك (٣) كذا فى الاصل بلا نقط وفى تاريخ بغداد

- الخزومى - (٤) زاد فى تاريخ بغداد - ابن محمد .

٣ - زيد بن اخزم

ابو طالب (الطائى - ١) البصرى . حدث عن عبد الرحمن بن مهدى وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن على بن ثابت أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندى . (زيد بن - ١) اخزم فبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين .

٤ - زهير (بن مهمل - ٢)

ابن قير بن شعبة ابو احمد (٣) مروزى الاصل سمع يعلى بن عبيد والقعنبي وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ورعا زاهدا . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفى حدثنا البغوى ما رأيت (بعد - ٢) احمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول أشهى لهما ، منذ اربعين سنة (ولا آكله - ٢) حتى ادخل الروم فأكله من مغام الروم . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على بن ثابت قال أخبرنى الحسن بن على التميمى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبدالله بن (محمد - ٢) حدثنى محمد بن زهير بن قير قال كان أبى يجعنا فى وقت ختمة القرآن فى شهر رمضان فى كل يوم وايلة ثلاث مرات تسعين ختمة فى شهر رمضان . سكن زهير بغداد ثم (انتقل الى طرسوس - ٢) فربط بها الى ان مات فدفن بها فى اواخر هذه السنة وقيل سنة (ثمان - ٢) وخمسين (ومائتين - ٢) وقال ابو الحسين بن المنادى انه دفن فى مقابر باب حرباء قال الخطيب (وهذا القول فى دفينه وهم - ٢) والصحيح (القول الاول - ٢) .

(١) تاريخ بغداد ج ٨ من ص - ٤٤٦ - الى ص ٤٤٧ - ك (٢) تاريخ بغداد

ج ٨ من ص - ٤٨٤ - الى ٤٨٥ (٣) تاريخ بغداد - ابو محمد

٥ سليمان بن معبد

ابو داؤد النحوي السنجي (الروزي ٠ روى عن النضر - ١) بن شميل (والهيم
ابن عدى - ١) وعبد الرزاق والاصمعي ورحل في العلم الى العراق والحجاز (ومصر
واليمن وقدم بغداد - ١) فذاكر الحفاظ بها. روى عنه مسلم بن الحجاج وابوبكر بن
ابى داود قال إنه (توفى في ذى - ١) الهجرة من هذه السنة .

٦- العباس بن الفرّج

ابو الفضل الرياشي (دولى محمد بن سليمان - ٢) بن على بن عبدالله بن العباس من
اهل البصرة ورياش رجل من جذام وكان (ابو العباس عبدالله - ٢) فبقي عليه
نسبه وكان للرياشي من الادب حظ عال وكان من الثقات الحفاظ (كان يحفظ
كتب - ٢) ابى زيد وكتب الاصمعي كلها وقد سمع منه وقرأ على ابى عثمان المازني
كتاب سيويه (فكان - ٢) المازني يقول قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم
به منى وتوفى في هذه السنة قتله الزنج .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عملى بن ثابت اخبرنا ابن الازهرى
حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الطيب بن على التميمي حدثنا محمد بن
جعفر النوفلى عن الاصمعي قال خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه ووحده
واستغفره وصلى على نبيه . . . (٣) في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء
والآخرة دار قرار فخذوا المقركم من عمركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى
عليه اسراركم، في الدنيا اتم وانغيرها خلقتم، اقول تولى هذا وأستغفر الله والمصلى
عليه رسول الله والمدعواه الخليفة والامير جعفر بن سرايا . اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا ابو الحسين بن التور اخبرنا القاضى ابو عبدالله
الحسين بن هارون الضمى قال وجدت في كتاب أبى انشدنى ابو عبدالله محمد بن

(١) من تاريخ بغداد - ج ٩ ص ٥١ (٢) تاريخ بغداد ج ٢ - ص ٣٨

الى ص ١٤٠ . (٣) كلمة في الاصل غير واضحة - ح .

عمر والكاتب قال انشدني المبرد عن الرياشي .

فلوان (١٠٠٠ - ١) وهي لعبت به

لهون من وجدى وسلى مصيبتى

وفي كتابه انشدني ابو عبد الله قال انشدني ابي قال انشدني الرياشي .

وتجزع نفس المرء من سب مرة

وتسمع عشر ابعدها ثم تسكت

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابوبكر المكدرى

اخبرنا ابو (١)٠٠٠ بن الصلت قال انشدنا محمد بن القاسم الأنبارى قال انشدنا احمد

ابن محمد الاسدى قال انشدنا الرياشي .

ان الفصون اذا قودتها اعتدات

ولا يلين اذا قودته الخشب

قد ينفع الادب الاحداث في مهل

وايس ينفع في ذى الشيبة الأدب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسن بن شهاب

اجازة اخبرنا عبيد الله بن محمد بن طه (٢) حدثنا ابوبكر ابن الانبارى حدثنا احمد

ابن محمد الاسدى حدثنا (علي - ٣) ابن ابي امية قال لما كان من دخول الزنج

البصرة ما كان وقتلوا بها من قتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين

بلغنا انهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسيا فهم والرياشي تدصلى الضحى فضر به

بالسياف وقالوا هات المال! فخل الرياشي يقول اى مال؟ حتى مات فلما خرج

الزنج عن البصرة دخلوا مسجده فاذا به داقى مستقبل القبلة كأنما وجه اليها واذا

شملة تحركها الريح وقد تمزقت واذا جميع خلقه صحيح سوى لم ينشق له بطن

ولم يتغير له حال الا أن جلده قد لصق بأعظمه وييس وذلك بعد تله بسنتين

رحمه الله .

٧ - فضل الشاعر

كانت من موالدات البصرة واها من موالدات اليمامة وبها ولدت ونشأت

(١) بياض . (٢) في تاريخ بغداد - حمدان (ب) من تاريخ بغداد ج - ١٢ -

في دار رجل من عبد القيس فأدبها ونرجها وباعها وكانت (١) ولم تكن امرأة أشعر منها فاشتراها محمد بن المفرج الرخجي فأهداها الى المتوكل فلما أدخلت عليه قال لها أشاعرة أنت؟ قالت كذا يزعم من باعني ومن اشترى فقال أنشدني من شعرك فقالت .

- استقبال الملك امام الهدى
خليفة افضت الى جعفر
انا لارجو يا امام الهدى
لا قدس الله امرء لم يه
عام ثلاث وثلاثين
وهو ابن سبع بعد عشرين
ان تملك الأمر ثمانين
ل عندد عا ئى لك آدين
فقال المتوكل لعلى بن الجهم . قل بيتا وطالب فضل الشاعرة ان
تجزئه فقال على اجيزى يا فضل .

- ١٠ لاذبها يشتكى اليها
فاطرت هنيئة ثم قالت .
فلم يجد عندها ملاذا
ولم يزل ضارعا اليها
فعا تبوه فزاد عشقا
فطرب المتوكل فقال احسنت وحياتي يا فطمل ، وأمر لها بالفى دينار .
والقى عليها يوما ابودلف العجلي .

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم
فقلت
اشهى المطى الى مالم يركب

- ٢٠ كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة
ان المطية لا ياذ ركوبها
والحب ليس بنافع اصحابه
وكتبت فضل الى بنان
لبست وحة لؤلؤ لم تثقب
حتى تدلل بالزمام وتركب
مالم يؤلف للنظام ويثقب

يا نفس صبرا انها ميتة
ظن بنان انى ختمه
يجرعها الكاذب والصادق
روحى اذا من بدنى طالق

٨ - مهمل بن احسان

ابن فيروز ابو جعفر الازرق دولى معن بن زائدة . سمع سفيان بن عيينة وابن مهدي ووكيعة وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في ذي القعدة .

سنة ٢٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

فمن الحوادث فيها انه وصل مجد المولد الى البصرة لقتال الزنج فنزل الابله واجتمع اليه خلق فبعث صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره أن يبيته ففعل وقتله نهارا فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسر أربعة عشر رجلا من الزنج واخذ قاضي الزنج فضربت اعناقهم بباب العامة بسامراء وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشرين من ربيع الاول لأبي احمد اخيه على ديار مضر وقنسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الآخر فخلع عليه وركب طاهر فشيعة وظهر بالاهواز والعراق وباء وانتشر ذلك الى حدود فيد وكان كل يوم يموت ببغداد نحو مائة الى ستمائة وكانت هدايات كثيرة بالبصرة تساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين الف انسان .

و ضرب في يوم الخميس لسبع خاون من رمضان رجل يعرف بابي فقعمس قامت عليه البيعة انه يشتم السلف النفا وخمسين سوطا فمات .

وقدم في هذه السنة بسعيد بن احمد (بن سعيد - ١) بن سلم الباهلي وكان متقدما الباهلين وكانوا قد طمعوا في البطائح بعد ان حراج (الزنج - ١) منها واظهروا فيها الفساد فقبض على متقدمهم هذا ونفذ به الى بغداد فامر به المعتمد على الله أن يضرب سبعمائة سوطا ف ضرب و صلب في ربيع الآخر من هذه السنة فانضم باقى رؤسائهم الى الزنج .

وحج بالناس في هذه السنة فضل بن اسحاق بن الحسن .

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٩- احمد بن بديل

- ابن قريش بن الحارث أبو جعفر الياصبي الكوفي سمع ابا بكر بن (عياش - ١) وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل ووكينا وأبا معاوية وغيرهم وكان من اهل العلم والفضل ولى القضاء بالكونة وكان يتمول حين
- قلد خذلت (٢) على كبر سنه . وتقلد ايضا قضاء همدان وورد بغداد فحدث عنه ابن ٥٥٠ (٣) وغيره وتوفى في هذه السنة .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا (علي بن ابي علي - ٤) حدثنا ابي حدثنا القاضى محمد بن صالح الهاشمى قال حدثنى القاضى أبو عمر يعنى محمد بن يوسف وأبو عبد الله المحاملى القاضى وأبو الحسن علي بن العباس النوبختى
- ١٠ قالوا حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن سليمان قال كنت اكتب موسى بن بغا وكنا بالرى وكان قاضيا اذ ذاك احمد بن بديل الكوفي فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويعمرها وكان فيها سهم ايتيم نصرت الى احمد بن بديل او قال فاستحضرت احمد بن بديل وخطبته في ان يبيع علينا حصة ايتيم وياخذ الثمن فامتنع وقال ما بايتيم حاجة الى البيع ولا آدن أن أبيع ما له وهو مستغن
- ١٥ عنه فيحدث على المال حادثة ناكون تد ضيعة عليه . نقلت انا اعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها . فقال ما هذا الى بعذر في البيع والصورة في المال اذا كثر مثلها اذا قل . فأدرته بكل اوز وهو يمتنع نا ضجرنى فقلت له أيها القاضى ألا تفعل؟ فانه موسى بن بغا ! فقال لى اعزك الله انه الله تبارك وتعالى !! قال فاستحييت من الله ان اعاوده بعد ذلك وفارته ودخلت على موسى فقال ما عمات فى
- ٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩ (٢) هكذا فى التاريخ وفى الاصل - رلت

كذا - ح (٢) بياض والله ابن صاعد كما فى التاريخ - ح (٤) من تاريخ بغداد

الضيعة؟ فقصصت عليه الحديث فلما سمع «إنه الله» بكى وما زال يكررها ثم قال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر في امر هذا الشيخ الصالح فان كانت له حاجة فاقضها . قال نا حضرته وتلت له ان الامير تد اعفالك من امر الضيعة وذلك انى شرحته ما جرى بيننا وهو يعرض عليك قضاء حوائجك . قال ندعاه وتال هذا الفعل احفظ انعمتك وما الى حاجة الا ادرار رزقى فقد تأخر منذ شهرين وتد اضرنى نا طلقت له جاريه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت الحافظ اخبرنا محمد بن عيسى الهمداني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عمرو بن موسى قال سمعت احمد بن بديل الكوفي وكان تاضيا يقول بعث الى المعتز رسول لا بد رسول فلبست كتي ولبست نلا طاقا نا تيت بابه فقال الحاجب يا شيخ نليك ! نلم ألتفت اليه ودخات الباب الثاني نقال الحاجب نليك ! نلم ألتفت اليه ندخات الثالث نقال الحاجب يا شيخ نليك ! فلم ألتفت اليه ثم تلت ابا وادى المقدس انا فخالع نلى؟ (ندخلت بنلى-١) رفع مجلسى وجلست على مصلاه نقال اتبناك ابا جعفر؟ نقات اتعبتنى وروعتنى نكيف بك اذا سئلت عنى؟ نقال ما اردنا الا الخير اردنا ان نسمع العلم تلت ونسمع العلم ايضا؟ الا جئتنى؟ فان العلم يؤتى ولا يأتى . نال نغير (٢) با جعفر نقات له خالبتنى بحسن أدبك اكتب ما شئت . نال ناخذ الكتاب والدواة والقرطاس نقات أكتتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قرطاس بداد؟ نال فىم أكتب؟ تلت فى رق بجر بفاؤ ابرق وجر ناخذ الكاتب يريد أن يكتتب نقلت اكتب بخطك ! ناومى الى انه يكتتب (م) نا مايت عليه حديثين اسخن الله بهما عينيه . فسئل أى حديثين؟ نقال تلت نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية نلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة . والثانى . ما من ادير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغاولا .

(١) من تاريخ بغداد - ج - ٤ ص ٥١ - ك (٢) كذا - وفى التاريخ - نعتب

- ح (٢) فى التاريخ - انه لا يكتتب

١٠ - أحمد بن محمد بن سوادة

ابو العباس ويعرف بنخشيش كوفي الاصل نزل (بنداد - ١) وحدث بها عن عبيدة ابن حميد وزيد بن الحباب وغيرها، روى عنه وكيع القاضي وتاسم المطرز وغيرها وكان الدار تظني يقول يعتبر بحديثه ولا يحتج به . قال الخطيب ما رأيت احاديثه الامستقيمة . اخبرنا اقزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين (٢) محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال انشدني عمي عبيد الله قال انشدني احمد بن محمد بن سوادة لنفسه .

كن بذكر الله مشتغلا

لجميع الناس معتزلا

قدك منهم قد عرفتهم

ليس ذوا علم كن جهلا

لا ترد من شرب كدرا

أبد اعلا ولا نهلا

ودع الدنيا لطايبها

فكأن تدمت أوتلا

توفي ابن سوادة في هذه السنة .

١١ - اسمعيل بن اسد بن شاهين

ابو اسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وخلقاً . روى عنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا وابو بكر بن ابي داود وغيرهم وكان ثقة فاضلا صدوقا صالحا ورعا وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢ - جعفر بن عبد الواحد

ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولي قضاء بصرى من ربي في سنة اربعين واثنتين وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وغيره روى عنه الباغندي في جماعة وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ للحديث . ورقى الى المستعين بالله عنه كلام فصرنه عن قضاء القضاء ونفاه الى البصرة واما اصحاب الحديث فخر حوه وقال عبد الله بن عدى الحافظ (جعفر بن عبد الواحد

المهاشمي . منكر الحديث عن الثمات - (١) وتال الدار تظني . هو كذاب يضع الحديث . وتوفى في هذه السنة .

١٣ - الحسين (٢) بن السكن

ابن ابي السكن القرشي

روى عنه ابن ابي الدنيا وتوفى في هذه السنة .

١٤ - حميد بن الربيع (٣) بن مالك

أبو الحسن (٤) اللخمي الكوفي - قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة وابن ادريس وحفص بن غياث وغيرهم - روى عنه الباغندي والمجالي وابن مخلد (٥) - قال البر تاني كان الدار تظني يحسن القول فيه ، وانا اتول ايس بحجة لأنى رأيت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث ، تال ابن ابي حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الا خيرا وكذلك ابي وابوزرعة ؛ وتال عثمان بن ابي شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة واكثه شره ندلس . وتوفى في هذه السنة لبسر من رأى .

١٥ - حفص بن عمر

ابن ربال بن ابراهيم بن مجلان أبو عمر الراشعي المعروف بالربالي سمع يحيى بن سعيد القطان و ابا عاصم الشيباني وغيرهما - روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد وهو صدوق توفى في هذه السنة .

١٦ - حبيش بن مبشر بن احمد الثقفي

(١) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ١٧٤ (٢) في الاصل الحسن خطأ - ك
(٣) زاد في اللسان وتاريخ بغداد - بن حميد - (٤) هكذا في اللسان والتاريخ
ووقع في الاصل - ابن الحسن - ح (٥) في الاصل - ابن محمد والبرقاني - وهو غلط فاحش - ك

طوسى الاصل سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير، روى عنه
الباغندى وابن مخلد وكان ناضلا فقيها بن العقلاء المعدودين . توفى فى رمضان
هذه السنة .

١٧- روى عن ابن عبد الرحمن بن فروخ

أبو حاتم البوشنجى

حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة ائينا - توفى فى جمادى
الاولى من هذه السنة .

١٨- روى عن الفرغ

أبو الحسن البزار وولى محمد بن سابق - حدث عن نبيصة وأبى عبد الرحمن
المقرئ، روى عنه ابن أبى الدنيا وابن صاعد والمحاملى وابن مخلد وكان ثقة
توفى فى رجب هذه السنة .

١٩- عبد الرحمن بن سويرقة

أبو محمد الباخى يعرف بموت سكن بئداد وحدث بها عن جماعة - روى عنه ابن
أبى الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠- على بن أحمد بن عبد الله

أبو الحسن الجوازى الواسطى قدم بئداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، روى
عنه الباغندى والمحاملى وكان ثقة توفى فى هذه السنة .

٢١- عقيل بن يحيى أبو صالح

الطهرانى - حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة - توفى فى هذه
السنة، وطهران قرية من قرى اصبهان وثم من ينسب الى طهران وهى قرية
اخرى من قرى الرى . سند كره ان شاء الله فى سنة احدى وسبعين .

٢٢ -- الفضل بن يعقوب بن ابراهيم

ابو العباس الرخامي

روى عنه البخاري في صحيحه وكان من اللقاءات الحفاظ توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٣ -- مهمل بن ابراهيم

ابن محمد بن الحسن بن قحطبة ابو عبد الله المؤدب ويعرف بالقحطبي سمع اسحاق بن ابراهيم الجندی وغيره ، قال عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ابراهيم القحطبي بغدادى كتب عنه ابي وهو صدوق . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب تال بلغنى ان القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان يلقب جهوش .

٢٤ -- مهمل بن اسمعيل بن البختري

ابو عبد الله الواسطي يعرف بالحسابي سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وابي معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد ومحمد بن مخلد وغيرهم تال الدار تظني كان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي تال اخبرني الازهرى حدثنا محمد بن النيباس حدثنا الباغندي تال كان محمد بن اسمعيل الحسابي خيرا مرضيا صدوقا .

٢٥ -- مهمل بن جوان بن سعيد

ويقال محمد بن سعيد بن جوان ابو علي حدث عن مؤمل بن اسمعيل وابي عاصم النبيل وابي داود الطيالسي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد واه مسند مصنف وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٦ -- مهمل بن الحارون

ابن دينار ابو جعفر القطان سمع ابانعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن صاعد

٢٧ - مهمل بن سنان بن الحر جاني

رحل في طلب العلم وسكن قرية من قرى مصر وصنف مسندا وخرجت (١) الى الرحلة وخرجت معي اسحاق الكوسج يورق لي وخرجت معي تسعة آلاف دينار وكان اسحاق يتزوج في كل بلد ناؤدى عنه المهر . توفي مجد في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٨ - مهمل بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري

سمع آدم بن ابي اياس العسقلاني وغيره . روى عنه مجد بن مخلد وذكر أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة وتدقرد بأحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٩ - مهمل بن عبد الملك بن زنجويه

ابوبكر سمع عبد الرزاق وزيد بن هارون وخلقنا كثيرا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وهو ثقة . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح .

٣٠ - مهمل بن هارون

ابن ابراهيم ابو جعفر ويعرف بأبي نشيط الربعي . سمع روح بن عباد ونعيم بن حماد وغيرهما ، روى عنه ابوبكر بن ابي الدنيا والبنوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفي في شوال هذه السنة .

٣١ - مهمل بن يحيى بن عبد الله بن خالد

ابن نارس بن ذؤيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي ، ولاهم ام اهل الحديث في زمانه . سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عباد وهاشم ابن القاسم والواتدي وعفان بن مسلم وعبد الرزاق وخلقنا كثيرا من اهل العراق

(١) كذا ولعله سقط شيء اوله الاصل - قال خرجت - ح -

والمحاز والشام ومصر والجزيرة ورحل الى اليمن مرتين والى البصرة ثماني عشرة مرة وكان احد النماء العارفين وحفاظ (١) المتقنين والثقات المأدونين وكان احمد بن حنبل يثنى عليه وينشر فضله ودخل على احمد فقام احمد اليه وتال لأصحابه اكتبوا عنه . وروى عنه البخاري وابوزرعة وابوحاتم وابوداود وغيرهم وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكانت جارية تقول خدته ثلاثين سنة فما رأيت ساته وانا ملك له . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري اخبرنا عبدالله بن محمد بن علي النيسابوري اخبرنا ابو حاتم (٢) ابن الشرفي تال سمعت ابا عمر والخفاف يقول رأيت محمد بن يحيى في النوم فقلت يا ابا عبدالله ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي قلت ما فعل علمك ؟ قال كتب بماء الذهب ورنع الى عليين .

٣٢ -- يحيى بن معاذ

ابوزكريا الرازي الواعظ ، سمع اسحاق بن سليمان الرازي ودكي بن ابراهيم الباهلي وعلى بن محمد الطنافسي . روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسرجسي ويحيى ابن زكرياء انقاري . دخل بلاد نجراسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان توفي بها . انبأنا ابوبكر بن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن علي الجوزي تال سمعت عبد الجبار بن عبدالعزيز المصري يقول سمعت ابا الحسن بن العباس الكرماني يقول سمعت عبدا واحدا بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازي واه عيبة حسنة وابس دست ثياب اسود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس واول ما بدأ به أنشأ يقول .

واعظ الواعظ لن تقبلا حتى يعيها تلبه أولا
ياتوم من اظلم دن واعظ خالف ، اتد تاله في الا
اظهر بين الناس احسانه وبارز الرحمان لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم ثم انه ملك تلوب اهل

(١) كذا - ح (٢) في الاصل - ابو حاتم - خطأ .

- شير از بعد ذلك حتى اذا اراد أن يضحكهم اضحكهم واذا اراد أن يبكيهم ابكاهم وأخذ سبعة آلاف دينار من البلد . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت منصور بن عبد الوهاب يقول قال ابو عمرو و محمد بن احمد الصرام دخل يحيى بن معاذ الرازى على علوى ببلخ زأرا له فسلم عليه فقال العلوى يحيى ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت؟
- قال ما اتول في طين عجن بماء الوحى وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منهما الا مسك الهدى وعنبر التقي؟ قال فحشا العلوى فاه بالدراهم ثم زاره من الغد فقال له يحيى بن معاذ إن زرتنا فبفضلك وان زرتنا فلفضلك فلك افضل زأرا ومنزورا . انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابو بكر البيهقى اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت على بن بندار يقول سمعت محمد بن جعفر بن علكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله في السر هتك ستره في العلانية . توفي يحيى بن معاذ بنيسابور في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وكتب على قبره - مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ .

٣٣ - يحيى بن عبد الله الجلاء

- ١٥ صحب بشر بن الحارث وكان رجلا صالحا ، قيل لابنه ابى عبد الله لم سمى ابوك الجلاء؟ فقال ما جلا ابى قط شيئا وما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس فيجلو القلوب فسمى الجلاء . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبرى يقول سمعت ابا عمرو والد شقى يقول سمعت ابن الجلاء يقول تلت لابي وامى احب ان تهباني لله تعالى ، فقالا تد وهبناك لله ، فغبت عنها مدة فرجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فذقت عليهما الباب فقالا من؟ فقلت ولد كما تالا كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لا نرجع فيما وهبنا ، وما فتح لى

(١) في تاريخ بغداد - لست عشرة خلت من جمادى الاولى - ك .

الباب . اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبدالزير بن علي
الازجى حدثنا علي بن عبدالله الهمذاني حدثنا محمد بن داود حدثنا ابو عبدالله احمد
ابن يحيى الجلاء قال مات أبي فلما وضع في المغتسل رأيناه يضحك فالتبس على
الناس امره نجاؤا بطبيب وغطوا وجهه فقال هذا ميت ، فكشفوا عن وجهه
التوب فرآه يضحك فقال الطبيب ما ادرى حى هو ام ميت ؟ وكان اذا جاء
انسان ليغسله لبسته منه هيبه ولا يقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فغسله
وكفن وصلى عليه ودفن .

٣٤ - محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبدالله بن عمرو بن حماد بن عبدالله دولى ابى بكر الصديق ويعرف
بالحماز من اهل البصرة . كان شاعرا أدبيا ماجنا وكان يقول انا اكبر سنا من
ابى نواس . دخل بغداد فى ايام الرشيد و ايام المتوكل . اخبرنا القزاز قال انبأنا
الخطيب قال انبأنا احمد بن محمد الكاتب قال حدثنى محمد بن عبدالله بن الفضل بن
قفرجل قال انبأنا محمد بن يحيى الصولى قال انبأنا يوت بن الزرع قال جلس
الحماز يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة اخرى
من القوم وكانت الصحيفة رنح من بين يديه وتوضع بين يدي الحماز ومن معه فربما
جاء تليل وربما لم يحيى شىء فقال الحماز اصالح الله الا يردنا نحن اليوم الا عصابة
وربما دخل لنا بعض المال وربما اخذ اهل السهام فلم يبت لنا شىء . قال ونبأنا يوت
قال كان أبى والحماز يمشيان وانا خلفهما بالمشى فمررتا بام وهو ينتظر من يمر به
فيصلى معه فلما آتانا قام الصلاة فبادرنا فقال له الحماز دع عنك هذا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى الجلب . اخبرنا عبدالرحمن قال انبأنا الخطيب
انبأنا علي بن ايوب القمى اخبرنا محمد بن عمرو ان الرزباني انبأنا الصولى نبأنا عون
ابن محمد الكندى نبأنا عائبة بن شبيب التميمى قال كنا نكثر الحديث عن الحماز
عند المتوكل فاحب ان يراه وكنت نيامن حمله فلما دخل عليه لم يقع الوقع الذى
اردناه نتعصبنا كلمته فقال له المتوكل تكلمنا فى اريد أن استبرئك فقال الحماز
بحيضة

بمحيضة او بمحيضتين ؟ فضحك الجماعة فقال له الفتح قد كلمت اديراؤدنين فيك حتى ولاك جزيرة القروذ ، فقال له الجماز انت على السمع والطاعة اصلحك الله ؟ فخصر الفتح وسكت وأسر له التوكل ببشرة آلاف درهم فأخذها فمات من الفرح .

سنة ٢٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثمانين

فمن الحوادث فيها انه رجع الوثق من حرب الزنج متملا بالمرض فبعث المعتمد موسى بن بنما نشخص من سامرا نحو الزنج وذلك في ذي القعدة وشيبه المعتمد وخلع عليه في الطريق وتاهت بينه وبينهم حروب يطول ذكرها في بضعة عشر شهرا ثم انصرف موسى عن الحرب ووجد في هذه السنة بجامعة من الزنج اسرى الى سامرا وثب بهم الباقية فقتلوا اكثرهم ودخل الزنج الأهواز في هذه السنة فقتلوا زهاء خمسين الفا . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سايمان بن علي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥ - ٣٥ - احمد بن عمرو بن يوسف

ابو جعفر السوسى الكوفى ، دوى عنه ابو على محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى انه كان معه بعد انصرائه من الحج ودور يد ، صر وانته نال له انظر الى الهلال يعنى هلال المحرم ، نال فمظرت اليه فقال لى استونيت . اائة سنة ، ثم نال وخشي للصلاة يبنى المغرب فوضأه ودخل فيها فسجد سجدة وطال على اسره فيها وجدته ميتا ندنا ههنا لك .

٢٠

٣٦ - اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابو يقوب المعروف بالينوى ويلقب أؤؤا . سمع اسمعيل ابن عايبة ووكيع بن الجراح وغيرهما وكان صدوقا ثقة . أ . ونا وتوفى في شبان هذه السنة .

٣٧ - بشر بن مطر بن ثابت

ابو احمد الدقاق الواسطي نزل سائرا وحدث بها عن سفیان بن عيينة ويزيد ابن هارون واسحاق الازرق ، روى عنه ابن صاعد .
قال ابو حاتم الرازي هو صدوق ، قال ابن تانع وتوفى في هذه السنة ، وقال غيره سنة اثنتين وستين وما تين .

٣٨ - جعفر بن محمد

ابن جعفر النقي ؛ سمع أباه وعباد بن النوام و ابا بكر بن عياش وهشيبا وغيرهم ونزل الموصل فحدث بها وتوفى في هذه السنة .

٣٩ - حجاج بن يوسف

ابن حجاج ابو محمد النقي يعرف بابن الشاعر وكان ابوه شاعرا صاحب ابا نواس وأخذ عنه ويلقب يوسف لقوة وكان منشؤه بالكوفة وأما حجاج فبغدادى المولد سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد و ابا احمد الزبيرى وشبابه وعبد الرزاق .
روى عنه ابو داود ومسلم وآخر من روى عنه الحسين بن اسمعيل المحاملى وكان ثقة فهما حانظا صدوقا . قال ابو حاتم الرازي هو صدوق . وقال النسائي ثقة .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرني الازهرى اخبرنا ابو سعد الادريسي اخبرنا احمد بن اعيد البخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغيف فجعلتها فى جراب وانحدرت الى شبابة الى المدائن واقمت بيابه مائة يوم كل يوم ابعث برغيف فأغمسه فى دجلة فأكاه فلما نقد نرجت . توفى حجاج فى هذه السنة .

٤٠ - عبد الله بن هاشم

ابن حيان ابو عبد الرحمن الطوسى . سمع سفیان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدي . روى عنه مسلم فى صحيحه وابن صاعد وكان قديما يتكلم بالرأى ثم مال الى الحديث وترك ذلك وتوفى فى هذه السنة وقيل فى التى قبلها .

٤١ -- مهمل بن الحسن بن سعيد

ابو جعفر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار وغيره روى عنه ابن صاعد و ابو الحسين ابن المنادي وغيرهما وكان ثقة .

٤٢ -- مهمل بن الحسن

ابن نافع ابو عمرو الباهلي البصري تدمر ببغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي وغيره - روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار احاديث مستقيمة .

٤٣ -- مهمل بن قميم

ابن واقد العنبري الافريقي يروي عن انس بن عياض توفي بعقصة (١) في هذه السنة . قال ابو سعيد بن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تمطر اصلا وانما تجيئها اليرة من غيرها وفي اهلها جفاء عظيم .

سنة ٢٦٠

ثم دخلت سنة ستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان قائد الزنج تمل علي بن زيد العلوي صاحب الكوفة . ونيتها اشتد الغلاء في عامة بلاد الاسلام ناجلي عن مكة من كان مجاورا بها من شدة الغلاء الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العال الذي كان بها وبلغ ١٥ كرا الحنطة ببغداد نحسين ومائة دينار ودام ذلك شهورا .

ونيتها امر دفاح التركي ان تزد في جامع المنصور الدار المسماة بدار اقطان وكان تديما ديوانا للمنصور يتقدم دفاح الى صاحبه اقطان يبناؤها وجعلها في الجاح ليصل فيها فنسبت الى اقطان . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد الذي حج بهم في التي قبلها .

ذکر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٤ ابراهيم بن عيسى

ابو اسحاق كان كاتب الحارث بن مسكين و هارون بن عبد الله و عيسى بن المنكدر و كلهم ولي قضاء مصر و روى عن ابن وهب و الشافعي و توفي في هذه السنة .

٤٥ - ايوب بن اسحاق بن ابراهيم

ابن سافري ابو سليمان . سمع من محمد بن عبد الله الانصارى و خان و كان صدو تاسكن الرملة و حدث بها و بمصر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الصوري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن (١) اخبرنا ابو سعيد بن يونس قال ايوب بن اسحاق ابن سافري قدم مصر و حدث بها و كان اخباريا و يقال انه مروزي سكن بغداد و تقدم الى دشتي فاما بها و تقدم من دشتي الى مصر و كان في خلقه زعارة و سألته ابو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فمطاه و كان شاعرا فكتب اليه .

الحمد لله لا نخصي له عددا	ما زال احسانه فيما له مددا
اذلم اخط حديثا عنك اعلمه	ولا كتبت لغيري منك مجتهدا
الا احاديث خوات و قصته	عن البير و اما قال قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت من كتبي	ولا اعود لشيء بعدها أبدا

توفي بدشتي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٤٦ - ايوب بن ابي الوليد ابو سليمان الضرير

(حدث عن ابي معاوية الضرير - ٢) و اسحاق الازرق و غيرهم . روى عنه ابن صاعد و المحالي و ابن مخلد و توفي في محرم هذه السنة .

٤٧ - الحسن بن علي

ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو محمد العسكري ولد سنة احدى و ثلاثين و مائتين و كان في سردين رأى و ما مات و هو احد من تلمذ فيه الشيعة الا لامة

(١) زاد الخطيب في تاريخه - حدثنا ابن منصور - له (٢) من تاريخ الخطيب - له .
وتوفي .

وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه .

٤٨ - الحسن الفلاس

احد المتعبدين البنداديين عاصر سرى السقطى وكان يفخم امره ويقول يتعجبني طريقته وكان حسن لا يأكل الا القمام .

- ٥ أخبرنا محمد بن ابى منصور أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى ابى حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن نعيم بن الميصم يقول جاء حسن الفلاس الى بشر بن الحارث يزوره مرة ومرتين وثلاثا يتردد اليه فى مسألة يكون الحجة فيما بينه وبين الله تعالى نتركه بشر وتام مرة ومرتين وثلاثا فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أيرود هولاء ان يردوا فيصلحوا ما أنسدوا؟ أأنا علم يا حسن أنه من فرح تلبه بشيء من الدنيا خطأ الحكمة تلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب أأنا علم ان البلاء كله فى هواك واشفاء كله فى مخالفتك اياه فاذا لقيته نقل له قال لى . فرجع الحسن فمهد الله تعالى ان لا يأكل ما يباع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا ما يشتري ولا يمسك بيده ذهبا ولا فضة ولا يضحك وكان يأوى ستة اشهر فى النباسية وستة اشهر حول دار البطيخ ويلبس ما فى ازاربل ولقيه رجل بالبد ندون . نصرنا على هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئا لله عوضه الله ما هو خير منه فمأعوضك فقال الحسن الرضا بما ترى فلما رجع من غزاته خرج به نجاج فكانت فيه دنيته فلما اشتد به أمره قال لمولاة لاتسقينى ناء حتى اطلبه منك . فلما قرب منه الامر طلب منها الماء فشرب وتال لقد اعطاني ما يتنافس فيه المتنافسون .

٤٩ - الحسن بن محمد بن الصباح

ابو على الزعفرانى من قرية يقال لها الزعفرانية ، سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن

عليه ووكيعا ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وروى عن الشامي كتابه اقديم
وقرأ عليه . حدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمحملي وكان ثقة
ودرب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير الى الكرخ اليه ينسب .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت تال اخبرني علي بن ايوب القمي
اخبرنا محمد بن عمران الكاتب تال حدثني ابراهيم بن سهل (١) حدثنا احمد بن محمد
الشطوي وعبد (٢) بن محمد بن علي بن شهاب تال سمعت ابا علي الحسن بن محمد بن
الصباح ينشد وتد اجتمع اليه الناس ايجدثهم .

لاوالذي تسجد الجباه له مالي بما دون ثوبها خير
ولا فيها ولا هممت بها ما كان الا الحديث والنظر

١٠ فقال له رجل يا ابا علي ان هذا ينني به! فقال ثكالك امك وهل ينني الا بالشعر الجيد؟
توفي الزعفراني بالجانب الغربي في هذه السنة .

٥٠ - حنين بن اسحاق الطيب

بلغ غاية في علم الطب وتوفي في هذه السنة .

٥١ - حمزة بن العباس

١٥ ابو علي المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن
ابن شقيق . روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي في هذه
السنة حاجا .

٥٢ - رجاء بن الجارود

٢٠ ابو المنذر الزيات سمع الواقدى و ابا عاصم النبيل والاصمى والقعبي . روى عنه
ابن صاعد والمحملي وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

٥٣ - عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم

(١) في تاريخ الخطيب - شهاب - ج ٧ (٢) في تاريخ الخطيب ج ٧ - عبيد الله

- ك .

ابو الفضل الزهرى ، سمع عمه يعقوب وروح بن عبادة ، روى عنه البخارى فى الصحيح والباغندى والبنوى وابن صاعد وكان ثقة . توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٥٤ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

- ابو محمد العبدى النيسابورى - سمع سفیان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدى روى عنه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .
- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت تال اخبرنا محمد بن على المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى تال سمعت محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابراهيم ابن ابى طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (يقول حمدانى بشر بن الحكم - ١) على عاتق فى مجلس سفیان بن عيينة يقول . يا معشر اصحاب الحديث انا بشر بن الحكم النيسابورى سمع ابى الحكم بن حبيب من سفیان بن عيينة وقد سمعت انا منه وحدثت عنه بنجر اسان وهذا ابى عبد الرحمن تد سمع منه . توفى عبد الرحمن فى هذه السنة .

٥٥ - مهمل بن احمد بن سفیان

- ١٥ ابو عبد الله البرزاز الترمذى سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى وغيره وكان ثقة .

٥٦ - مهمل بن بيان بن مسلم

ابو العباس الثقفى حدث عن الحسن بن سمرنة عن ابن مهدى عن مالك عن الزهرى بحديث لا اصل له نليست اللة الا من جهته وقد اغنى اهل العلم ان ينظروا فى حاله

٥٧ - مهمل بن مسلم بن عبد الرحمن

ابو بكر القنطرى الزاهد كان ينزل تنطرة البردان وكان يشبه فى الزهد ببشر الحافى

وكان يكتب جامع سفيان لقوم لايشك في صلاحهم ويتقوت بالاجرة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت جدنا عبدالعزيز بن ابي الحسن القرديسيني قال سمعت علي بن عبدالله الهذلي يقول سمعت مظفر بن سهل المقرئ يقول قال ابوبكر احمد بن محمد المروزي دخلت على ابي بكر بن مسلم صاحب تنظرة البردان يوم عيد نو جدته وعليه قميص مرقوع نظيف مطبق وتدا . ٤ تليل خرنوب يقرضه فقلت . يا ابا بكر اليوم عيد الفطر وتأكل خرنوبا ! فقال لي لا تنظر الى هذا واكن انظر ان سألني من اين هو ايش اقول . توفي ابوبكر بن مسلم يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذى الحجة من هذه السنة .

سنة ٢٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها أن المعتمد جلس في دار العاقلة لا ثلثي عشر مضت من شوال فولى جعفر ابنه العهد وسماه المفوض الى الله تعالى وولاه المغرب وضم اليه موسى بن بغا وولاه اتر يقية و مصر والشام والجزيرة والموصل واردينية وطريق خراسان ومهران قذق وحران وولى ابا احمد اخاه العهد بعد جعفر وولاه المشرق وضم اليه مسرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكردجلة والاهواز واصبهان و قم والكرج والدينور والري وزنجان وازوين وخراسان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكل واحد منهما لوائين اسود و ابيض و شرط ان حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل الامر أن يكون الامر لأبي احمد ثم لجعفر وأخذت البيعة على الناس بذلك و فرقت نسخ الكتاب بذلك وبعث نسخة مع الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ليعلقها في الكعبة فعقد جعفر المفوض لموسى بن بغا على المغرب في شوال وسار مسرور البلخي مقدمة لأبي احمد من سامرا السبع خلون من ذى الحجة . و حج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي قبلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٨ - الحسن بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي . ولى القضاء بسر من رأى وولاه قاضى القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي فولى فى ايام المتوكل وبعده وكان فقيهاً سخيهاً ذا مروءة وكرم عظيم ولم تزل فى بيته اماراة ورياسة منهم عتاب بن أسيد وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وخالد بن أسيد وهو جد آل ابن ابي الشوارب .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنى الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة قال اخبرنى من حضر محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكتب اليه وصل الى كتابك بتوايتك القضاء وحاشى اوجهك الحسن يا حسن من النار .

اخبرنا احمد بن علي (١) اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادى وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن ابي الشوارب قاضى القضاة للعمد فتوفى بمدينة السلام اثنان عشرة خلت من ذى الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب . وذكر ابن جرير الطبرى انه توفى بمكة .

٥٩ - الحسين بن بحر بن يزيد البيروذى (٢)

من نواحي الاهواز تدم بنداود وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وابن مخلد وكان ثقة وخرج الى الغزو نادركه اجله بمطبية وتوفى فى رمضان هذه السنة .

٦٠ - الحسين بن نصر بن المعارك

ابو علي سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان

(١) كذا فى الاصل وكانه سقط من اول الاستناد - اخبرنا القزاز - (٢) فى

ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة .

٦١ - سليمان بن توبة بن زياد

ابو داود النهرواني . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وأسماء . روى عنه ابن مخلد وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا . وقال الدارقطني ثقة توفي في صفر هذه السنة .

٦٢ - سليمان بن خلاد

ابو خلاص المؤدب . سكن سر من رأى وحدث بها عن يزيد بن هارون وشبابه . روى عنه ابن أبي داود وابن مخلد . وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق وتوفي بسر من رأى في هذه السنة .

٦٣ - شعيب بن أيوب

ابن زريق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصيرفي من أهل واسط . سمع يحيى بن آدم وابا داود الحفري . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والمحاملي . ولي قضاء جند يسابور . قال الدارقطني هو ثقة توفي في هذه السنة .

٦٤ - طيفور بن عيسى بن سر وشان

ابو يزيد البسطامي وكان سر وشان مجوسيا فأسلم وكان لعيسى ثلاثة اولاد . آدم وهو أكبرهم و ابو يزيد اوسطهم وعلي اصغرهم وكانوا كلهم عبادا زاهادا . اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن باكريه قال سمعت احمد بن الحسن القومسي قال سمعت محمد بن عبد الله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف ابي يزيد البسطامي الظهر فلما اراد ان يرنع يديه ليكبر لم يتمدراجلا لاسم الله تعالى وارتعدت فرائصه حتى كنت اسمع تتمتع عظامه فها لني ذلك . اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو الفضل محمد بن علي السهلي قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد القوهي حدثنا عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى حدثنا موسى بن عيسى قال حدثني ابو عيسى بن آدم ابن ابي يزيد قال . كان ابو يزيد يزجر

نفسه فيصيح عايتها ويقول يا أوى كل سوء . المرأة اذا حاضت طهرت في ثلاثة ايام واكثره لعشرة وانت يا نفس تا عدة . منذ عشرين وثلاثين سنة . ما طهرت فمتى تطهرين ؟ ان وقونك بين يدي الله عزوجل طاهر فينبغي ان تكونى طاهرة توفى ابو يزيد فى هذه السنة واه ثلاثة وسبعون سنة .

٦٥ - عبد الله بن الهيثم بن عثمان

ابو محمد العبدى من اهل البصرة تدم . بن داود وحدث بها عن أبى عامر العقدى وابى داود الطيالسى - روى عنه البغوى والمحاملى وكان ثقة ، توفى بالشام فى هذه السنة .

٦٦ - عبد الرحمن المتطبيب

- ١٠ كان احمد بن حنبل يثنى عليه وكان يدخل عليه وعلى بشر - اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت قال اخبرنى ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثنى ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه حدثنا ابى قال سمعت عبد الرحمن الطيب وهو طبيب احمد بن حنبل وبشر الحافى قال اعتلا جميعا فى . كان واحد فكنت ادخل الى بشر فاقول كيف تجددك يا ابا نصر ؟ قال . فيحمد الله تعالى ثم خبرنى فيقول احمد الله اليك اجد كذا وكذا . وادخل على ابى عبد الله نا قول كيف تجددك يا ابا عبد الله ؟ فيقول بخير . فقات له يوم ما ان اخاك بشرا عليل وآسأه بحاله فيبدا بحمد الله تعالى ثم يخبرنى . فقال . سله عن أخذ هذا ؟ فقات . انى اها به أنى اسأله . فقال . تل قال لك اخوك ابو عبد الله عن اخذت هذا ؟ قال ند خلت عليه فعرفته ما قال . فقال لى . ابو عبد الله لا يزيد الشىء الا بالاسناد (ازهر - ١) عن ابن عون عن ابن سيرين اذا حمد الله تعالى العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى انما اقول لك كذا اعرف تدره الله تعالى فى . قال فخرجت من عنده فمضيت الى أبى عبد الله فعرفته . فكنت بجد ذلك اذا دخات عليه يقول . احمد الله اليك ثم يذكر

٦٧ - عثمان بن معبد بن نوح المقرئ

سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة
وتوفي بالجاب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة .

٦٨ - علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

ويعرف بابن اشكاب . سمع اسمعيل ابن علية و ابا معاوية . روى عنه ابو داود
وابن صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شعبان هذه السنة .

٦٩ - قطن بن ابراهيم

ابو سعيد القشيري النيسابوري . ولد سنة ثمانين ومائة وسمع من عبدان وتبيصة
وغيرهما . روى عنه ابو زرعة و ابو حاتم الرازيان وغيرهما وكان مسلم بن الحجاج
قد كتب عنه فازدحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن ايوب
عن تابع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ايما اهاب دبع فقد طبر .
فطالبره بالاصل فأخرجه وقد كتبه على الحاشية فتركه مسلم . وكان قد سأل محمد
ابن عقيل عن هذا الحديث فقال ابن عتيل حدثنا حمص عن ابن طهمان . فخرج
هذا الى الناس فقال حدثنا حمص فأتضع لهذا . وتوفي قطن في هذه السنة .

٧٠ - مهمل بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

أبو جعفر التامري ويعرف بابن اشكاب . ولد في سنة احدى وثمانين ومائة وسمع
ابا المنصور وغيره وانخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا ثقة من
اهل العلم والامانة وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة .

٧١ - مهمل بن خلف

أبو بكر المقرئ ويعرف بالحدائى - سمع حسين بن الجبفي وغيره - روى عنه البخاري
في صحيحه . قال الدارقطني كان فاضلا ثقة . توفي في ربيع الاول هذه السنة .

٧٢ - مهج بن علي بن محرز

أبو عبد الله البغدادي . كان محدثاً ثقة فهما وفي اخلاجه زعارة حدث بالكثير
وتوفي بمصر في ربيع الآخر من هذه السنة .

٧٣ - مهج السمين

- كان استاذ الجنيد واه منازلات في التوكل والشرق . اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا
جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الازهي اخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم
حدثنا الخادي . قال قال الجنيد قال لي السمين كنت في وقت من الاوقات
اعمل على الشرق وكنت اجد من ذلك شيئاً اذبه مستقبل (١) فخرجت الى الغزو
بهذه الحال وغزا الناس وغزوت معهم وكثر العدو على المسلمين وتقاربوا
والتقوا واكرم المسلمين من ذلك خوف لكثرة الروم . قال محمد فرأيت نفسي
في ذلك الموطن وتدلتها روع فاشتد ذلك علي فخلت اوبخ نفسي والودها
واؤنبا واقول لها يا كذابة تدعين الشرق فلما جاء الموطن الذي يؤمل فيه
الخروج اضطربت وتنبرت . فابا اوبخها اذ وقع علي ان انزل الى النهر فاغتسل
فخلت ثيابي واترت ودخلت النهر واغتسلت وخرجت وتداشددت لي عزيمة
لا ادري ما هي فخرجت بقوة تلك العزيمة وابست ثيابي واخذت سلاحي
ودنوت من الصفوف وحملت بقوة تلك العزيمة حملة وانا لا ادري كيف انا
فخرجت صفوف المسلمين وصفوف الروم حتى صرت من ورائهم ثم كبرت
تكبيراً فسمع الروم تكبيراً وظنوا ان كينا تخرج عليهم من ورائهم فوالوا وحمل
عليهم المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيرتي تلك نحو اربعة آلاف وجعل الله
عز وجل ذلك سبب النصر والفتح .

٧٤ - مهج بن حماد

ابا عبد الله الطهراني . رحل في طلب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره
وكان له فهم وهو منسوب الى طهران قرية من قرى الري وثم من ينسب

(١) في صفة الصفوة - مشتمل

الى طهران وهي قرية اخرى من قرى خراسان الا ان طهران الرى اشهر من تلك - توفى ابن حماد بعسقلان في ربيع الآخر من هذه السنة (١) .

٧٥- مسلم بن الحجاج بن مسلم

ابو الحسين القشيري النيسابوري . سمع بنيسابور يحيى بن يحيى وتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه وغيرهم ، وبالري محمد بن مهران وغيره ، وببغداد احمد بن حنبل وغيره ، وبالبرصة القنبي وغيره ، وبالكرفة حفص بن غياث وغيره ، وبالمدينة اسمعيل بن ابي اويس وغيره ، وبكة سعيد بن منصور وغيره ، وبمصر حرملة بن يحيى وغيره . وكان تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء واوعية العلم وله مصنفات كثيرة منها المسند الكبير على الرجال وما نظن انه سمعه منه احد ، وكتاب الجامع الكبير على الابواب ، وكتاب الاسامى والكنى ، وكتاب المسند الصحيح ، وقال صنفته من ثلثة آلاف حديث مسموعة ، وكتاب التميز ، وكتاب اللال ، وكتاب الوجدان ، وكتاب الافراد ، وكتاب الاقران ، وكتاب سؤالات احمد بن حنبل ، وكتاب الانتفاع باهب السباع ، وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما اخطأ فيه . وكتاب مشايخ مالك بن انس ، وكتاب مشايخ الثوري ، وكتاب مشايخ شعبة ، وكتاب ذكر من ليس له الا رواة واحد من رواة الحديث وكتاب المنحصرين وكتاب اولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين ، وكتاب ذكر اوهام المحدثين . وكتاب تفضيل سنن (١) وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب افراد الشاميين من الحديث وكتاب معرفة . تدمر بغداد مرارا تاخر تدومه كان في سنة تسع وخمسين وما تين سمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن مجاهد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه

(١) في تاريخ بغداد - احد وسبعين - لك (٢) كذا .

فانصرف إلى منزله واولاد السراج وقال ابن في الدار لا يدخلن احد منكم هذا البيت! فقيل له اهديت لنا سلة فيها تمر فقال تدهوها الى فقدوها اليه فكان يطلب الحديث ويأكل ثمرة ثمرة فأصبح وقد نثى التمر ووجد الحديث . قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من أصحابنا انه مات منها . توفي مسلم في رجب هذه السنة .

بسمت ٢٦٢

ثم دخلت سنة ائتين وستين ومائتين

- فمن الحوادث فيها خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث الصفار وكان يعقوب قد عصى وتجبى فمسكر المعتمد يوم السبت لثلاث خاون من جمادى الآخرة واستخاف على سامرا ابنه جعفر اثم سار و قدم اخاه ابا احمد .
- ١٠ الحربه بفحل ابو احمد على ميمته موسى بن بغا وعلى يسرته مسرورا والتقى العسكران يوم الاحد العاشر من رجب مع انظهر نشدت يسرة يعقوب على ميمنة ابي احمد فهزمتها وتنت منها جماعة وكره أصحابه القتال لما علموا ان السلطان تد حضر القتال فحملوا على يعقوب فانهزم أصحابه اقبج هنريمة . وقرئ على الناس كتاب
- ١٥ «لم يزل المارق المسمى يعقوب بن الليث الصفار يتجمل الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى فارس مرة بعد مرة واستيلائه على اموالها واتباله الى باب امير المؤمنين فظهر المسألة اورأ جابه امير المؤمنين فيها الى ما لم يكن يستحقه استصلاحه فولاه نراسان والرى وفارس وتزوين وزنجان والشرطة ببغداد وأمر ان يكنى في كتابه وأتطه الضياع المنفيسة فما زاده ذلك الا طغيا نا وبنيها وأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدنح الصفار» ثم غلب يعقوب
- ٢٠ ابن الليث على فارس ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى المدائن . وفي هذه السنة ولى القضاء على بن محمد بن ابي الشوارب وولى اسمعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقى من بغداد وجمع له الجانبان .
- ومن الحوادث في هذه السنة . ما انبأ نابه ابوبكر بن محمد بن ابي طاهر البزار عن

ابى الحسين بن المهتدى قال رأيت بخط ابن الفرات حدثنا القاضى ابو الحسن الجراحى حدثنى عبد الخالق بن الحسن قال سمعت ابا عون القرائضى يقول خرجت الى مجلس احمد بن منصور الزياى سنة اثنتين وستين وما ئتين فلما صرت بطاق الحرانى رأيت رجلا قد امر بالقبض على امرأة وامر بجرها فقالت له . اتق الله فأمر ان تجر فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بجرها الى باب القنطرة فلما يئست من نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون) ان كان هذا الرجل يظلمنى فخذة . قال ابو عون فوقع الرجل على ظهره . ميتا وانا أراه فحمل على جنازة وانصرفت المرأة .

و حج بالناس فى هذه السنة الذى حج بهم قبلها .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٧٦ - احمد بن الحسن بن القاسم

ابو الحسن الكوفى يعرف برسول نفسه . حدث عن ابن عيينة وغيره . قال الدارقطنى هو متروك الحديث . قال ابن حبان . يضع الحديث على الثقات . توفى بمصر فى هذه السنة .

٧٧ - اسحاق بن ابراهيم

ابن محمد أبو يعقوب الصفار . روى عن عبد الوهاب والواقدى روى عنه ابن صاعد والباغندى وغيرهما و آخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبتا ثقة متقنا حافظا . توفى فى هذه السنة .

٧٨ - حاتم بن الليث

وبعض الرواة يقول ابن أبى الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري روى عن اسمعيل بن أبى اويس وغيره روى عنه الباغندى وغيره و آخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ثبتا حافظا توفى فى هذه السنة .

٧٩ -- حمدون بن عمارة

أبو جعفر البزار . سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه حمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه وتوفى في جمادى الأولى من هذه السنة .

٨٠ - خلف بن ربيعة

- ٥ ابن الوليد ابوسليمان الحضرمي . روى عن ابيه وابن وهب وكان عالماً بأخبار مصر . توفى في هذه السنة .

٨١ -- خالد بن يزيد

- أبو الهيثم التميمي نراساني الاصل كان احد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مروى وعاش دهراً طويلاً واختلط في آخر عمره فقيلاً ان السوداء غلبت عليه وقيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوماً منشداً ينشد .

من كان ذاشجن بالشام يطلبه . ففي سوى الشام امسى الاهل والشجن
فبكي حتى سقط على وجهه ثم افاق مختلطاً واتصل به ذلك حتى وسوس وكان
قبل ذلك ينادم على بن هشام وسبب ذلك انه انشده يوماً .

- ١٥ يا تارك الجسم بلا قلب ان كنت اهواك فما ذنبى
يا مفرداً بالحسن افر دنى منك بطول الحجر والعتب
حسبك الله لما بي كما انك في فعلك بي حسبي

بجعله في ندائه الى ان قتل . ثم صحب الفضل بن مروان فذكره للعتصم وهو بالماحوزة . (١) قبل ان تبني سر من رأى فامر باحضاره واستنشده فأعجب به . ولما بنيت سامرا قال خالد .

- ٢٠ عنم السرور على المقام م بسر من رأى للامام
بلد المسرة والفتوح ح المستنيرات العظام

(١) هكذا في معجم البلدان في ترجمه سامرا وترجمة الجعفرى ووقع في الاصل

وتراه اشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام
 فانه يعمره فقد أضحى به عن الأنام
 فاستحسنها الفضل واوصلها الى المعتصم قبل ان يقال في سر من رأى فأمر خالد
 بخمسة آلاف درهم . ودخل على ابراهيم بن المهدي فأشده .
 عا تبت تاي في هوا ك نلم اجد ه يقبل
 فاطمت دا عيه اليك ولم اطع من يعذل
 لا والذي جعل الوجوه بحسن وجهك تميل
 لا قلت أن الصبر عمنك من التصابي اجل
 فأعطاه ثلثة وخمسين ديناراً . قال خالد وقال لي علي بن الجهم هب
 لي بيتك .

بيت ما اصبح من رقة خديك بقلبك

فقلت . يا جاهل هل رأيت احدا يهب ولده . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا
 احمد بن علي (انبأ نا علي - ١) بن طلحة المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
 صالح بن محمد حدثنا القعنبى قال . در خالد الكاتب يودا بصبيان فخلوا يرحمونه
 ويقولون . يا خالد يا بارد . فقال لهم . ويلكم انا بارد وانا الذي اقول .

سیدی أنت لم أقل سیدی أن
 خذ فؤادی فقد اتاك بود
 مت خلت سواك والصب عبد
 وهو بكر ما افتضه قط وجد
 كبد رطبة يفتتها الوج
 دوخذ فيه دن الدمع خد

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو حامد الكواذنى فيما اذن
 ان نرويه عنه قال اخبرنا ابو عمر الزاهد اخبرنا ثعلب قال . ما احد من الشعراء
 تكلم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابدع في قوله .
 وليل المحب بلا آخر

فانه لم يجعل له آخر وانشدنا .

رقدت ولم ترث للساهر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا
ايا من تعبدني طرفه
وخذ للفؤاد فداك الفؤا
وليل المحب بلا آخر
د ما فعل الدمع بالناظر
أجرني من طرفك الجائر
د من طرفك القاتن الفاتر

- ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي احمد بن محمد الدلوي
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن مظفر
الانباري يقول سمعت ابا القاسم بن ابي حسنة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب
يقول . بينا انا مار بباب الطاق اذا بر اكب خافى على بغلة نلها لحقني نحسني بسوطه
وقال لى انت القا ئل « ليل المحب بلا آخر » قلت . نعم . قال لله ابوك وصف
١٠ امرؤ القيس الليل الطويل فى ثلاثة ابيات ووصفه النا بعة فى ثلاثة ابيات ووصفه
بشار بن برد فى ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشطر كلمة لله ابوك . قلت . بم
وصفه امرؤ القيس فقال بقوله .

وليل كموج البحر ارنى سدوله
فقلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
على بأ نواع الهموم ليبتلى
واردف اعجازا وناء بكامل
تصبح و. الا صباح منك با. مل

١٥

قلت . وبما وصفه النا بعة . فقال . بقوله .

كليني لهم يا أميمة نا صب
تقا عس حتى قلت ليس بمنقض
وصدر اراح الليل عازب هه
وليل اقا سيه بطيء الكواكب
وايس الذى يهدى النجوم بأ ثب
تضاعف فيه الهم من كل جانب

٢٠

قلت . وبما وصفه بشار . فقال . بقوله .

خليلى ما بال الدجى لا ترحح
اظن الدجى طالت وما طالت الدجى
اظل النهار المستنير طريقه
وه ابال ضوء الصبح لا يتوضح
ولكن اطال الليل سقم مبرح
ام الدهر ليل كله ليس يبرح

قلت له يا مولاى هل لك فى شعر قلته لم اسبق اليه ؟

كلما اشتد خضوعي
رَكَضْتُ فِي حَلْبَتِي خَد
بجوى بين ضلوعي
ي خيل من دموعي

قال . فثنى رجله عن بغلته وقال . ها كها فار كها فأنت احق بها منى . فلما مضى سألت عنه فقالوا هو حبيب بن اوس الطائى وفي حديث آخر انه قيل له من اين تأخذ قولك « وليل المحب بلا آخر » فقال وفتت على باب و عليه سائل مكفوف يقول . الليل والنهار على سواء . فأخذت هذا منه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ابى على حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السقا قال حدثني جحظة قال قال لى خالد الكاتب . اضقت حتى عدت القوت اياما فلما كان فى بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة اذا بابى يدق فقلت . من ذا ؟ فقال . من اذا نرجت اليه عرفته . نخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لى . انت الذى تقول

اقول للسقم عد الى بدنى حبا لشيء يكون من سبيك

قال قلت . نعم . قال احب ان تنزل عنه . فقلت . وهل ينزل الرجل عن ولده فتبسم وقال . يا غلام اعطه ما معك . فرمى الى صرة فى ديباجة سوداء مختومة فقلت لى لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت ؟ قال . انا ابراهيم بن المهدي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ايوب القمى اخبرنا محمد بن عمران المرزبانى قال اخبرنى محمد بن يحيى قال حدثنى الحسين بن اسحاق قال حدثنى ابو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال . لما بويع ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبنى وقد كان يعرفنى وكنت متصلا ببعض اسبابه فأدخلت اليه فقال لى . يا خالد انشدنى من شعرك . فقلت . يا امير المؤمنين ليس شعرى من الشعر الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان من الشعر حكما . وانما امرح واهزل وليس ما ينشد امير المؤمنين . فقال . لا ادع هذا يا خالد فان جد الادب وهزله جد انشدنى . فأشده .

عش فخبك سر يعا قاتلى
ظفر الشوق بقلب مكمد
فهما بين اکتئاب وضنى
وبكى العاذل لى من رحمة
والضنى ان لم تصلى واصلى
فيك والسقم بجسم نا حل
تركانى كالتضيب الذابل
وبكائى لبكاء العاذل

٨٢ - سعدان بن يزيد

ابو محمد البراز . حدث عن اسمعيل ابن علية ويزيد بن هارون وغيرهما وكان
صدوقا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الحسين
ابن ابى طالب حدثنا على الجراحى قال حدثنى ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون
قال قال لى محمد بن نصر الصائغ نظر الى سعدان بن يزيد البراز فقال لى يا محمد
ابن نصر ! احديثك بشىء لا يتحدث به حتى الموت . فقلت ! نعم . فقال لى ! كنت
فى بعض اسفارى فنزلت فى بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق
فنام اهل الخان وجاست افكر فى عظمة الله فنمت فاذا ابن لى قد كنت اقصيته
وبعدته واذا هو يخضع ويقرب منى وانا اقصيه وابعده ثم انتبهت فصاح بى
صائح من جانب الخان ! يا سعدان بن يزيد قد رأيت عظمته فافهم هكذا يغضب
عليك اذا عصيته ويتحنن عليك اذا أرضيته .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر
ابن احمد بن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابى معمر قال سمعت سعدان بن يزيد يقول .
الافى سبيل الله عمر رزته
أاغبن ايامى ولا استقيها
وتنقطع الدنيا ويذهب غنمها
وفقد ليال بان منها نعيمها
وتذهب عنى ليلة لا اقومها
ويغتم الخيرات منها حكيمها
توفى سعدان فى رجب هذه السنة .

٢٠

٨٣ - سليمان بن الحسن

ابو ايوب يعرف بانى المعتضد . حدث عن عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون

روى عنه محمد بن مخلد و كان ثقة و توفي في رمضان هذه السنة .

٨٤ - سعيد الله بن المنير المرزى

اخبرنا سعد الله بن علي البراز و محمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريثي
 اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا احمد بن محمد الخليل اخبرنا محمد بن احمد
 ابن سلمة حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن اسحاق
 ابن محمود الهروي قال سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم
 الجمعة قبل الصلاة يكون بقزوين فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد
 آمد و كان الناس يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشي على الماء
 فقال . اما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حافتي النهر
 حتى يعبر الانسان ! قال و كان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس نرج الى البرية
 مع قوم من اصحابه يجمع شيئا مثل الاشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك
 فيتعشى به قال . فخرج يوما مع اصحابه فاداهوا بالاسد رابض على الطريق
 فقيل له . هذا الاسد . فقال لا صحابه ! تفوا . ثم تقدم هو وحده الى الاسد
 ولا يدري ما قال له فر الاسد . فقال لاصحابه مروا .

٨٥ - عبيد الله بن جرير

عبيد الله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري زوى عن مسدد
 وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا
 محمد بن اسحاق السراج قال انشدني عبيد الله بن جرير .

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدأ ودا هو كائن سيكون

سيكون . اهو كائن في وقته واخوالهالة متعب محزون

توفي العتكي في رجب هذه السنة بواسط .

٨٦ - عبد الرحمن بن يحيى

ابن خاتان أبو علي عم أبي مزاحم موسى بن عبيد الله . روى أبو مزاحم عنه مسائل من أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا مزاحم ابن عبيد الله يقول ، كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كبير الجماع وكان تد رزق من الوالد لصلبه مائة وستة وكان تد انحله كثرة الجماع .

٨٧ - عباد بن الوليد

ابن الوليد أبو بدر الغنوي . سمع من أبي داود الطيالسي روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وأبيل في سنة ثمانى وخمسين .

٨٨ - عمر بن شبة

ابن عبيدة بن زيد أبو زيد النميرى . واسمه زيد وإنما لقب شبة لأن أمه كانت رقصه وتقول .

يا بابي وشبا وعاش حتى دبا

ولد عمر سنة ثلاث وخمسين (١) ومائة وحدث عن غندر وابن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم . روى عنه ابن أبي الدنيا والبنغوى وابن صاعد وكان ثقة عالما بالسير وإيام الناس وله تصانيف كثيرة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد ابن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين النورى أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبة قال . تدم وكيع بن الجراح عبادان فمنعت من الخروج إليه لحدثي فرأيت في النوم يتوضأ على شاطئ دجلة من كور نقلت . يا اباسفيان ! حدثني بحديث . نقال . حدثنا اسمعيل عن تيس قال قال محمد الله كان خير المشركين اسلاما للمسلمين عمر . قال . فحفظته في النوم توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الاربعة ايام .

٨٩ - محمد بن ابراهيم

(١) على هامش الاصل بسبعين وعاليه علامة « صحح » - ح .

ابن اسحاق ابو زيد الحسري ابا ذى . كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة وتوفى بغشاءة في الكوفة سنة (١) وتدفن على تسعين .

٩٠- محمد بن الحسين

ابو جعفر البندار . حدث عن ابي الربيع الزهراني . روى عنه ابن مخلد وتوفى في رمضان هذه السنة .

٩١- محمد بن الحججاج

ابن جعفر بن اياس ابو الفضل الضبي . حدث عن ابي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاسم وابن مخلد وغيرهم . وقال ابن عقدة في امره نظر . توفى في هذه السنة .

٩٢- محمد بن عبد الله بن ميهون

ابو بكر البغدادي . حدث عن الوايد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفى بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه السنة .

٩٣- محمد بن محمد بن الحسين المعمر وف بحبش

ابن ابي الورد الزاهد وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن ابي الورد وكان من صحابة المنصور وواليه تنسب سويقة ابي الورد ولمحمد اخ اصغر منه اسمه احمد ويكنى ابا الحسن ايضا صحب بشرا وسريا واه كلام حسن وتوفى قبل اخيه تأما حبش فانه صحب بشر بن الحارث وغيره واسند احاديث عن هاشم ابن القاسم وغيره . حدث عنه اليعقوب وغيره وتوفى في رجب هذه السنة وتيل في سنة ثلاث وستين .

اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابو الحسن بن جهضم حدثنا احمد بن علي الحبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن ابي الورد يقول اخلاص الناس في حرفين من اشتغال بناقلة وتضييع فرضة

وعمل بالجوارج بلا مواءمة القلب وإنما منعوا الوصول لتضييع الاصول .

٩٤ - يعقوب بن شيبته

ابن الصلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي بصرى . سمع على بن عاصم ويزيد
ابن هارون وعفان بن مسلم وخلقاً كثيراً وكان ثقة وصنف مسنداً معللاً الا انه
لم يتمه وكان نقيها على مذهب مالك ولا يختلف الناس في ثقته وإنما وقف في
القرآن فلم يقل بمحلق ولا غير مخلوق فقال احمد هو مبتدع صاحب هوى . وتوفي
في هذه السنة . اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى قال
بلغني ان يعقوب كان في منزله اربعون لحافاً اعدها ان كان عنده من الوراثة
لتبييض المسند ونقله وازمه على ما اخرج من المسند عشرة آلاف دينار قال
وقيل لى . ان نسخة مسند ابى هريرة شوهدت بمصر . اتى جزء .

٩٥ - يحيى بن مسلم بن عبد ربه

ابوزكريا العابد . سمع وهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا .
اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال اخبرني الازهرى حدثنا
عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد
قال سمعت يحيى بن مسلم يقول . كان في جيراننا فتى يتنسك وازم بشر بن
الحارث حتى انس به قال فقال لى الفتى يوماً قال لى بشر بن الحارث . اين تنزل ؟
تلت . ذلك الجانب يا ابا نصر ! قال . اين ذلك الجانب ؟ تلت موضعاً يقال
له درب البقر . فقال . اين انت من منزل ذلك العابد يحيى بن مسلم . تلت
يا ابا نصر انا جاره . قال . فاقرأ عليه السلام اذا رأيت . قال يحيى وكان
يحيى الفتى من عنده بالسلام وورد اليه السلام . قال يحيى بن مسلم . فعبرت
يوماً الى ذلك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما
جاوزت التفت اليه فاذا هو قائم ملتفت ينظر الى . توفي يحيى في جمادى الآخرة
من هذه السنة .

٩٦- يحيى بن محمد بن أعين

ابن الوزير أبو عبد الرحمن المروزي . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل وأبي عاصم النبيل . روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وجده أعين كان وصي عبد الله بن المبارك . وتوفي يحيى في رمضان هذه السنة .

سنة ٢٦٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها ان عبيد الله بن يحيى بن خاقان هلك فاستوزر من القدر الحسين بن مخلد . تقدم موسى بن بغا فهرب الحسين بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان ابن وهب لست خلون من ذي الحجة . وحج بالناس في هذه السنة الفضل الذي حج بهم في التي قبلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩٧- أحمد بن عبد الله بن سالم

ابو طاهر الحيري . كان مقبولا عند القضاة وتوفي بالحيرة في صفر هذه السنة .

٩٨- الحسن بن سعيد بن عبد الله

ابو محمد الفارسي البزار ويعرف بابن البستان . سمع سفيان بن عيينة وابن علية وداود بن المحبر . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي حاتم . هو صدوق وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٩٩- الحسن بن أبي الربيع

واسم أبي الربيع يحيى بن الجعد بن نشيط . حدث عن عبدالرزاق ويزيد وشبابه والعقدي وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي . وقال ابن أبي حاتم هو صدوق وتوفي بالكرخ من مدينة السلام في جمادى الاولى من هذه السنة وله خمس وثمانون سنة .

١٠٠ - طلحة بن خالد

ابن نزار بن المغيرة ابو الطيب الغساني الابلي . نزل سر من رأى وحدث بها عن ابيه وآدم بن ابي اياس . روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق وتوفى في شعبان هذه السنة .

١٠١ - عبيد الله بن يحيى بن خاقان

وزير المعتمد . صدمه في الميدان خازم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة من هذه السنة فسقط عن دابته فسأل عن منخره واذنه دم فمات بعد ثلاث ساعات فصلى عليه ابو احمد بن المتوكل ومشى في جنازته .

١٠٢ - وليد بن مهمل النحوي

ويعرف بولاد روى عن القعني وغيره وكان نحويًا مجردًا وروى كتب النحو واللغة وكان ثقة . توفى في رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٤

ثم دخلت سنة اربع وستين وداثتين

فمن الحوادث فيها . ان سليمان بن وهب نرج من بغداد الى سامرا ومعه الحسن ابن وهب فشيعة القواد نلها صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبسها وتيده وانهب داره ودار ابنه وهب و ابراهيم واستوزر الحسن بن مخلد .
وفيها ولي ابو عمر القاضي قضاء مدينة المنصور والاعمال المتصلة بها وجلس في الجامع .

وفيها دخل الزنج واسط نخل الناس البلد ونرجوا عنه حفاة على وجوههم وكانوا يدخلون المنازل فيجدونها مفروشة ومضى الناس وكان يأخذ احداهم عما مته ورداه فيشدها رجله ويمشي وضربت واسط بالنار . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الكوفي الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٣ - ابراهيم بن راشد بن سليمان

ابو اسحاق الآدمي . سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وكان قد بلغ الثمانين .

١٠٤ - ابراهيم بن مالك

ابن يهوذا بن اسحاق البزار . سمع حماد بن اسامة وزيد بن الحباب ويزيد بن هارون وآخرين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين وتوفي في رجب هذه السنة وقد بلغ الثمانين .

١٠٥ - اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل

ابن عمر بن مسلم بن ابراهيم الزنى . صاحب الشافعي رحمه الله وكان نقيها حاذقا ثقة في الحديث واه عبادته وفضل وكان من خيار خلق الله . ملازما للرباط توفي يوم الاربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الاول هذه السنة وصلى عليه الربيع بن سليمان .

١٠٦ - بناف بن يحيى بن زياد

ابو الحسن المغازلي . حدث عن عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما . روى عنه ابن مسروق وابن مخلد وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة .

١٠٧ - جعفر بن مكرم بن يعقوب

ابن ابراهيم ابو الفضل الدوري التاجر . سمع ابا عامر العقدي وروح بن عبادته و ابا داود الطيالسي في خاني كثير . روى عنه ابن صاعد وغيره وهو ثقة صدوق وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠٨ - حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبي

حدث

حدث عن كامل بن طلحة روى عنه ابن مخلد وكان ثقة توفى في هذه السنة .

١٠٩ - عبید الله بن عبد الكريم

- ابن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازى ، ولى العباس بن ، طرف القرشى . ولد سنة مائتين وسمع ابا نعيم وقبيصة والقعنبي وخلقا كثيرا وكان ابا ما حاظا . تقنا مكثرا صدوقا وجالس احمد بن حنبل وذاكره وكان احمد يقول . اعتضت بمذاكرته عن نوانلى و . انا جاوز الجسر احفظ . من ابي زرعة . اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن يوسف القطان اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه تال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازى يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان وارة يقول . كنت عند ابراهيم بن اسحاق بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول . صح في الحديث سبع مائة الف حديث ، هذا الفتى يعنى ابا زرعة قد حفظ ستماية الف . قال المصنف . وقال ابو بكر بن ابي شيبة . ما رأيت احفظ من ابي زرعة . وقال ابن راهويه . كل حديث لا يعرفه ابو زرعة فليس له اصل . وقال ابو يعلى الاوصلى . ما سمعنا يذكر احد في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابا زرعة فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال ١٥ حدثني عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى قال سمعت محمد بن اسحاق بن مندويه يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازى يقول . سئل ابو زرعة الرازى عن رجل حلف بالطلاق أن ابا زرعة يحفظ مائتى الف حديث هل حنث قال . لا . ثم قال ابو زرعة . احفظ . ائتى الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وفي المذاكرة ثائماية الف حديث . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ٢٠ اخبرنا احمد بن على قال كتب الى ابوحاتم احمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بخطه (١) قال سمعت الحسن (٢) بن محمد العطاري ذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابا زرعة

(١) فى الاصل . بحفظه (٢) فى الاصل . احمد بن الحسن .

يقول . ان في بيتي ما كتبه في خمسين سنة ولم أطلعه منذ كتبه واني اعلم في أي كتاب هو، في أي ورثة هو، في أي صفح (١) هو، في أي سطر هو، ما سمعت اذني شيئاً من العلم الاوعاه قلبي واني امشي في سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه تاجي . اخبرنا ابو منصور القزاز . اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا ابو علي بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد (٢) بن فضالة النيسابوري اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن شاذان قال سمعت ابا جعفر التستري يقول . حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم والمانذر ابن شاذان وجماعة بن العلماء فذكر واحد يث التلقين وقواه صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله . قال فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم . حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ولم يجاوز والبا تون سكتوا فقال ابو زرعه وهو في السوق . حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وتوفى رحمه الله . توفي ابو زرعة بالري في آخر ذي الحجة من هذه السنة . اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرني ابو الفتح عبد الواحد بن ابي احمد الاستر ابا ذى اخبرنا احمد بن ابراهيم الهمداني اخبرنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا ابو العباس احمد بن محمد المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام نقلت يا ابا زرعة ! ما فعل الله بك ! قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوتى بالطفل فأمر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادي ، تبوأ من الجنة حيث شئت .

١١٠ - قبيحت أم المعتز

توفيت في هذه السنة .

(١) في التاريخ - صفحة (٢) زاد في التاريخ - ابن محمد .

١١١- موسى بن بغا

توفى في محرم هذه السنة ودفن بسامرا .

١١٢- مهمل بن علي بن داود ابو بكر البغدادي

ويعرف بابن اخت غزال . كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة وتوفى بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة .

١١٣- مهمل بن هلال بن جعفر

ابن عبدالرحمن ابو الفضل عامل نراج مصر كان صدوقا في الحديث كريما وله آثار في الخير . توفى في هذه السنة .

١١٤- يونس بن عبد الاعلى بن موسى .

١٠ ابن ميسرة ابو موسى الصدفي

ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافرو عقل رزين حتى قال الشافعي رحمه الله . ما دخل من هذا الباب يعني باب الجامع احد أعقل من يونس بن عبد الاعلى وتوفى في مصر في هذه السنة .

١١٥- يزيد بن سنان بن يزيد

١٥ ابن الديات ابو خالد مولى عثمان بن عفان مصري قدم مصر تاجرا فوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبلا ونرجح مسند حديثه وكان كثيرا الفائدة وتوفى بمصر في (اول يوم من جمادى الاولى من هذه السنة - ١) .

سنة ٢٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

٢٠ فمن الحوادث فيها . ان الزنج جاؤا في ثلاثين سميرية الى جبل فأخذوا منها

اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخلوا النعمانية فأحرقوا سوتها واكثر منازل
اهلها وسبوا وصاروا الى جرجرايا ندخل اهل السواد بغداد. وفيها ولي ابو احمد
عمر بن الليث خراسان وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له
بذلك ووجه كتابه اليه بتوليته مع الخلف وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن
محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر .

١١٦- ابراهيم بن هانيء ابو اسحاق النيسابوري

رحل في طلب العلم الى بغداد ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن قبيصة
وخلق كثير وروى عنه عبد الله بن احمد والبنوي وابن صاعد وغيرهم وكان
ثقة صالحا واختفى احمد بن حنبل في بيتهم في زمن المحنة فقال لابنه اسحاق انا
لا اطيق ما يطيق ابوك من العبادة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر عبد الله بن محمد النيسابوري
قال حدثني ابو موسى الطوسي قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل
ان كان ببغداد رجل من الابدال فأبو اسحاق النيسابوري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الله بن ابي
الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر النيسابوري قال حضرت
ابراهيم بن هانيء عند وفاته فقال لابنه اسحاق انا عطشان بجاءه بماء فقال غابت
الشمس؟ قال ! لا . قال ! فرده ثم قال لمثل هذا نلعمل العاهلون ثم خرجت
روحه . توفي ابو زهير في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٧- ابراهيم بن القعقاع

ابو اسحاق بنغوي الاصل . حدث عن عبيد بن اسحاق العطار وغيره ، روى عنه قاسم
المطرز والقاضي المحاملي وكان ثقة ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١١٨- إبراهيم بن مهمل

ابن يونس بن مروان عبد الملك مولى عثمان بن عفان ابواسحاق بصرى قدم بغداد فتوفى بها فى رمضان هذه السنة .

١١٩- جعفر بن الوراق

- ٥ الواسطى المفلاج ، سكن بغداد وحدث بها عن يعلى بن عبيد الطنافسى وغيره روى عنه ابن ابي داود والمحملى ونفطويه وغيرهم وكان ثقة وتوفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٢٠- سعدان بن نصر

- ابن منصور ابو عثمان الثقفى البزاز اسمه سعيد وغلب عليه سعدان ، سمع شفيان ابن عيينة ووكيعا وابا معاوية ، روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد والمحملى وابن مخلد ، قال ابو حاتم الرازى ! هو صدوق توفى فى ذى القعدة من هذه السنة وقد جاز التسعين .

١٢١- صالح بن احمد بن حنبل

- ١٥ ابو الفضل الشيبانى ولد فى سنة ثلاث ومائتين وسمع اياه وابا الوليد الطيالسى وعلى بن المدنى . روى عنه ابنه زهير والبعوى وكان صدوقا ثقة كريما . ولى قضاء اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدأ بالحا مع فصلى فيه ركبتين واجتمع الناس والشيوخ وقرئ عليهم عهده فحنل يبكى بكاء شديدا ويقول . ذكرت ابي ان يرانى فى مثل هذه الحالة . وكان عليه الثياب السود وقال . كان ابي اذا جاءه رجل زاهد متقشف يبعث خلفى لأنظر اليه يجب ان اكون مثله . وكان اذا انصرف من مجلس الحكم يخلع سواده ويقول . ترى اموت وانا على هذا .
- ٢٠ فتوفى باصبهان فى رمضان هذه السنة وقيل فى سنة ست وستين وله حينئذ ثلاث وستون سنة .

١٢٢ - عبد الله بن مهمل بن ايوب

ابن صبيح ابو محمد المخرمي . سمع سفيان بن عيينة وغيره . روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال هو صدوق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن مهمل اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن ابي علي حدثنا القاضي ابن ابي القاسم عمر بن مهمل بن ابراهيم البجلي قال حدثني

مهمل بن مهمل بن سليمان الباغندي قال . كنت بسر من رأى وكان عبد الله بن مهمل (١) المخرمي يتقلد القضاء فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحذرت في الحال

من سر من رأى الى بغداد حتى دقت على عبد الله بن ايوب بابه فخرج الى فقلت . البشرى . فقال . بشرك الله بخير ما هي . فقلت . نخرج توقيع الخليفة

بتقليدك القضاء لأحد البلدين اما بغداد أو سر من رأى يشك . قال . فأطبق الباب وقال . بشرك الله بالنار . وجاء اصحاب السلطان اليه فلم يظهرهم فانصرفوا

فتوفي المخرمي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد جاز السبعين .

١٢٣ - علي بن حرب

ابن مهمل بن علي ابو الحسن الطائي الموصلى ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ورحل في طلب الحديث الى البلاد وسمع سفيان بن عيينة ووكيعا وابن فضيل ويزيد بن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن مهمل اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الى مهمل ابن ادريس بن مهمل الموصلى يذكر أن المظفر بن مهمل الطوسي حدثهم حدثنا

ابوزكريا يزيد بن مهمل بن اياس قال علي بن حرب سمع وصنف حديثه واحرج المسند وكان عالما بأخبار العرب وانسابها ادبيا شاعرا ووفد على المعتز

بسر من رأى في سنة اربع وخمسين ومائتين فكتب المعتز عنه بخطه ودقق الكتاب فقال علي اخذت يا امير المؤمنين في شؤون اصحاب الحديث . فضحك

المعتز او نحوه . اخبرنا بهذا غير واحد من شيوخنا وامر المعتز بالطعام فأكل بحضرة و اوعز له بضياح جرت كلها فلم يزل ذلك جاريا الى ايام المعتضد وتوفي في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

١٢٤- علي بن الموفق العابد

- حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الحواري وكان ثقة .
- ١٠ اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا مكي بن علي حدثنا ابو اسحاق المزكي قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسن بن احمد البلخي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي بن الموفق تم لي ستون حجة خرجت من الطواف وجلست محذاء الميزاب وجعلت اتفكر لا ادري كيف حالي عند الله تعالى وقد كثر ترددي الى هذا المكان .
- قال ! فغلبتني عيني وكان قائلا يقول ، يا علي ! أتدعو الى بيتك الا من تحب ؟ فانتبهت وقد سرى عني ما كنت فيه .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (علي بن احمد الرزاز - ١) حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال سمعت علي بن الموفق يقول خرجت يوما لا اؤذن فأصبت قرطاسا فأخذته فوضعتة في كفي فأقمت وصليت فلما صليت قرأتها فاذا فيه مكتوب ! بسم الله الرحمن الرحيم ! يا علي بن الموفق ! تخاف الفقر وأنا ربك . وسمعت علي بن الموفق ما لا احصيه يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا بلحنتك وشوقا مني اليها فأحرمها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا مني لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبجنيه واصنع بي ما شئت . توفي ابن الموفق في هذه السنة .

١٢٥- عمر و بن مسلم

ابو حفص الزاهد النيسابوري ويقال عمرو بن سلمة انبا نازاهر بن طاهر قال

انبأنا البيهقي قال سمعت ابا الحسن بن ابي اسحاق المزكي يقول سمعت جعفر الخلدی يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لي ابو حفص . اذهب فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فذهبت واستقرضت وحملت الى حضرته فوضع لعياله قوت سنة ثم سد الباب ونرج الى الحج فتحيرت في امرى وجعلت اعد الايام واقول . قد قرب الاجل فمن يزاودني هذه الالف فلما كان يوم التاسع والعشرين نرجت لصلاة الصبح فرأيت السكة من اولها الى آخرها جوالقات سود وطروحة والجمالون عليها قعود فقلت . ترى لمن هذا؟ فلما فرغت من صلاة الصبح دخل على جمال فقال ! هذه الخنطة بعث بها فلان وقال ! تستعين بها في بعض حوائجك . فأمرت ببيعها وقضيت الالف الدرهم عن ابي حفص وفضل فلما انصرف ابو حفص من الحج كان اول كلمة كلمني بها ان قال ! ايش كان الفكر الذي شغلك شهرا اما جازلك ان تنق بربك .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عبيد محمد (١) بن علي النيسابوري قال سمعت ابا عمرو بن جمدون يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول ! دخلت مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ! ممن ؟ فسكت فقال . مع من ؟ توفي ابو حفص يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من هذه السنة وقيل بل توفي في سنة سبع وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة سبعين والاول اصح .

١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن

ابو جعفر الصيرفي والد سنة خمس وسبعين وداثة وحدث عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف ووكيع والقاضي المحاملي وغيرهم وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الخافظ اخبرنا الجوهري اخبرنا

محمد بن العباس حدثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد قال كان ابو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي يعد من العقلاء وكان مذهبه في بذل الحديث ان كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها احد يحدث . فاذا قيل له ما بقي بها يحدث خرج اليها في سر ثم حدثهم ورجع وكان من الديانة على نهاية وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن مسلم بن عثمان

ابن عبد الله ابو عبد الله الرازي المعروف بابن واره . سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما متقنا فهما ثقة بعيد النظر غير انه كان معجبا بنفسه متكبرا على ابناء جنسه .

- ١٠ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو سعد الماليني قال اخبرنا عبد الله ابن عدى قال سمعت عبد المؤمن بن احمد حوثة يقول كان ابو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس احد مكانه الا ابن واره فاني رأيتته يفعل ذلك .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ اخبرنا القاسم بن صفوان حدثنا عثمان بن حرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول . جاءني محمد بن مسلم بن واره فقعد يتقعر في كلامه . قال قلت له . من أي بلد انت ؟ قال من اهل الري . ثم قال اولم يأتك خبري اولم تسمع بنباي ؟ انا ذو الرحلتين قلت . من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، قال حدثني بعض اصحابنا قلت . من اصحابك ؟ . قال . ابو نعيم وقبيصة . قال قلت . يا غلام ! ائتنى بالدره . فأمرته فضربه خمسين فقالت . انك تخرج من عندي ما آمن تقول
- ٢٠ حدثني بعض اصحابنا (١) توفي ابن واره بالري في هذه السنة وقيل سنة سبعين .

١٢٨ - محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس

يلقب شيطا من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات . سمع ابا نعيم الفضل بن

(١) في التاريخ - غلما ننا .

دكين ويحيى بن معين وغيرها توفي بالتهروان في محرم هذه السنة .

١٢٩ - يعقوب بن الليث الخارجي

المعروف بالصفار الذي ذكرنا له الوقعات توفي بالاهواز في هذه السنة فحمل تابوته الى جنديسابور وخلف في بيت ماله خمسين الف درهم والف الف دينار وكتب على قبره . هذا قبر يعقوب المسكين . وكتب على قبره .

أحسنت ظنك بالأيام اذ حسنت . ولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغررت بها . وعند صفوا الليالي يحدث الكدر

سنة - ٢٦٦

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين

١٠ فن الحوادث فيها ان عمرو بن الليث ولي عبدالله بن طاهر خلافته على الشرط ببغداد وسامرا في صفر . وفيها وردت سرية من سرايا الروم ديار ربيعة فقتلت من المسلمين وأسرت نحو من مائتين وخمسين انسانا وعادت .
وفيها مات ابو الساج فولى ابنه محمد الحرمين وطريق مكة . وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فاتهبوها وصار بعضهم الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رامهرمز فأحرقوا مسجدها وقتلوا وسبوا
١٥ ثم تابعت الاخبار فاقبل الموفق بالله لقتال الزنج . وحج بالناس في هذه السنة هارون الذي حج في السنة التي قبلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الإكابر

١٣٠ - ابراهيم بن ارمته

٢٠ ابن سیاوش بن فرخ ابواسحاق الاصبهاني سكن بغداد وكان ينتقى على شيوخها واصيب بكتبه في ايام سنة ولم يخرج كثير حديث وقد روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة نبلا حافظا .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضي قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني حدثنا عبد الله بن محمد القزويني قال سمعت ابا علي القهستاني يقول لاسماعيل بن اسحاق القاضي ، ايها القاضي ! قد رأيت شيوخنا احمد ويحيى وعلياً وابن ابى شيبة وزهيراً وخلقاً وانى لم اكن استكبر منهم فلو أن ابراهيم الاصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم .
 . اتقد مهم . فقال له اسمعيل . صدقت ما ابعدت ما ابعدت .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال ابو اسحاق بن ارملة الاصبهاني اصابه مطر في آخر مجلس انتخاب فيه على العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين وكان مطر اشد يدا فاعتل لذلك ثم توفي في يوم السبت صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وذلك لأربع خلون من ذى الحجة وله حينئذ خمس وخمسون سنة وما رأينا في معناه مثله .

١٣١ - حماد بن الحسن بن عنبسة

١٥ ابو عبيد الله النهشلي الوراق البصري سكن سر من رأى وحدث بها عن ازهر السمان وابى داود الطيالسي وروح بن عباد . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد قال ابو حاتم الرازي . هو صدوق وقال الدارقطني . ثقة . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٣٢ - مهمل بن شجاع ابو عبد الله

٢٠ ويعرف بالثلجي . حدث عن يحيى بن آدم وابن علي ووكيع وصاحب الحسن بن زياد اللؤلؤي الا انه كان ردئ المذهب في القرآن . قال احمد بن حنبل . الثلجي مبتدع صاحب هوى . وبعث المتوكل الى احمد يسأله في توأمة ابن الثلجي القضاء فقال . لا ولا على حارس .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على الحافظ قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك الآدمي حدثنا محمد بن على بن ابي داود البصرى حدثنا زكريا الساجي قال . كان محمد بن شجاع الثلجي كذا با احتال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده نصره لأبي حنيفة ورأيه .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثني احمد بن محمد المستملي حدثنا محمد ابن جعفر الوراق اخبرنا ابوالفتح الازدي الحافظ قال محمد بن شجاع الثلجي لا يحل الرواية عنه . كذاب لسوء مذهبه وزيفه في الدنيا . قال ابن عدي كان يضع الاحاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها . توفي بغاءة في ذي الحجة من هذه السنة .

١٣٣- مهمل بن عبد الملك بن مروان

ابو جعفر الدقيقي . سمع يزيد بن هارون وغيره . روى عنه ابو داود و ابراهيم الحربى وغيرهما وكان ثقة . توفي في شوال هذه السنة عن احدى وثمانين سنة .

سنة ٢٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وما تين

١٥ فمن الحوادث فيها ان الزنج دخاوا واسطا واتصل الخبر بابي احمد الموفق فندب ولده ابا العباس لحربهم فخرج في عشرة الآف في حربهم وغنم من اموالهم شيئا كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلن واقام حتى وافاه ابوه ابو احمد لحرب الزنج فخاربههم واستنقذ من المسلمات زهاء خمسة عشر الف امرأة فأمر بحملهن الى واسط ليدفعهن الى اواليا يهن ثم اجتمع ابو احمد وولده على قتالهم والجاؤهم الى مدينة تد بنوها وحصنوها وحفروا حولها الخنادق ثم اجلوهم عن المدينة واحتوى ابو احمد واصحابه على ما كان فيها من الذخار والاموال والاطعمة والمواشى وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا البطائح ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعوه

فيه الى التوبة والاناثة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم وانحراب البلدان واستحلال القروج والاموال وانتحال ما لم يجعله الله عز وجل له اهلا من النبوة والرسالة وان هو نزع عما هو عليه من الامور التي يسخطها الله عز وجل ودخل في جماعة المسلمين بقاء ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظ الجزيل في دنياه . فلما وصل الكتاب اليه لم يزد ذلك الا نفورا وإصرارا ولم يجب عنه . فسار ابو احمد بأصحابه وهم زهاء ثلثمائة الف الى مدينته التي سماها المختارة من نهر ابي الخصيب فرأى من تحصينها بالسور والحنادق وما قد عور عن الطريق المؤدية اليها واعداد المجانيق والعرادات ما لم ير مثله فأمر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور ورمى من عليه بالسهام ففعل ثم نادى بالأمان ورمى بذلك رقاعا الى عسكر القوم فمالت قلوبهم بقاء منهم خلق كثير وعلم ابو احمد انه لا بد من المصاهرة فعسكر بالمدينة التي سماها الموقية وجهاز التجار اليها وانخذت بها الاسواق . وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بأولئك الأعداء وبني ابو احمد مسجد الجامع واتخذ دور الضرب فضربت الدنانير والدراهم وادر للناس العطاء . وفي ذى الحجة لست بقين منه عبر أبو احمد بنفسه الى مدينة القوم لحربهم وكان السبب ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لما رأوا ما قد حل من القتل والحصار والوا الى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه فوكل الخبيث بطريق الهرب احراسا فأرسل جماعة من قواده الى الموفق يسألونه الامان وأن يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليهم سبيلا فأمر ابا العباس بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وظفر ابو العباس وصار الى القواد الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للحاربة يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه ونصبوا عليه علما واحرقوا ما كان على سورهم من منجنيق وعرادة ثم ثلثوا في السور عدة ثلم ومد جسرا على خندقهم فعبر الناس فحملوا على الزنج فكشفوهم .

وفي هذه السنة وثب احمد بن طواون باحمد بن المدبر وكان يتولى نراج دمشق

والاردن وفلسطين فحبسه وأخذ أمواله وصالحه على ستماية الف دينار .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٤ - احمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى ابا عبدالله حدث وكان ثقة وتوفي بمصر في هذه السنة .

١٣٥ - بكر بن ادريس بن الحجاج

ابن هارون ابوالقاسم . روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وادم بن ابي اياس
وغيرهما وكان فقيها . توفي في شعبان هذه السنة .

١٣٦ - حماد بن اسحاق

ابن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي . ولد سنة تسع وتسعين ومائة وولى القضاء
ببغداد وحدث بها عن القعنبى . روى عنه الحسين المحاملى وكان ثقة فصيحا يعرف
مذهب مالك كثير التصانيف في فنون وتوفى بالسوس في هذه السنة .

١٣٧ - علي بن الحسن

ابن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابورى الدر الجردى ودر الجرد محلة متصلة
بالصحراء في اعلى البلد من اكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد
بدر الجرد مذكور ويتبرك بالصلاة فيه . سمع ابا عاصم النبيل وسليمان بن
حرب ويعلى بن عبيد و ابا نعيم وخلقاً كثيراً . روى عنه البخارى ومسلم
وابن خزيمة وغيرهم وتوفى في هذه السنة واختلفوا في موته فقيل وجد ميتا
بعد اسبوع من وفاته في مسجده وقيل انه زبر العامل فلما جن الليل امر به
فادخل بيته وأوقد النار في التبن فمات من الدخان ثم وجد ميتا قد اكلت النمل
عينه وقيل أكله الذئب فلم يوجد سوى رأسه ورجليه .

١٣٨ - عيسى بن موسى

ابن ابي حرب (١) ابو يحيى الصفار البصرى تدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين بن المنادى وغيره وكان ثقة وتوفى في صفر هذه السنة .

١٣٩- العباس بن عبد الله

ابو محمد الترقى سكن بغداد وحدث عن جماعة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة صدوقا صالحا . قال ابن مخلد ما رأيتك ضحك ولا تبسم .
توفى بسر من رأى في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين .

١٤٠- عمار بن رجاء

ابونصر الاستراباذى . رحل الى العراق وسمع من ابي داود الحفرى ويزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهم وكان عابدا زاهدا ورعا وتوفى في هذه السنة وقبره يزار ويتبرك به .

١٤١- مهمل بن احمد

ابن الجنيد ابو جعفر الدقاق . سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن مهمل المؤدب وغيرهم . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان ثقة . توفى في هذه السنة وقيل في السنة التى قبلها .

١٥ اخبرنا عبدالرحمن بن مهمل اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا مهمل بن عبد الواحد حد ثنا مهمل بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفى ابن الجنيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين .

١٤٢- مهمل بن حماد

٢٠ ابن بكر ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون وغيره وكان احد القراء المجودين ومن عباد الصالحين وكان احمد بن حنبل يجله

(١) من تاريخ بغداد وفى الاصل . موسى بن ابي جوب . كذا .

ويكرمه ويصلي خلفه شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر في هذه السنة .

١٤٣- يحيى بن عجل بن يحيى

ابن يحيى بن عبد الله بن فارس ابو زكريا الذهلي يلتقب حيكان امام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن امامها . سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل و ابا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وخلقنا كثيرا . روى عنه ابوه مجد بن يحيى الامام وكان يقول ابو زكريا والد مجد بن اسحاق بن خزيمة وخلقنا كثيرا وكان قد اختلف هو و ابوه في مسألة فكما مجد بن اسحاق بن خزيمة فحكم ليحيى على ابيه وكان احمد بن عبد الله الحجستاني قد خرج فغلب على نيسابور وكان خارجيا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف ابراهيم بن نصر فتهوس البلد فنهض مجد بن يحيى في خلق كثير وحاربوا القواد الذين خلفهم فلما عاد احمد طالب يحيى بن مجد فجى به فقتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل انه غلبه . انبا نازهر بن طاهر انبا نا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالوا اخبرنا ابو عبد الله مجد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت ابا عمر و احمد بن المبارك المستملى يقول رأيت يحيى بن مجد في المنام فقلت . ا فعل الله بك ؟ قال . غفر لي . قلت . فما فعل الحجستاني ؟ قال . هو في تابوت من (١) والمفتاح بيدي

١٤٤- العابدات اليمينية

اخبرنا مجد بن ناصر اخبرنا ابو الفتح مجد بن علي المصري اخبرنا الموفق بن ابي الحسن التمار و ابو الحسن مجد بن الحسن المزني قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن العباس بن مجد القرشي اخبرنا ابو منصور بن الحسن البوشنجي حدثنا مجد بن المنذر حدثنا علي بن الحسن الفلستيني حدثنا ابو بكر التيمي حدثنا مجد بن سليمان القرشي قال بينا انا اسير في طريق اليمن اذا انا بغلام واقف في الطريق في اذنيه قرطان

في كل قرط جوهرة يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهرة وهو يمجدر به
بثناء بأبيات من الشعر فسمعتة يقول .

مليك في السماء به افتخارى عزيز القدر ليس به خفاء

- فدنوت منه فسلمت عليه فقال . ما انا براد عليك حتى تؤدى من حتى الذى
يجب لى عليك . قلت . وما ححك ؟ قال . انا غلام على مذهب ابراهيم الخليل .
صلى الله عليه لا اتغدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل والميلين فى طلب
الضيف فأجبتة الى ذلك فرحى بي وسرت معه وقربنا من خيمة شعر
فلما قربنا من الخيمة صاح . يا اختاه ! فأجابه جارية من الخيمة . يا ببيكاه . قال
قومى الى ضيفنا . فقالت الجارية ، حتى ابدأ بشكر المولى الذى سبب لنا هذا
الضيف وقامت فصلت ركعتين شكرا لله فأدخلنى الخيمة واجلسنى واخذ الغلام
الشفرة وأخذ عناقا فذبحها فلما جلست فى الخيمة نظرت الى احسن الناس وجهها
فكننت اسارتها النظر ففطنت لبعض لحظاى فقالت لى ، مه أما علمت انه قد نقل الينا
عن صاحب يثرب ان زناء العينين النظر أما انى (ما اردت - ١) بهذا أن أوبخك
ولكن اردت ان أؤدبك لى لا تعود لمثل هذا . فلما كان وقت النوم بت انا
والغلام خارجا وباتت الجارية فى الخيمة فكنت اسمع دوى القرآن الليل كله
بأحسن صوت يكون وارقه فلما ان اصبحت فقلت للغلام صوت من كان ذلك
قالت تلك اختى تحببى الليل كله الى الصباح فقلت ، يا غلام ! انت احق بهذا العمل
من اختك انت رجل وهى امرأة ، قال فتبسم ثم قال لى ، ويحك يا فتى أما علمت
انه موفق ومخذول .

سنة ٢٦٨

٢٠

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها استئمان جعفر بن احمد السجان الى الموفق فى يوم الثلاثاء
غرة المحرم وكان هذا السجان احد ثقات الحبيث الزنجى فأمر له ابو احمد بنخلع
وصلات فكلهم اصحاب الزنجى وقال ، انكم فى غرور وانى قد وقفت على كذب

هذا الرجل وبخوره . فاستأ من يومئذ خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع يجلب ميرة الى بلد القوم فيمنعها حتى ضاق الأمر بهم حتى اكلوا لحوم الناس ونبشوا القبور فأكلوا لحوم الموتى وكان المستأ من منهم يسأل ، كم عهدكم بالخبز ؟ فيقول سنة وستان . فلما رأى الموفق ما جرى عليهم رأى ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرا وجهدا . فخرج الى الموفق في هذا الوقت في الايمان خلق كثير واحتاج من كان مقيما مع أولئك الى الاحتياال في القوت فتفرقوا عن معسكرهم الى القرى والانهار النائية فأمر الموفق جماعة من قواده وغلمانه السودان ان يقصدوا القوم ويستميلوهم فن أبي قتلوه فواظبوا على ذلك فخلصوا جماعة كثيرة .

واتفق في هذه السنة انه كان اول يوم من رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه السعانيين وكان الاحد الثالث الفصح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس انسلاخ الشهر .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي وكان ابن ابى الساج على الاحداث .

١٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٥ - احمد بن الحسن

ابو عبدالله السكري البغدادي . كان حافظا للحديث توفي بمصر في ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٦ - انس بن خالد

٢٥ ابن عبدالله بن ابى طلحة بن موسى بن انس بن مالك . حدث عن محمد بن عبدالله الانصارى وروى عنه المحاملى وابن مخلد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن ثواب ابو على التغلبى

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابوبكر الخلال . كان شيخا كبيرا جليل القدر

وقال الدار قطنى . ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٨ - مهمل بن عبد الله

ابن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وغيره وكان المفتى بمصر فى ايامه . وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة .

١٤٩ - مهمل بن عبد الملك بن شعيب

ابن الليث بن سعد ابو عمرو . يروى عن ابيه وعن ابى صالح كاتب الليث وكان فاضلا . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥٠ - يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سمع على بن قادم . روى عنه القاضى المحاملى وكان ثقة . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان الاعراب قطعوا على تانلة الحاج قريبا من سميراء فاستاقوا نحو من خمسة آلاف بعير ادم اجمالها .

١٥

واجتمع فى المحرم من هذه السنة كسوف الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة .

ويوم السبت النصف من جمادى الاولى شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر فاقام يتصيد بالكحيل فلما صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العامل على الموصل وعادة الجزيرة وكان تد كتب اليه ابو احمد بالقبض على المعتمد وعلى قواده فظهر انه معهم وتد كان تواد المعتمد حذروا المعتمد من المرور به فابى وقال . انما هو غلامى . فلما صار فى عمله لقيهم وصار معهم حتى نزل المعتمد منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طواون فلما اصبح ارتحل الاتباع والغلمان الذين مع

٢٠

المعتمد والعسكرو بقي معه القواد فقال لهم . انكم قد قربتم من عمل ابن طولون
والمقيمين بالارقة من قواد وأنتم من تحت يده أترضون بذلك وقد علمتم انما
هو كواحد منكم . وجرت بينهم وبينه في ذلك مناظرة حتى تعالي النهار ولم يرتحل
المعتمد لاشتغال القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رأيهم على شيء . فقال لهم ابن
كنداج . قوموا بنا حتى نتناظر في غير هذا الموضع والزموا مجلس امير المؤمنين
عن ارتفاع الاصوات فيه . فأخذ بأيد يهيم وانحرجهم من مضرب المعتمد وادخلهم
مضرب نفسه لأنه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا حضر بالقيود
فشد غلما نه عليهم فقيد وهم ثم مضى الى المعتمد في شخوصه عن دار ملكه وملك
آبائه وقد أقرأخاه على الحال التي هوبها ثم رده الى سامرا في شعبان نفلح على
ابن كنداج وسمى ذا السيفين .

١٠

ونخرج الأمر في هذه السنة بتكنية صاعد بالعلاء في الكنية وعقد له على بلاد
وانحدر صاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلاء وسمى صاعد ذا الوزارتين
وكانوا عزمو ان يسموه ذا التدبيرين . فقال لهم ابو عبيد الله لا تسموه بشيء
ينفرد به ولكن سموه ذا الوزارتين او ذا الكفائتين ليكون مضافا اليكم . فسموه
ذا الوزارتين .

١٥

وروى ابو بكر الصولى قال حدثني المعلى بن صاعد قال سعوا الى الموفق بصاعد
وضمنوه بمال عظيم وجعلوا الرقعة تحت ذنب طائر وأطلقوه وكان أبي
قد أنكر من الموفق شيئا فعزم ان يحمل اليه ما أتى الف درهم كانت عنده ثم
قال والله لا فعلت ولا تصدقن بمائة الف درهم منها . ففعل ذلك في غداة ذلك
اليوم الذي ركب فيه في زورق فبينما هو يسير إذ سقط في زورقه طائر فأخذ
فوجدت فيه رقعة فقرأها صاعد فاذا هي سعاية به فعلم ان الله تعالى كفاه لأجل
صدقته ودخل الى الموفق فأراه الطائر وأراه الرقعة وعرفه ما عمل فمظم في عينه
وجلت حاله عنده وقال ما فعل الله بك هذا؟ الانخير خصك به .

٢٠

وفي هذا الشهر احرق اصحاب الموفق قصر ملك الزنج وانتهبوا ما فيه وذلك
ان الموفق

ان الموفق عاود الحصومة فدخل اصحابه الى قصر من تلك القصور فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا نسوة كن فيه وقصدوا احراق دار الزنجي فتعذر لهم لكثرة الحماة عنها يرمون من فوق السور بالنشاب والحجارة واستأمن الى ابي احمد محمد بن سمعان كاتب الخبيث ووزيره فاجتمع اصحاب الموفق وحملوا فأحرقوا الدار فخرج الخبيث هاربا وترك جميع امواله فانتهب ما لم يأت عليه النار وأصاب الموفق سهم في ثنדותه اليسرى فشارف الموت فتصدقت امه بوزنه ورقا فكان ثلاثين الف درهم حين سلم ثم مرض الموفق مدة فاشتغل الخبيث باصلاح ما تشعث فلما عوفي الموفق عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء واطفالا كن بأيديهم . فسأل ولد الخبيث الأمان فأجابه ابو احمد فعلم الأب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد الى القتال واستأمن خلق كثير فأمنهم وخلع عليهم وصار قواده يقا تلون فاستوحشوا من ذلك وتجاسروا وتخافوا فجمع الموفق جنده وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثيرة يزيد ملاحوها على عشرة آلاف وتاجج القتال فتلقاهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة كثيرة ونجا الخبيث الى داره وجمع اصحابه للدافعة عنها فلم يقدروا فدخلها اصحاب ابي احمد واحرقوها وما بقي فيها من متاع وامر الموفق بنساء الخبيث واولاده فحملوا الى الموقية والتوكيل بهم وكان قد تغلب على حرم المسلمين وجاءه منهن الاولاد . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠ - ١٥١ - ابراهيم بن نصر

ابن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي . سمع عفان بن مسلم وقيصة في آخرين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٥٢ - ابراهيم بن منقذ

ابن ابراهيم ابواسحاق العصفري من اصحاب ابن وهب وروى عن المتقري
وادريس بن يحيى وكانت كتبه تداخرت وتبقى منها بقية فحدث بما بقي وهو
ثقة رضى توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥٣ - خالد بن احمد بن خالد

ابن عمر بن مجالد بن مالك ابوالهيثم الذهلي الامير . ولى اارة مرو وهرارة وغيرهما
من بلاد خراسان ثم ولى اارة بخارا وسكنها وله آثار مشهورة وامور محمودة
وكان يحب الحديث ويقول انعمت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وسمع
من ابن راهويه وعلى بن حجر وخان كثير فلما استوطن بخارا اقدم الى حضرته
حفاظ الحديث . مثل محمد بن نصر المروزي وصالح بن جور (١) ونصر بن احمد البغدادي
 وغيرهم وصنف له نصر مسندا وكان يختلف مع هؤلاء المسمين الى المحدثين
بين وكان يمشى برداء ونعل يتواضع بذلك ولبط يديه بالاحسان الى اهل العلم فغشوه
وقدموا عليه من الآفاق وارادوا من محمد بن اسمعيل البخاري ان يصير الى حضرته
فامتنع فاعتل عليه باللفظ فأخرجه من بخارا فمات بقرية وكانه عوقب بما فعل
بالبخاري فزال ملكه وكان تدور ببغداد فحدث نسمع منه وكيع القاضي
وابوطالب الحافظ وابن عقدة ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات بالحبس
في هذه السنة وكان السبب انه اشتد الى الطاهرية ومال الى يعقوب بن الليث القائم
بسنجستان وكان ذلك سبب حبسه .

١٥٤ - ذوالكفل الزاهد

رجل من ولد مسكين بن الحارث يكنى ابا القاسم . يروى عنه احمد بن محمد بن
حجاج بن رشدين وغيره . توفى بمصر في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٥٥ - مهمل بن ابراهيم

ابوحزمة الصوفي ببغدادى . مولى عيسى بن اياز القاضي من كبار شيوخ الصوفية
كان يتكلم في جامع الرصافة ثم الى جامع المدينة وكان عالما بالقرآت خصوصا

قراءة ابي عمرو وجالس احمد بن حنبل وكان احمد اذا عرضت مسألة يقول ماتقول فيها يا صوفى ! وجالس بشر بن الحارث و ابا نصر التمار وسريا السقطى وسافر مع ابي تراب النخشبى الا انه انعمس فى مذاهب الصوفية حتى رويانا انه وقع فى بئر فجاز قوم فأخذوا يطمونها فرأى من التوكل ان لا ينطق وسكوته فى مثل هذا يخالف الشرع . وتد قيل ان الواقع فى البئر ابو حمزة الخراسانى لا البغدادى والله اعلم .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على قال اخبرنى الحسن بن ابي الفضل الشرمقى حدثنا ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى حدثنا معروف بن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا أبو سعيد الزياى قال كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد فى هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع بهم والمحبة والشوق والقرب والانس ولم يسبقه الى الكلام على رؤوس الناس ببغداد احد وما زال حسن المنزلة عند الناس الى أن توفى سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة وقد ذكر السلمى انه توفى فى سنة تسع وثمانين والاول اصح .

١٥٦ - مهمل بن الحليل

ابن عيسى أبو جعفر الخرمى . سمع عبيد الله بن موسى وروح بن عباد و حجاج ابن محمد وغيرهم . روى عنه وكيع القاضى ومحمد بن محمد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس وتوفى فى شعبان هذه السنة .

سنة ٢٢٠

٢٠

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها وقعة كانت بين ابي احمد وصاحب الزنج فى المحرم اضعفت اركان صاحب الزنج واسمه بهوذ وفى صفر قتل وشرح القصة ان ابا احمد الحج على حربه ورغب الناس فى جهاد العدو وصار معه جماعة من المطوعة ورتب الناس

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبر يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة سبعين فنصر و منح اكناف القوم فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مالا يحصى وحويت مدينة الخبيث بأسرها واستنقذوا ما كان فيها من الأسارى من الرجال والنساء والصبيان وهرب الخبيث وخواصه الى موضع قد كان وطأه لنفسه ملجأ اذا غلب على مدينته فتبعه الناس فانهمزم اصحابه وغدا ابواحمد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد الى المدينة بعد انصراف الناس فلقى الناس قواد الفاسق فأسروهم وجاء البشير بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمر ابواحمد أن يكتب الى امصار المسلمين بالنداء في اهل البصرة والابلة وكوردجلة والاهواز وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج يقتل الناس وان يؤمروا بالرجوع الى أوطانهم وولى البصرة والابلة وكوردجلة رجلا من قواد مواليه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد ومعه رأس الخبيث ليراه الناس فيسروا فوافى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى في هذه السنة والرأس بين يديه على قناة فأكثر الناس التكبير والشكر لله والمدح لابن الموفق وايبه ودخل احمد بن الموفق بغداد برأس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله من سوق الثلاثاء الى المحرم وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحربية ثم انحدروا الى قصر الخلافة في جمادى هذه السنة وضربت القباب وزينت الحيطان .

١٠

١٥

٢٠

وفي هذه السنة في ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية باب قلمية على ستة اميال من طرسوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم بطريق البطارقة اندرياس فخرج اليهم ازمان الخادم ايملا فبيتهم فقتل رئيسهم وخلقوا كثيرا من اصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صلابان من ذهب وفضة فيها صليبهم ثم الاعظم من ذهب مكلل بالجوهر واخذ خمسة عشر الف دابة وبغل ومن السروج مثل ذلك وسيوفا محلى بذهب وفضة ومناطق وادبع

كراسى من ذهب وما تقي طوق من ذهب وآنية كثيرة نحووا من عشرة آلاف علم وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول .
وفي هذه السنة قتل ملك الروم الصقابي وفيها بنى احمد بن طولون اربعة اروقة على قبر معاوية بن أبي سفيان وأمران يسرج هناك واجلس اقواما معهم المصاحف يقرأون القرآن . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن ابي زرعة ابوبكر البرقي من اهل برقة . حدث وكان ثقة ثبتا . قيل ان اخاه محمد اكان تد صنف التاريخ ولم يتمه فآتمه هو وحدث به وكان اسنادها واحدا وكان احمد يمشى في سوق الدواب فضرته دابة فمات من يومه وذلك في رمضان هذه السنة .

١٥٨ - احمد بن عبد العزيز بن داود

ابن مهران الحراني . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفي بها في هذه السنة .

١٥٩ - احمد بن طولون

وطولون تركي انقذه نوح بن اسد عامل بخارا الى المامون سنة مائتين وتوفي سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين ومائتين ونشأ بعيد الهمة وكان يستقل عقول الاتراك وادبا نهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقوون به على الاموال وتمكنت له المحبة في قلوب الناس ونشأ على الخير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقى الشيوخ وسمع منهم ثم سأل الوكيل عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزقه على الثغر ليكون في جهاد متصل وثواب دائم ففعل وكانت ولايته ما بين رحبة مالك بن طوق الى المغرب وكانت امه بسر من رأى فبلته انها تبكيه لبعده فرجع اليها فخرج على الرفقة

الذين صحبهم اعراب فقاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من ايديهم اموالا
 قد حملت الى المستعين فحسن مكانه عنده وبعث اليه المستعين سرا الف دينار
 وقال للرسول ! عرفه محبتي له واشارتي لاصطناعه ولكن اخاف ان اظهر له
 ما في تلبي فيقتله الا تراك نعم استدام الانعام عليه ووهب له جارية اسمها مياس
 فولدت له ابنة نمارويه في محرم سنة خمسين ومائتين ولما تنكر الا تراك للمستعين
 وخلعوه وولوا المعتز احدروه الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صحبتك
 فقال احمد بن طولون . فبعثوه معه فأحسن صحبتته ثم خاف غلمان المتوكل من
 كيد المستعين فكتبوا الى احمد بن طولون ان اتله فان تلتته وليناك واسطا .
 فكتب اليهم والله لا راى الله قتلت خليفة بايعته له ابدا . فانفذوا اليه سعيد
 الحاجب فلما رآه المستعين قال قد جاء جزار بنى العباس . فتسلمه وضرب
 خيمة على بعد فأدخله اليها ثم خرج وأقاها على دافئها ورحل . فلما نظروا فاذا
 هو قد حمل رأس المستعين معه فغسل احمد بن طولون الجثة وكفنها وواراها
 وعاد الى سر من رأى فزاد محله عند الا تراك ووصفوه بحسن المذهب فواوه
 مصر نيابة عن اميرها في سنة اربع وخمسين فقال حين دخلها غاية ما وعدت
 في قتل المستعين ولاية واسط فتركت ذلك لأجل الله تعالى فعوضني ولاية مصر
 والشام . ثم قتل والى مصر في ايام المهدي فصار مستبدا بنفسه في ايام المعتمد
 وركب يوما الى الصيد فلما طعن في البرية غاضت يد دابة بعض اصحابه في وسط
 الرمل فكشف المكان فرأى مطلبيا (١) واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه من
 المال ما قيمته الف دينار فأنفق معظم ذلك في البر والصدقة وبناء الجوامع وقال
 له وكيله يوما ربما امتدت الى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار والكم الناعم
 أفامنع هذه الطبقة . فقال له . ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل
 اغنياء من التعفف احذر ان ترد يد امتدت اليك . وحسن له بعض التجار التجارة
 فدفع اليه خمسين الف دينار فرأى فيما يرى النائم كأنه يشمس نظما ندعى المعبر
 فقص عليه . ارأى . فقال قد سمت همة الامير الى مكسب لا يشبه خطره . فاستدعى

- صاحب صدقاته وتال له امض الى اتاجر وخذ منه الخمسين الف دينار وتصدق بها . ولما اشتد مرضه في علة الموت نخرج المسلمون بالمصاحف واليهود بالتوراة والنصارى بالاناجيل والمعلمون بالصبيان وكثرا الدعاء في الصحراء والمساجد فلما أحس بالموت رفع يده وقال يا رب! ارحم من جهل وقد ارنفسه وابطره
- ٥ حكك عنه . ثم تشهد وتضى في ذى القعدة من هذه السنة وقيل في التي قبلها وكان عمره خمسين سنة وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا منهم سبعة عشر ذكر او ترك عشرة آلاف دينار وكان له من المائيك سبعة آلاف ومن الخيل على مربطه سبعة آلاف فرس وبن الجمال والبغال ستة آلاف رأس وبن المراكب الخاصة ثلثائة وبن المراكب الحربية مائة مركب ومن الغلمان اربعة وعشرون الفا وكان نراج مصر في ايامه اربعة آلاف الف درهم وثلثائة الف دينار
- ١٠ وانفق على المصاحح اموالا كثيرة منها على الجامع مائة وعشرين الف دينار وكان يتصدق بثلاثة آلاف دينار شاذة سوى الراتب وكان راتبه يطبخه في كل يوم الف دينار وكان يجرى على اهل المساجد كل شهر الف دينار وعلى فقراء الثمر كذلك وحمل الى بغداد . وافرقت على الصالحين والعلماء في ايامه الف الف وداثي الف دينار . وراه بعض المتزهدين في المنام بحال حسنة فقال له . ما ينبغي ان سكن الدنيا أن يحتقر حسنة فيدعها ولاسيئة فيا ايها عدل بي عن النار الى الجنة بثبتي على منتظم عيبي اللسان شديد النهيب فسمعت منه وصبرت عليه حتى تاءت حجته وتقدمت بانصاته وها في الآخرة على رؤساء الدنيا اشد من الحجاب الملتصبي الانصاف .
- وراه آخر في المنام فقال له . انما البلاء من ظلم من لاناصر له .
- ٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكي حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين ابن احمد النديم قال سمعت محمد بن علي المادرائي قال كنت اجتاز بقرية احمد بن طواون ناأرى شيخا يقرئ عند قبره . فلما لاقته قلت له اني لم اراه مدة ثم رأيت به بعد ذلك فقالت له الست الذي كنت اراك عند قبر ابن طواون تقرأ عليه . قال بلى .

كان واينا في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل ولم يكن الكل فأحببت ان
اصله بالقرآن . قلت . فلم انقطعت عنه . قال رأيت في النوم . وهو يقول لي
احب ان لا تقرأ عندي فكأني اقول له . لأى سبب فقال ما يمر بي آية الا قرعت
بها وقيل لي اما سمعت هذه .

١٦٠ - ابراهيم بن مرزوق بن دينار

ابو اسحاق البصرى قدم مصر وكان ثقة ثيبا وذهب بصره قبل موته وتوفي بمصر
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٦١ - اسعيل بن عبد الله بن ميمون

ابن عبد الحميد بن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزي الاصل وهو ابن اتى نوح
ابن ميمون المضروب . سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن محمد الدورى
وابو الحسين بن المنادى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق النقفى قال انشدنى ابو النضر
العجلي لنفسه .

وان الذى اخشاه عنى . وخر
على بحكم فاطم لا يغير
اسير لأسباب المنايا ومعر

تخبرنى الآمال انى . وممر
فكيف ومر الاربعين تضيته
اذا المرء جاز الاربعين فانه

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرىء على ابن المنادى وانا اسمع قال توفي ابو النضر المروزي ليلة الاثنين
ثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وتد باع اربعا وثمانين سنة فيما ذكر
وكان يخبز بالوسمة .

١٦٢ - بهبوز صاحب الزنج

قد ذكرنا احواله وكان نروجه يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس
وخمسين .

ونخمسين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين، وكانت ايامه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وحكى ابوبكر الصولى ان مبلغ من قتل فى هذه المدة من الناس الف الف وخمسة الف رجل واستأمن من اصحابه خمسة عشر الف رجل .

١٦٣ - حمدون بن عباد

ابوجعفر البزاز المعروف باقرغانى . سمع يزيد بن هارون وعلى بن عاصم روى عنه البغوى وكان اسمه احمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب محله عندنا الصدق والامانة روى احاديث بواطل فالجمل فيها على غيره . توفى فى محرم هذه السنة .

١٦٤ - داود بن على

١٠

ابن خلف ابوسليمان الفقيه الظاهرى والد سنة مائتين وسمع سليمان بن حرب واققنبى ومسددا وغيرهم ورحل الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد الى اسحاق وما يجاسر احد يرد عليه غيره ثم تدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا ناسكا الا ان مذهبه طريف يدعى الجمود على النقل ويخالف كثيرا من الاحاديث ويلتفت على مفهوم الحديث الى صورة لفظ وفى هذا تفصيل .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبدالله الهمذانى حدثنى احمد بن الحسين قال سمعت ابا عبدالله المحاملى يقول صليت صلاة العيد يوم فطر فى جامع المدينة فلما انصرفت قلت فى نفسى . ادخل على داود بن على اهنته ؟ وكان ينزل قطيعة الربيع بفضته وقرعت على الباب فأذن لى فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندباء وعصارة فيها نخالة وهو يأكل فهنا به وتعجبت من حاله فرأيت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشئ وخرجت من عنده فدخلت على رجل

٢٠

من مكثرى القطيعة يعرف بالجرجاني فلما علم بمجيئى اليه نخرج حاسر الرأس
 حافى القدمين وتال ما عنى القاضى ايده الله . تالت مهم قال ودا هو؟ تالت .
 فى جوارك داود بن على ومكانه من العلم وانت كثير البر والرغبة فى الخير
 تغفل عنه وحدثته بما رأيت . فقال لى . داود شرس الاخلاق اعلم ايها القاضى!
 انى وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامى ايستعين بها فى بعض اوره فردها
 مع الغلام وقال للغلام . تل له بأى عين رأيتنى وما الذى بلنك من حاجتى حتى
 (تهدي) الى بهذا . فتعجبت من ذلك وتالت له . هات الدراهم فانى أحملها
 اليه انا . فدعا بها ودفعها الى وقال تاوانى الكيس الاخير بفءاه بكيس فوزن
 التا اخرى فقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى وعناية . ناخذت الالفين وجئت
 اليه فقرعت بابه فخرج وكلمنى من وراء الباب وتال ما ارد القاضى ؟ تالت .
 حاجة اءكلمك فيها ندخات وجلست ساعة ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه
 فقال هذا جزاء من ايتمنك على سره انها امانة العلم ادخلتك الى ارجع نلا حاجة
 لى فيما دمك . قال المحاملى فرجعت وتد صغرت الدنيا فى عينى ودخات على
 الجرجانى واخبرته بما رأيت . فقال اما انا فقد اخرجت هذه الدراهم لله تعالى
 نلا ترجع فى ما لى ابدان ليقل القاضى فى اخراجها فى اهل السترو انغاف من
 المتجهلين بالسترو الصيانة على ما يراه نقد اخرجتها عن تاجى .

١٠

١٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على حدثنا ابوطالب على بن يحيى الدسكرى
 اخبرنا ابوبكر بن انقرى قال سمعت على بن حمزة تال سمعت ابا بكر بن داود يقول
 سمعت ابى يقول خير الكلام ما دخل الاذن بلاذن . تال المصنف تدم داود
 بغداد فسأل صالح ابن احمد بن حنبل ان يتلطف له فى الاستئذان على ابيه فاستأذن
 له فقال احمد ، قد كتب الى محمد بن يحيى النيسابورى فى أمره انه زعم ان القرآن
 محدث فلا يقربنى - وفى رواية عنه انه تال الذى فى الاوح المحفوظ غير مخلوق
 والذى بين الناس مخلوق .

٢٠

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن أبى بكر عن
 احمد

احمد بن كامل القاضى قال فى رة رمضان سنة سبعين ومائتين مات داود بن على الاصماني وهو اول من انتحل الظاهر ونفى القياس فى الاحكام تولا واضطر اليه فعلا فساه دليلا . وفى رواية انه توفى فى ذى القعدة .

١٦٥ - الربيع بن سليمان

- ابن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي مولى مراد يكنى ابا محمد وكان فقيها يروى عن عبدالله بن وهب وغيره . توفى فى شعبان هذه السنة وصلى عليه نهارويه ابن احمد بن طواون .

١٦٦ - زكريا بن يحيى

- ابن اسد ابو يحيى المروزي يعرف بزكرويه سكن بغداد بباب نراسان وحدث عن سفيان بن عيينة وابى معاوية ومعروف الكرنى . روى عنه المحاملى وابن مخلد وابو العباس الاصم وتوفى فى هذه السنة .

١٦٧ - عبد الله بن عجل

- ابن شاكر ابو البحتري العبدي . سمع حسينا ايلخفي و ابا داود الحفري وغيرهما وروى عنه ابن صاعد وابن ابى حاتم وقال هو صدوق .
 ١٥ اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابراهيم ابن مهدي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال انشدني ابو البحتري .

يذني من عيب غيري الذي اعتره في من العيب

وكيف شغلي بسوى هيجتي ام كيف لا أنظر في جيبى

ان كان عيبي غاب عنهم فقد احصى ذنوبي عالم الغيب

عبي لهم با لظن مني لهم ولست من عيبي في ريب

لو أننى اقبل من واعظ اذا كفاني واعظ الشيب

٢٠

توفى ابو البحتري فى ذى الحجة من هذه السنة .

١٦٨ - الفضل بن العباس

ابوبكر المعروف بفضلك الرازى . سمع هدبة وقيبة وابن راهويه . حدث عنه
محمد بن مخلد وكان ثقة ثبتا امام عصره فى معرفة الحديث . توفى ببراانا من غربى
بغداد فى صفر هذه السنة ودفن هناك .

١٦٩ - الفضل بن العباس

ابن موسى ابونعيم العدوى الاسترآباذى . روى عن أبى نعيم الفضل بن دكين
وابى حذيفة النهدى وسهل بن بكر وسليمان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا
ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذى تقدم الى احمد بن عبد الله الطائى
لما أراد ان يغير على استر اباد فأشترى منه البلد واهله ستمائة الف درهم ووزعها
على الناس ويقال انه قتله محمد بن زيد العاوى فى سر واخفاه وذلك فى هذه السنة .

١٧٠ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن فرخان الفرخانى روى عنه البغوى وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا
متقنا ثبتا زاهدا توفى فى هذه السنة بسمر قند وله ست وثمانون سنة .

١٧١ - محمد بن اسحاق

ابن جعفر وقيل ابن اسحاق بن محمد ابوبكر الصاغانى كان احد الاثبات المتقنين مع
صلاية فى الدين واشتهار بالسنة واتساع فى الرواية ورحل فى طلب العلم الى
البلاد وسمع من يعلى بن عبيد الطنافسى وي زيد بن هارون وروح وخلق كثير .
روى عنه ابن أبى الدنيا والنسائى وابن خزيمة ، وقال الدارقطنى كان ثقة فوق
الثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد
اليزار حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابى الحسين ابن المنادى ، مات
الصاغانى لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين يوم الخميس .

١٧٢ - محمد بن الحسين

ابن المبارك ابو جعفر يعرف بالأعرا بى ، سمع اسود بن عامر ويونس بن محمد
وغيرهما

وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة كثير السماع توفي له ولد تقيس يحفظ الحديث فتغير لذلك الى ان مات لعشر بقين من رمضان هذه السنة .

١٧٣ - مصعب بن احمد

ابن مصعب ابو احمد القلانسي بغدادى المولد والمنشأ . اصله من مرو وهو (من) زهاد المتصوفة من قران الجنيد ورويم واليه ينتمى ابوسعيد ابن الاعرابي .
 • اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابونعيم الحافظ قال اخبرني جعفر الخلدى في كتابه قال قال القلانسي ، فرق رجل من الفقراء ببغداد اربعين الف درهم فقال لي سمعون يا ابا احمد ! ماترى ما فعل هذا ما لا يقدر عليه ؟ ونحن ما نرجع الى شىء ننفقه فامض الى موضع نصلى فيه بكل درهم ركعة فذهبنا الى المدائن فصلينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا .
 ١٠ اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عبدالعزيز بن علي بن عبدالله الهمذاني قال حدثني عبدالسلام بن محمد بن ابي موسى قال حدثني احمد بن محمد الزيادي قال كان سبب تزويج ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه المساجد والصحاري انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسأل ابا احمد ان يطلب له زوجة . قال فكلمت انسانا يقال له ابن المطبخي من النساك في بنته فاجاب واتعدوا منزل بريهة ليعقد النكاح ابو محمد ومعنا رويم والقطيعي وجماعة فحضر ابو الصبية فلما عزمو على النكاح نرج محمد الغلام وقال بدالى . فغضب ابو احمد وقال تخطب الى رجل كريمته ثم تأتى لا تزوجها غيرى فتزوجها في ذلك اليوم ، فلما عقدنا النكاح قام ابوها فقبل رأس ابي احمد وقال ما كنت اظن ان تدرى عند الله عزوجل ان اصاهر ك ولا قدر ابنتي ان تكون زوجها .
 ٢٠ وكانت عنده حتى مات عنها .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيرى اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال حجج ابو احمد سنه سبعين ومائتين فأت بمكة

بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بأجياد عندالهدف .

سنة ٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلى ابني الحسن بن جعفر ابن موسى بن محمد بن علي بن الحسين المدينة وقتلها جماعة من أهلها ومطالبتها أهلها بمال وان أهل المدينة لم يصاروا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع جمع لاجمة ولاجماعة .

وثمان بقين من شعبان شخص صاعد من عسكر أبي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث . ولعشر خازن من رمضان عقد لاحمد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكة .

وفي سادس عشر شوال كانت وقعة بين ابي العباس وبين نهارويه بن احمد بن طواون فهزمه ابو العباس فخرج نهارويه هاربا على حمار ووقع اصحاب ابي العباس في النهب ونزل ابو العباس في مضرب نهارويه وهو لا يرى انه بقي له طائب فخرج كمين نهارويه كان اكمته فشد على اصحاب ابي العباس فانهز دوا وذهب ما كان في العسكرين بالنهب .

ولأربع بقين من شوال دخل على المعتمد جماعة من حجاج نراسان فاعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان تلده ولعنه بحضرتهم واعلمه انه قد تلد نراسان محمد بن طاهر وامر بلعن عمرو وعلى المنابر فلعن .

وفي هذه السنة وثب يوسف بن ابي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي يقال له بدر خرج على الحاج نقيده فخارب ابن ابي الساج اصحاب بدر واعانهم الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي واسروا ابن ابي الساج نقيده وحمل الى بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام . انبا ما ابوبكر محمد بن عبد الباقي قال انبا نا ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو السري عمر بن محمد القاري قال حدثني ابوبكر الآدمي قال لما ادخل مؤنس ابا القاسم

- ابن ابي الساج اسيرا خرجت الى تلقيته على فراسخ ودخلت بغداد معه فقال لي لما قربنا اذا كان غدا فاني ساركب ابن ابي الساج واشهره فاركب بين يديه واقرأ فقلت السمع والطاعة . فلما كان من الغد شهر ابن ابي الساج ببرنس فبدأت فقرأت « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد » واتبعتها بكل ما في القرآن من هذا الجنس . قال وحانت منه التفاتة فرأيت ابن ابي الساج يبكي . ومضى ذلك اليوم فلما كان بعد ايام رضى عنه السلطان بشفاعته . وئس فاطلقه الى داره فاننا كنت يوما بحضرة مؤنس اقرأ اذا استدعاني وقال لي قد طلبك اليوم ابن ابي الساج فامض اليه . فقلت له ايها الأستاذ الله في لعله وجد في نفسه من قراءتي ذلك اليوم . فضحك وقال امض اليه . فضيبت اليه فرفعني واجلسني وقال احب ان تقرأ تلك الآيات التي قرأتها بين يدي يوم كذا . فقلت ايها الامير تلك حالة اقتضت ذلك وليس مثلك بأخذ مثلي عليها وقد كشفها الله الآن ولكن اقرأ لك غيرها . قال لا الاتلك فانه تداخلني لها خشوع وخوف احب ان اكسبه نفسي فردد سماعها على ، قال فاستفتحت فقرأتها فما زال يبكي ويتعجب الى ان قطعت القراءة ثم قال تقدم الى فخفته والله ان يبطن بي ثم قلت في نفسي هذا محال . فتقدمت فأخرج من تحت مصلاه دنانير كثيرة وقال . افتح فاك . ففتحته بكل ما استطعته فما زال يملأه حتى لم يبق في في موضع ثم قال للغلام . هات . فحاء بكيس فيه الف درهم فجعلها في كمي ثم خرجت فقدمت الى بغلة فارهة مسرجة فحملت عليها واصحبنى ثيابا وقال . اذا شئت فعداينا ولا تنقطع عنا مادما مقيمين فكننت أجيئه في كل اسبوع اقرأ في داره فيعطيني في كل شهر مائة دينار الى ان خرج من مدينة السلام .
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- وفيها وثب العامة على النصارى وخرّبوا الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى واتهبوا كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وهدموا بعض حيطانه وسقوفه ونشوا الموتى فصار اليهم الحسين بن اسمعيل صاحب شرط بغداد من قبل محمد بن طاهر فمنعهم من هدم ما بقى منه وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع

في تلك الايام حتى يكون بينهم قتال ثم بنى ما كانت العامة هدمته وكانت اعادة بنائه بقوة عبدون بن مخلد النصراني اخي صاعد بن مخلد .

وفي ذي القعدة قدم المعتمد الى بغداد فصلى بالناس في المصلى صلاة الاضحى وراءه الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٤ - بوران بنت الحسن بن سهل

وكان لها الفطنة والذكاء تزوجها المامون وقد ذكر ذلك في تلك الحوادث وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة .

١٧٥ - حمدون بن احمد بن عمار

ابوصالح القصار صحب ابا تراب النخشي وغيره . اخبرنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابونعيم الاصبهاني قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن مبارك يقول سفه رجل على حمدون فسكت حمدون ثم قال . يا اخي! لو نقصتني كل شيء ما نقصتني كنتقصي عندي . ثم قال . سفه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال . لاي شيء تعلمنا العلم؟ اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن علي بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد بن الحجام يقول قال حمدون اذا رأيت سكرانا فتمايل لثلاثين عليه فتبتلي بمثل ذلك . قال السلمي . وكان ابوصالح حمدون يميل الى مذهب سفيان الثوري وكتب الحديث يذهب مذهب الملامة كان استاذ الجماعة فيه . توفي حمدون في هذه السنة بنيسابور ودفن في مقبرة الحيرة .

١٧٦ - سهل بن مهرا ن

ابن سهل ابو بشر الدقاق . نزل نيسابور وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ وعاصم

وعاصم بن علي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٧٧ - عبد الله بن مهمل

ابن حبيب ابورفاعة العدوي البصري . حدث عن ابراهيم بن بشار الرمادي .
روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية وكان ثقة وولي القضاء وتوفي بشمشاط
في هذه السنة .

١٧٨ - علي بن سهل

ابن المغيرة أبو الحسن البزاز . سمع شجاع بن الوليد و ابا نعيم وعفان بن مسلم .
روى عنه ابو الحسين بن المنادي وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل
في سنة سبعين .

١٧٩ - العباس بن مهمل

ابن حاتم بن واقد ابو الفضل الدوري مولى بني هاشم ولد سنة خمس وثمانين
ومائة . سمع شبابة و ابا النضر وعفان بن مسلم ويحيى بن معين . روى عنه
عبد الله بن احمد وجعفر الفريابي والبعوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في
صفر هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة .

١٨٠ - مهمل بن حماد

ابو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبد الرزاق وغيره وكان جوالا حدث
بالري وبغداد والشام . روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وهو صدوق ثقة توفي
بعسقلان ليلة الجمعة لثمان بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٨١ - مهمل بن صالح

ابن عبد الرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة . سمع عفان بن مسلم وتوفي
في هذه السنة وقيل سنة اثنتين والاول اصح .

١٨٢ - مهمل بن يعقوب

ابن الفرج ابو جعفر المعروف بابن الفرني . كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فانفق الكل في طلب العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقهاء ومعرفة الحديث لزم على بن المديني فأكثر عنه وصحب ابا تراب النخشي وذا النون المصري ونحوها وكان يعظ في جامع الرملة .

اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن حبيب اخبرنا ابو سعد على بن عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن با كويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقي يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت بنان بن احمد المصري يقول قدم ابن الفرني الى فقصدته فاذا هوني بيت مملوء كتباً فقلت له رحمك الله اختصر لي من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن همك مجموعاً فيما يرضى الله فان اعترض عليك شيء فتب من وقتك .

١٨٣ - مطروح بن محمد

ابن شاكر ابو نصر القضاعي . ولد سنة تسعين ومائة وكان ثقة . توفي في هذه السنة بالاسكندرية .

١٨٤ - يعقوب بن اسحاق

ابن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالفلوسى (١) . سمع ابا عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى وكان حافظاً ثقة ضابطاً ولى قضاء نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد في طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والمحاملى وابن مخلد وتوفى بنصيبين في جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٢٧٢

ثم دخلت سنة اثنين وسبعين ومائتين

فن الحوادث فيها ان العامة تجمعوا في ربيع الآخر فهدموا ما كان بنى من البيعة التي ذكرنا خرابهم اياها في السنة الحالية وانهبوا مالا عظيماً منها لأنهم انكروا

(١) في تاريخ بغداد - القلوسى بالقاف .

عليهم ركوب الدواب .

وورد الخبر في جمادى الاولى ان مصر زلزلت زلازل احرقت الدور ومسجد الجامع وانه احصى بها في يوم واحد الف جنازة .

وفيها تحركت الزنج بواسط وكان رؤساءهم في حبس ابن طاهر فقتل رؤساءهم وصلبوا .

وفيها قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانية ومحمد بن عبدالله بن طاهر بين يديه بالحربة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٠ - ١٨٥ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابن رشد بن المهري يكنى ابا جعفر كان احد حفاظ الحديث واهل الصنعة توفى في ليلة الاربعاء ودفن يوم عاشوراء من هذه السنة .

١١ - ١٨٦ - ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي

اسد خزيمه يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابي داود البرلسي لانه كان لزم البرلس ماحوزا من مواخير مصر . ولد بصور وابوه ابوداود كوفي وكان ثقة من حفاظ الحديث توفى بمصر في شعبان هذه السنة .

١٢ - ١٨٧ - ابراهيم بن الوليد بن ايوب

ابو اسحاق الجشاسي سمع ابا نعيم والقعنبي وعفان وغيرهم وكان ثقة توفى في محرم هذه السنة .

١٣ - ١٨٨ - جعفر بن محمد بن عامر

ابو الفضل البزاز من اهل سر من رأى حدث عن ابي نعيم وقيصة وعفان . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وغيرهما وكان احد الشهود المعدلين . قال ابن ابي

حاتم . سمعت منه مع ابى وهو صدوق غرق بطريق البصرة في هذه السنة .

١٨٩ - الحسن بن اسحاق بن يزيد

ابو على العطار حدث عن زيد (١) بن الحباب وقبيصة وابى نعيم وغيرهم . روى عنه ابن مخلد وابو العباس الاصم وغيرهما وكان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن اسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول . كنا في البحر سائرين الى افر يقية فركدت علينا الريح فأرسينا الى موضع يقال له البرطون وكان معنا صبي صقلى يقال له ايمن وكان معه شص يصطاد به السمك . قال . فاصطاد سمكا نحووا من شبراواقل قال وكان على ضيفة اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وعلى قذ لها وعلى ضيفة اذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله . قال وكان أبين من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بحبر . قال فقدفناها في البحر ومنع الناس ان يصطاد من ذلك الموضع حتى أوغلنا . توفى ابو على العطار في هذه السنة .

١٩٠ - سليمان بن وهب

١٥ توفى في الحبس في صفر هذه السنة فرثاه العيشمى فقال .

سليمان بن وهب بي تميد	كان الارض لما قيل اودى
وركنا ان عدا دهر شديد	أبا ايوب كنت لنا غياثا
لأعطينا المنية ما تريد	فلو قبلت منيته بديلا
واضحت لا يعد لها بعيد	لان عطلت دواوين المعالي
تبيد الراسيات ولا تبيد	لقد أبقى محاسن خالداات

٢٥

١٩١ - عبد الله بن مهمل

ابن اسمعيل بن لاحق البزاز . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وسعيد بن منصور . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاضى وكان ثقة توفى في جمادى الاولى

(١) كذا في تاريخ بغداد - وفي الاصل يزيد - كذا - من

١٩٢ - علي بن داود

ابو الحسين التميمي القنطري . سمع نعيم بن حماد وغيره روى عنه الحرابي والبعوي
وابو الحسين ابن المنادي وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٩٣ - العلاء بن صاعد

ابو عيسى كان يتعاطى النجوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال بختته
عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله بأن يهب لي العافية . فأعرض عني فدرت
عن شماله فقلت مثل ما قلت فأعرض عني بختته مواجها له . فقلت له مثل ما قلت
فقال لا افعل . قلت ولم يا رسول الله؟ قال لان الواحد منكم يقول عنى المريح
وابرأنى المشتري . حمل العلاء الى دار الموفق في محفة فحبس فقال عند حمله الى
ثلاثة عشر يوما اخرج من الحبس واعد الى منزلى . فتوفى في الحبس بعد ثلاثة
عشر يوما واجر ج ميتا .

١٩٤ - مهمل بن عبد الوهاب

ابن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى . جمع الحديث والفقه والادب والثروة
وروى عن خلق كثير منهم يحيى بن يحيى واسماعيل بن ابي اويس والواقدي والاصمعي
وعفان والقعنبي وابو عبيد وغيرهم وأخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي
وابي عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني والفقه
عن أبيه وكان يفتى في هذه العلوم وكان ثقة وتوفى في هذه السنة .

١٩٥ - مهمل بن ابي داود عبد الله بن يزيد

ابو جعفر المنادي . سمع شجاع بن الوليد وحفص بن غياث ويزيد بن هارون
 وغيرهم . روى عنه البخاري وابوداود والبعوي وغيرهم وكان صدوقا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن زكريا

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال توفي جدى ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادى ليلة الثلاثاء فى السحر ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنتين وتسعين رمضانا واثنى عشر يوما من الشهر الذى مات فيه وله يومئذ مائة سنة وسنة واحدة واربعة اشهر واثنا عشر يوما وليلة لانه ولد فيما قال لنا للنصف من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة. قال وكان احمد بن حنبل اكبر منى بسبع سنين وكان يحيى بن معاذ اكبر منى بسبع سنين .

١٩٦ - يعقوب بن سويك

ابن يوسف الختلى سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث ولما احتضر قال له ابنه محمد يا ابت ! اذا قضيت نحبك ادفنك عند اخيك بشر ؟ فقال اذا مت فادفني عند ابي وامى فاني احب ان يجمعنا الله فى القيامة فسيجمعنا . قال قلت يا ابة ! فاكفر عنك بشىء . قال لا فاني ما حلقت عند رجل على حق ولا على باطل . توفي فى هذه السنة وقيل فى سنة ثمان وسبعين .

سنة ٢٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان ثلاث بنين كانوا الطاغية الروم دسوا به فقتلوه وملكوا اقدمهم وحج بالناس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى وهذه السنة العاشرة من حجه بالناس ولم يحج من بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر سنين متتابعة .
سواه .

٢٠ ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

١٩٧ - احمد بن سعد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابراهيم الزهرى سمع على بن الجعد وعلى

ابن

(١١)

ابن يحيى وغيرها . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وابن المنادى وغيرهم وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح والزهادة ومن اهل بيت كلهم علماء محدثون .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت ابا يقول مضى عمى يعنى ابا ابراهيم الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما رآه قام اليه قائما واكرمه فلما مضى قال له ابنه عبد الله يا بى ! ابو ابراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم اليه ؟ فقال له يا بى ! لا تعارضنى فى مثل هذا الا اقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف ؟ توفى ابو ابراهيم فى محرم هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن فى مقبرة التبانين .

١٠

١٩٨ - حنبل بن اسحاق

ابن حنبل بن هلال بن اسد ابو على الشيبانى ابن عم احمد بن حنبل . سمع ابا نعيم وعاصم بن على وعارم بن الفضل ومسدد والحيمى وابن المدينى وخالقا كثيرا وله كتاب مصنف فى التاريخ . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتا صدوقا نرج الى واسط وتوفى بها فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٥

١٩٩ - الفتح بن شخرف

ابن داود بن مزاحم ابونصر الكشى حدث عن رجاء بن مريحي وابى بكر بن زنجويه وغيرها . روى عنه ابو عمرو بن السباك والنجاد وكان من كبار الزهاد المتورعين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت نراسان مثل فتح بن شخرف .

٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى اخبرنا ابو الفضل الزهرى قال سمعت ابا الطيب المعلم يقول سمعت البربهارى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة فى النوم فقال يافتح ! احذر لا آخذك على غرة . قال فتهمت فى الجبال تسع سنين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن

ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو محمد الحريري قال قال لي فتح ابن شخرف (من اعجازي بكل شيء عندي - ١) قلم كتبت به اربعين سنة كنت اكتب بالنهار وبالليل وكانت دارنا واسعة كنت اكتب في القمر حتى يرتفع واكتب على سلم في دارنا ارتقاء عليه مراقبة مراقبة حتى ينتهي السلم فاذا تشعث رأس القلم قططته وهو عندي . فأخرج الى انبوبة صفر وانرج القلم منها فأرانيه . توفي فتح بن شخرف في شوال هذه السنة وقبره ظاهر في مقبرة احمد ابن حنبل وصلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة واقل قوم كانوا يصلون عليه خمسة وعشرون ألفا . وكان يقول في حياته . اعرف رجلا على عضو من اعضائه مكتوب خلقه الله والله ما كتبها كاتب . فلما مات رآها غاسله .

١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن علي التوزي حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه سمعت جعفر الخلدی قال سمعت ابا محمد الحريري يقول غسلت الفتح بن شخرف فقلبته على يمينه فاذا على فيخذه الايمن مكتوب خلقه الله كتابة بينة .

٢٠٠ - محجل بن يزيد

١٥ ابو عبد الله ابن مساجة مولى ربيعة . ولد سنة تسع ومائتين ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري وسمع الكثير وصنف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفا بهذا الشأن توفي في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة .

٢٠١ - محجل بن احمد

٢٠ ابن رزين ابو عبد الله . حدث عن شبابة وعلي بن عاصم ويزيد بن هازون وغيرهم ومات في هذه السنة .

٢٠٢ - محجل بن ابراهيم

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - من اعجابي بكل شيء جيد عندي - ح -

ابن مسلم بن سالم ابوا مية بغدادى سكن طرسوس فقيل له الطرسوسى وكان
 من اهل الرحلة فى طلب الحديث وكان له فيه حسن فهم . سمع عمر بن يونس
 اليمامى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى و ابا عاصم النبيل و ابا نعيم و قبيصة وغيرهم .
 روى عنه ابو حاتم الرازى و وكيع القاضى و ابن صاعد و المحاملى وغيرهم وكان
 ابوداود السجستانى يقول ابوا مية ثقة . وقال ابوبكر الخلال كان رجلا رفيع
 القدر جدا اماما فى الحديث مقدما فى زمانه توفى بطرسوس فى جمادى الاخرة
 من هذه السنة .

٢٠٣ .. مهمل بن ابى عمران

ابو يزيد الاستر ابا ذى كنيته ابو يزيد كان فاضلا خيرا و رعا ثقة ولما جاءت
 الديلمة الى استر اباذ باع ابو يزيد هذا املاكه باستر اباذ و تحول منها الى نيسابور
 وقال قد اختلط القوت واشتبه فاقام فيها الى ان مات فى هذه السنة .

٢٠٤ - ابو يعقوب الشريطى

البصرى الصير فى . كان عالما بالحديث حافظا لعلوم حجة و صحب ابا تراب
 النخشبى وكان معظما عند الناس .
 اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا ابو العباس احمد بن
 محمد بن زكريا النسوى حدثنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن
 اسحاق الكثيرى قال قال ابو سعيد الزياتى دخل ابو يعقوب الشريطى وكان
 من اهل البصرة مجلس داود الاصبهانى وعليه خرقتان فتصد رلنفسه من غير
 ان يرفعه احد و جلس الى جنب داود فقال داود ، سل يا قتي ! فقال له يعقوب
 يسأل الشيخ عما احب . فردد داود فقال عما اسالك ؟ عن الحجامه اسالك ؟ قال
 فبرك ابو يعقوب ثم روى طرق افطر الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده
 ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء و روى اختلاف طرق احتجم النبى
 صلى الله عليه وسلم (واعطى الحجام اجره ، ولو كان حراما لم يعطه ، ثم روى طرق

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن و ذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل قوله (١) ما مررت بملاً من الملائكة، ومثل شفاء امتي وما اشبه ذلك و ذكر احاديث ضعيفة مثل قوله، لا يحتجم يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان و ذكر ما ذكره الاطباء في الحجامة ثم قال في آخر كلامه و اول ما نرجت الحجامة من اصبهان . فقال داود والله لاجفوت احدا بعدك .

سنة ٢٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها شخوص ابي احمد لحرب عمرو بن الليث في ربيع الاول وفيها غزاً يازمان في رمضان واسرو غنم وسلم وحج بالناس في هذه السنة هارون ابن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٥ - ابراهيم بن احمد

ابن يحيى بن ابراهيم ابواسحاق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظاً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٦ - اسحاق بن ابراهيم

ابن زياد ابو يعقوب المقرئ . حدث عن هدبة بن خالد روى عنه ابن خالد توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل عبارة مضطربة هكذا - احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن و ذكر احاديث صحاح حراما لم يعطه ثم روى الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره ولو كان في الحجامة ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله - ح .

٢٠٧ - ايوب بن سليمان

ابن داود المعروف بالصعدي حدث عن ابي اليمان الحكيم بن نافع وآدم بن ابي اياس وعلى بن الجعد وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابوعمر وبن السباك وكان ثقة . توفى في رمضان هذه السنة .

٢٠٨ - الحسين بن مكرم

ابن حسان ابوالعلاء البزاز ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم و ابا النضر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم روى عنه المحاملي وابن مخلد والنجاد وكان ثقة توفى في رمضان هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٠٩ - خلف بن مهمل

ابن عيسى ابوالحسين الواسطي الملقب بكر دوس قدم بغداد وحدث عن يزيد ابن هارون وروح وعاصم بن علي . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن ابي حاتم هو صدوق ، وقال الدارقطني ثقة . توفى بواسط في ذي الحجة من هذه السنة وقد نيف على الثمانين .

٢١٠ - عبد الله بن روح

ابن عبد الله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس . سمع يزيد بن هارون وشبابة وروى عنه المحاملي وابن السباك وكان ثقة صدوقا وتوفى بالمدائن في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢١١ - عبد الله بن ابي سعيد

ابو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الانصاري بلخي الاصل ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان وسريج بن يونس وعلى بن الجعد وغيرهم وروى عنه ابن ابي الدنيا والبغوي

وابن المرزبان والكوكبي والمحملي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح .
توفي بواسط في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالجانب الشرقي من واسط
وقد بلغ سبعا وسبعين سنة .

٢١٢ - مهج بن اسمعيل

ابن زياد ابو عبد الله وقيل ابوبكر الدولابي . سمع ابا النضر الهاشم بن القاسم و ابا
اليمان و ابا مسهر وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد و ابو الحسين بن المنادي و كنياه
ابا عبد الله . وحدث عنه ابوبكر محمد بن عبد الملك التاريني (١) و ابو عمر بن السالك
و كنياه ابا بكر . وكان ثقة توفي في هذه السنة .

سنة ٢٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين و مائتين

فمن الحوادث فيها ان يازمان غزاه في البحر فأخذ للروم اربع مراكب .
وفيهما حبس ابواحمد ابنه ابا العباس فشذب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلماناه
واضطربت بغداد لذلك فركب ابواحمد حتى بلغ الرصافة وقال لأصحاب ابي
العباس و غلماناه . ماشأ نكم اترونكم اشفق على ابني مني ؟ هو وولدي واحتجت
الى تقويمه . فانصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء لست خلون من شوال .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٣ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابوبكر المروزي (٢) صاحب الامام احمد كانت أمه مروزية و ابو ه خوارزمي و كان
احمد يقدمه على جميع اصحابه ويأنس به ويبسط اليه اذا بعثه في حاجة يقول له . قل
فما قلت فهو على لساني و انا قلته . وهو الذي تولى اعماض احمد وغسله ونقل عنه
مسائل كثيرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي انبأنا ابراهيم بن عمر البرهكي عن عبدالعزيز

(١) هكذا ضبطه في الانساب - ح (٢) في الاصل المروزي ابن

ابن جعفر قال سمعت الخلال يقول خرج ابو بكر المروزي (١) الى العد وفشيعه الناس الى سامرا فجعل يردهم ولا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو خمسين الف انسان فقيل يا ابا بكر! احمد الله فهذا علم قد نشر لك . فيكى ثم قال ليس هذا علم لي انما هذا علم احمد بن حنبل . توفي ابو بكر لست خلون من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن قريبا . (٢) نلحق ابا بكر المروزي . (١) ٥

٢١٤ - احمد بن مهمل بن غالب

ابن خالد بن مرداس ابو عبد الله الباهلي البصرى المعروف بسلام الخليل . سكن بغداد وحدث عن قره بن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذكونى وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد وابو عمرو بن السماك واحمد بن كامل القاضى . وسئل عنه ابو حاتم الرازى فقال روى احاديث منا كبر عن شيوخ مجهولة ولم يكن محله عندى ممن يفتعل الحديث ، صالحا . ١٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن على قال حدثني الحسن بن على التميمى قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال قال ابو جعفر بن الشعيرى . لما حدث غلام الخليل عن بكر بن عيسى عن ابي عوانة (عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه - ٣) قلت يا ابا عبد الله هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة واحمد بن حنبل وهو قديم الوفاة ولم تلحقه انت ولا من في سنك ففكر في هذا قال ثم خفته فقلت احسبك سمعت من رجل يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت وافترقنا فلما كان من الغد قال يا ابا جعفر علمت انى نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا . ١٥ ٢٠

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابن ثابت قال حدثني احمد بن سليمان بن على المقرئ . اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني اخبرنا عبيد الله بن عدى الحافظ قال اخبرنا عبد الله النهاوندى في مجلس ابي عروبة يقول قلت لسلام الخليل هذه الاحاديث الرقائق التى يتحدث بها . قال وضعناها انترقق بها قلوب العامة . وكان ابو داود

(١) فى الاصل المروذى (٢) بياض فى الاصل (٣) من تاريخ بغداد .

السجستاني يكذب غلام خليل ويقول اخشى ان يكون دجال بغداد . وقد عرض على حديثه فنظرت في اربع مائة حديث اسانيدھا ومتونها كذب (كلھا قال) الدارقطني غلام خليل متروك .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سنة خمس وسبعين وما تين توفي ابو عبد الله احمد بن محمد غلام الخليل وحمل في تابوت الى البصرة وبنيت عليه قبة وكان فصيحاً يحفظ علماً كثيراً ويقتات الباقي صرفاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قال ابو الحسين ابن المنادي . توفي غلام الخليل في رجب وصلى عليه في الدار التي كان ينزلها وغلقت اسواق مدينة السلام ونرج الرجال والنساء والصبيان للصلاة عليه ودفن بالبصرة وحمل في تابوت فأحدر الى البصرة واكثر من صلى عليه انما صلى على شاطيء دجلة وانحدر الناس ركباناً ومشاة وفي الزواريق الى كلواذي ودونها واسفل منها ودفن بالبصرة .

٢١٥ - اسحاق بن ابراهيم

ابن هاني ابو يعقوب النيسابوري . كان له اختصاص باحمد بن حنبل وعنده اقام احمد مدة عند اختفائه وحدث عنه بقطعة من مسائله وكان صالحاً . توفي في هذه السنة .

٢١٦ - جعفر بن محمد

ابن القعقاع ابو محمد البغوي . سكن سرمن رأى وحدث بها عن سعيد بن منصور وغيره . روى عنه البغوي وغيره وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة .

٢١٧ - الحسن بن جعفر

ابن محمد الواضح ابو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي . حدث عن جعفر الفريابي وغيره . روى عنه التنونجي وتوفي في رجب هذه السنة . قال العتيقي

٢١٨ - الحسن بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابي صفرة ابوسعيد السكري . ولد سنة اثنتي عشرة و مائتين و ستم مائة و مائة و ابا حاتم و الرياشي و محمد بن حبيب و عمر بن شبة و غيرهم و كان ثقة دينا صالحا صادقا و انشر (١) كثير من كتب الادب (٢٠٠٠ - ٢) و حدث عنه ابوسهل بن زياد و توفي في هذه السنة .

٢١٩ - سليمان بن الأشعث

ابن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو ابوداود الازدي السجستاني . ولد سنة ستين و مائتين و هو واحد من رحل و طوف و جمع و صنف و كتب عن العراقيين و الخرائين و الشاميين و البصريين و روى عنه خلق كثير منهم ابوبكر الخلال و النجاد و سماع منه احمد بن خليل حديثا واحدا و صنف كتاب السنن و عرضه على احمد بن حنبل فاستجاده له و استحسنته و كان ابراهيم الحربي يقول ألين الحديث لابي داود كما ألين الجديد لداود . كان عالما حافظا عارفا بعلم الحديث ذاعفان و ورع و كان يشبه باحمد بن حنبل .

١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابوبكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين القرضي قال سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمننت هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح و ايشبهه و يقاربه و يكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام ، الأعمال بالنيات . و الثاني قوله عليه السلام ، من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه . و الثالث قوله عليه السلام ، لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ، ا يرضى لنفسه . و الرابع قوله عليه السلام ، الخلال بين و الحرام

(١) كذا في الاصل (٢) بياض في الاصل .

بين وبين ذلك امور مشتبهات .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي العتيقي قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ، توفي ابوداود بالبصرة في شوال هذه السنة وتيل في سنة ست وسبعين وكان وفاته يوم الجمعة ودفن الى (جنب) قبر سفيان الثوري وبلغ ثلاثا وسبعين سنة .

٢٢٠ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن ثابت ابو عبد الرحمن المروزي (من نسل) بديل بن ورقاء الخزاعي ويعرف بابن شيويه من ائمة الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابي كريب وقدام بغداد فحدث بها وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة .

٢٢١ - عبد الله بن مهدي

ابن زيد ابو محمد الحنفي المروزي . حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان من هذه السنة .

٢٢٢ - عبد الله بن عبيد الله

ابن داود ابوانقاسم الهاشمي الداودي وكان فقيه الداودية في عصره بخراسان سمع ابا جعفر الطحاوي و ابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل المحاملي وطبقتهم وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله وتوفي ببخارا في هذه السنة .

٢٢٣ - عبد الرحمن بن مرزوق

ابن عطية ابو عوف البزوري سمع روح بن عباد وشبابة وابانعم . روى عنه ابن صاعد وابن السالك وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٢٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عبدالله ابو القاسم الهاشمي . سمع الحميدي . روى عنه الحامل القاضى وكان ثقة
وتوفى فى ذى الحجة من هذه السنة وبلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما جيا .

٢٢٥ - القاسم بن عبد الله

ابن المعيرى (١) ابو محمد الجوهري مولى لأم عيسى بنت على بن عبدالله بن عباس .
ولد سنة خمس وتسعين ومائة . سمع : بن ابن ابى اويس وعفان بن مسلم وابى نعيم .
روى عنه ابو مسلم الكجى وكان ثقة مادونا . توفى فى محرم هذه السنة .

٢٢٦ - مهمل بن اسحاق

ابن ابراهيم بن ابى العنيس بن المغيرة ابو العنيس الصيمرى الشاعر وكان احد
الادباء الملحاء الا انه هاجى اكثر شعراء زمانه وتدم بغداد ونادم المتوكل .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا عبدالله بن على بن حموية اخبرنا احمد بن
عبدار حن الشيرازى قال انشدنا لاحق بن الحسين قال انشدنا على بن عاذل القطان
لابى العنيس .

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد
قد يصاد القطا فتنجو سليما ويحل القضاء بالصياد
توفى ابو العنيس فى هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها .

٢٢٧ - مهمل بن اسحاق البغوى

حدث عن ابى الواليد الطيالسى وخالد بن خداس فى آخرين وكان ثقة .

سنة ٢٧٦

٢٠ ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ضم الشرط فى بغداد الى عمرو بن الليث وكتب فيها على

(١) كذا فى الاصل وفى تاريخ بغداد - المغيرة .

الاعلام والمطاردة والترسة التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم
ثم طرح ذلك في شوال واسقط ذكره .

وفيها ورد الخبر بانقراج تل بنهر الصراة ويعرف بتل بنى شقيق عن سعة حوض
من حجر في لوح المسن عليه كتابة لا يدري ما هي وفيه سبعة ابر فيها سبعة
ابدان صحيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة وفيها رائحة
المسك احد هم شاب له حمة وجبهته واذناه وانفه وظيفته ورقبته واشفار عليه
صحاح وعلى شفته بل كأنه شرب ماء وكأنه قد كل ، ضربة في خاصرته فردت
عليه اكفانه وجذب بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجده قوى الاصل
كنحو شعر الحى .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد وكان واليا على مكة والمدينة
والطائف .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٨ - بقى بن مخلد

ابو عبد الرحمن الاندلسي ، كانت له رحلة شهورة وطلب شهور . سمع من
احمد بن حنبل وغيره من الأئمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده . روى فيه عن
الف وستائة صحابي بل يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلام فانه روى عن
ما تى رجل واربعة وثلاثين ، جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى .
اخبرنا ابوبكر احمد بن خلف اخبرنا ابو على الحسن بن على البناء اخبرنا عبد الكريم
ابن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر بن احمد بن
عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاء ت
امرأة الى ابن مخلد فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال اكثر من
دوية ولا اقدر على بيعها فلواشرت الى من يفديه بشيء فليس لي ليل ولا نهار
ولا نوم ولا قرار . فقال انصرفي حتى انظري امره ان شاء الله تعالى . قال
واطرق

- واطرق الشيخ وحرك شفتيه . قال فلبثنا مدة بفحات المرأة مع ابنها واخذت تدعوه وتقول تدرج سالما وله حديث يحدثك به . فقال الشاب كنت في يدي بعض مالوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم نخرج الى الصحراء ثم يردنا وعلينا قيود ، فبينما نحن نجيء من العمل بعد المغرب انفتح القيد من رجلى ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة موافق اليوم الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ قال فهض الى الذى كان يحفظنى وقال قد كسرت القيد . قلت لانه سقط من رجلى . فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدنى فلما دشيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى امرى فدعوا رهبا نهم فقالوا لى ألك والدة ؟ قلت نعم . قالوا قد رافق دعاءها الاجابة . وقالوا ، اطلقك الله لا يمكننا تقيدك ، فردونى واصحبونى الى ناحية المسامين وتوفى بقى بن محمد بالاندلس فى هذه السنة .

٢٢٩ - جعفر بن احمد بن العباس

- ابوالفضل . سمع من جماعة وروى عنه محمد بن محمد واحمد بن كامل القاضى . قال الدارقطنى ثقة مامون . توفى بالبصرة قاضيا فى ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٠ - صاعد بن محمد

- من عمال السلطان ، كان كثير التعب والصدقة وكان ينقرد فيصلى واصحابه يرون انه فى عمل السلطان وكان لايركب حتى ينفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والديق فى كل يوم . وقال نصر الحاجب رأيت ليلة مات صاعد فى المنام كأن قائللى ، صر الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فأتهم حتى تصلى على رجل من اهل الجنة . فصرت الموضع فاذا خدم سود قد عبروا من دار ابن طاهر بعد العصر معهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد فصليت على الرجل وسألت عنه فقالوا ، هذا صاعد بن محمد .

٢٣١ - عبد الله بن احمد

ابن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي . سمع من عفان وغيره . روى عنه ابن
صاعد وابن مخلد والمحاملي وكان يسكن سرمن رأى وقدم بغداد فحدث . وقال
الدارقطني . هو ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن
محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال
قدم علينا عبد الله بن احمد بن ابراهيم فسمعنا منه . ثم قال قرئ انه زلق من الدرجة
الى الدار اتى نزلها فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٢ - عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة ابو محمد الكاتب المروزي وقيل الدينوري لأنه اقام بالدينور مدة . سكن
بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم وغيرهما وكان عالماً ثقة دينا
فاضلا وله التصانيف المشهورة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل
القرآن ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد
اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع . قال مات عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف بفناء فصاح صيحة سمعت من بعد ثم
انعمى عليه فمات قال ابن المنادي ثم ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير
الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فأصابه حرارة فصاح صيحة شديدة ثم
انعمى عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد الى
وقت السحر ثم مات وذلك اول ايلة من رجب سنة ست وسبعين . وتدرى
انه مات سنة سبعين والاول اصح . وذكر بعض اهل النقل انه مات بالكوفة
ودفن الى جنب قبر ابي حازم القاضي .

٢٣٣ - عبد الملك بن هجل

ابن عبد الله ابو قلابة وغلبت عليه . سمع يزيد بن هارون و ابا داود الطيالسي

وروح بن عبادة وخلقاً كثيراً . روى عنه ابن صاعد والمحملي والنجاد وابوبكر الشافعي وكان صدوقاً من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطأ توفي في شوال هذه السنة .

٢٣٤ - مهمل بن ابي العوام

واسمه احمد بن يزيد بن دينار ابوبكر الرياحي . سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب ابن عطاء و ابا عامر العقدي وغيرهم . روى عنه المحاملي وابن عقدة وابن السماك والنجاد وابوبكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني هو صدوق توفي لأيام خلت من رمضان هذه السنة .

٢٣٥ - مهمل بن ابراهيم

ابن يحيى بن اسحاق بن جناد ابوبكر المقرئ (١) . سمع (٢) ابي الوايد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد الدقاق اخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول ابوبكر بن جناد عدل ثقة مأمون .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابا بكر بن جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

٢٣٦ - مهمل بن ابراهيم

ابن يوسف ابوجزة المروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجلي (٢) وحدث عن عبدان بن عثمان وروى عنه ابو عمرو بن السماك وغيره وكان ثقة .

٢٣٧ - مهمل بن ابراهيم بن عبد الحميد

ابوبكر الحلواني قاضي باخ سكن بغداد وحدث بها عن ابي جعفر النخعي وغيره

وروى عنه ابو عمرو بن السالك وغيره وكان ثقة .

٢٣٨ - مهمل بن اسمعيل بن سالم

ابو جعفر الصائغ سكن مكة وحدث بها عن حجاج الاعور وشبابة بن سوار وروح ابن عباد . قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق .
(١) اخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول محمد بن اسمعيل الصائغ من اهل الفهم والامانة .

٢٣٩ - مهمل بن جعفر بن راشد

ابو جعفر الفارسي يلقب لقلوق واصله بصري سمع منصور بن عثمان وغيره وكان ثقة .

٢٤٠ - مهمل بن جعفر بن مهمل

ابن اسمعيل بن علي ابو العباس الهاشمي حدث عن ابراهيم الترجماني . روى عنه ابن مخلد (٢) . توفي في هذه السنة في ذي الحجة .

٢٤١ - محمد بن الحسين بن معدان

ابو جعفر البلخي الوراق حدث عن اسمعيل ابن ابي موسى (٣) روى عنه ابن صاعد وكان ثقة .

٢٤٢ - محمد بن خليفة بن صدقة

ابو جعفر يلقب بعنبر . من اهل دير العاقول روى عن عفان وابي نعيم وسعيد ابن منصور وغيرهم وكان صدوقا وتوفي بدير العاقول في هذه السنة .

٢٤٣ - محمد بن محمد بن الحسن

ابن عطية العوفي (روى) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد وغيرهما كان

(١) كذا في الاصل لعله سقط اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال (٢) في الاصل

لينا في الحديث . قال الدار قطنى لاباس به . وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين وما تين

- فمن الحوادث فيها ولى ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد المظالم بمدينة السلام فقويت يده فنادى من كانت له مظلمة من قبل الامير الناصر فنادونه من الناس فليحضر وظهر من صرامته وقيامه بالامر ما لم ير مثله . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

١٠ - ٢٤٤ - احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز

وكان من المذكورين بالمجاهدة والورع والمراقبة . حدث عن ابراهيم بن بشار صاحب ابن ادهم وغيره . روى عنه على بن محمد المصرى .

اخبرنا ابو منصور التراز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني قال حدثنا ثقف بن عبدالله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال قال (١)

ابو سعيد الخراز اذا بكت اعين الحائضين فقد كاتبوا الله بد موعهم .

اخبرنا عمر بن خلف اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن على اخبرنا ابن جهضم قال حدثني احمد بن محمد الرمادى قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول ، العناية سترت البر والفاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال ، توفى ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما بين ذلك ولا يصح .

٢٠ - ٢٤٥ - ابراهيم بن اسحاق

ابن ابى العنيس ابو اسحاق الزهرى اتقاضى الكوفى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى

(١) كذا في الاصل وفي صفة الصفوة - احمد بن عبدالله قال قال .

وغيره وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وعامة الكوفيين ولى قضاء مدينة المنصور بعد ان صرف احمد بن محمد بن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلادينا صالحا .
توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة فقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٤٦ - اسحاق بن يعقوب

٥ ابو العباس العطار الاحول . سمع خلف بن هشام البزاز فى خلق كثير ، روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السماك ، وقال الدارقطني كان ثقة . وتوفى فى هذه السنة .

٢٤٧ - جعفر بن احمد

١٠ وقيل جعفر بن المبارك ابو محمد المعروف بكر دان الخلقاني ، حدث عن ابى كامل الجحدرى وشيبان بن فروخ . روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ينزل نهر طابق وتوفى فى هذه السنة .

٢٤٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله

ابن يزيد المنادى . (سمع) عاصم بن على واحمد بن حنبل وابن ابى شيبة واوية (١) وغيرهم روى عنه ابنه ابو الحسين وكان ثقة .

١٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وانا اسمع قال توفى جعفر بن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن يوم الاحد لأحد عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعنى وناثنين كتب الناس عنه فى حياة جدى وبعد ذلك .

٢٤٩ - جعفر بن هشام ابو يحيى العسكرى

٢٠ سكن بغداد وحدث عن ابى الوليد الطيالسى والقعنبي . روى عنه ابن مخلد وابن السماك وكان ثقة . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

(١) كذا فى التاريخ - وفى الاصل كريباً .

٢٥٠ - الحسن بن سلام

ابن حماد بن ابان ابو علي . سمع ابا نعيم و قبيصة و عفان بن مسلم . روى عنه ابن صاعد و النجاد . قال الدارقطني هو صدوق توفى في صفر هذه السنة .

٢٥١ - الحسين بن معاذ

- ابن حرب ابو عبدالله الاخفش من اهل البصرة تدم بغداد محدثا بها عن سلمة بن حبيب وغيره وحدث بسر بن رأى روى عنه ابو بكر النجاد و الكوكبي . توفى في هذه السنة .

٢٥٢ - عبد الله بن محمد

- ابن اسمعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ابو العباس الهانمي من اهل سر من رأى حدث عن يزيد بن هارون و شبابة و روح و عفان . روى عنه احمد بن عيسى الخواص و كان ثقة توفى بسر من رأى في هذه السنة .

٢٥٣ - عيسى بن عبد الله

- ابن سنان بن داويه ابو موسى الطيالسي يلقب رغاث . ولد سنة ثلاث و تسعين . و مائة و سبع من عفان و ابي نعيم و كان يعد من الحفاظ . روى عنه احمد بن كامل القاضي و ابو بكر الشافعي قال الدارقطني . كان ثقة . توفى في شوال هذه السنة .

٢٥٤ - علي بن الحسن بن عبد و يه

ابو الحسن الخزاز . سمع ابا النضر و اسود بن عامر . روى عنه ابن مجاهد و النجاد و كان ثقة . توفى في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٥٥ - محمد بن ادريس بن المنذر

- ابن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي . كان احد الأئمة الحفاظ و الاثبات العارفين بعلم الحديث و الجرح و التعديل . سمع محمد بن عبدالله الانصاري و ابازيد النحوي و عبيد الله بن دوسي و ابا سهر الدمشقي و ابا اليان و خلقا كثيرا . روى

عنه يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما اكبر سنا منه واقدم
سماعا . قدم بغداد فحدث بها . روى عنه من اهلها ابراهيم الحربي وابن ابى الدنيا
والمحاملى وغيرهم .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا ابو زرعة
روح بن محمد الرازى اجازة اخبرنا على بن محمد بن عمر الفقيه حدثنا عبد الرحمن
ابن ابى حاتم قال سمعت ابى يقول خرجت فى طلب الحديث فاحصيت انى
مشيت على قدمى زيادة على الف فرسيخ فلما زاد على الامر تريت وبقيت
بالبصرة سنة اربع عشرة ومائتين ثمانية اشهر فاقطعت نفقتى بفعلت ابيع ثيابى
حتى بقيت بلا نفقة ومضيت اطوف مع صديق لى الى المشيخة وسمع منهم الى
المساء فانصرف رفيقى ورجعت الى بيت خال فحملت اشرب الماء من الجوع
ثم اصبححت من الغد وغدا على رفيقى فحملت اطوف معه فى سماع الحديث على
جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على وقال
سربنا الى المشايخ . فقلت انا ضعيف لا يمكننى . قال ما ضعفك ؟ قلت
لا اكتمك امرى قد مضى على يومان ما طعمت . فقال هي دينار فانا اواسيك
بنصفه ونجعل النصف الآخر فى الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه نصف
الدينار وقلت (١) على باب ابى الوايد الطياسمى (٢) من اغرب على حديثا غريبا سندا
صحيحا لم اسمع به نله على درهم يتصدق به وقد حضر على باب ابى الوايد خلق من
الخلق (٣) منهم ابو زرعة فن دونه وانما كان مرادى ان يلتقى على ما لم اسمع ليقولوا
هو عند فلان اذهب فاسمع . فكان مرادى ان استخرج منهم ما ليس عندى فأتبها
لاحدان يغرب على حديثا . توفي ابو حاتم فى شعبان هذه السنة .

٢٥٦ - محمد بن الجهم بن هارون

ابو عبد الله السمرى الكاتب . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى وعبد الوهاب بن عطاء

(١) فى تاريخ بغداد - قال عبد الرحمن سمعت ابى يقول قلت (٢) فى الاصل ابى

داود الطيالسى (٣) كذا فى الاصل وهكذا فى تاريخ بغداد ويزيد

ويزيد بن هارون وغيرهم روى عن الفراء تصانيفه وهذا آخر من بقى من اصحاب الفراء ، روى عنه ابن مجاهد ونفطويه وابوبكر الشافى وغيرهم .
قال الدارقطنى ، وهو ثقة صدوق . توفى فى يوم الاحد ساخ جمادى الآخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة .

٢٥٧ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن ابى الحنين ابو جعفر الخزاز المعروف بالحسينى كوفى قدم بغداد وحدث عن عبيد الله بن موسى العيسى وابى نعيم والقعنبي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والحاملى وابن السماك وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين بن موسى الكوفى صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا . توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة بالكوفة .

٢٥٨ - محمد بن سعدان

ابو جعفر البزاز حدث عن ابى جعفر النقبلى وفض بن وثيق وغيرهما وكان قد سمع من نحو من خمسين شيخا لم يحدث الا بابا يسير وتوفى فى شعبان هذه السنة وشم آخر يقال له محمد بن سعدان البزاز الا انه شيخ غير مشهور روى عن القعنبي وثالث يقال له محمد بن سعدان النحوى هو مشهور قد ذكرناه فى سنة احدى وثلاثين .

سنة ٢٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين
فمن الحوادث فيها انه فى المحرم وانى ابو احمد الموفق بن الجبل الى العراق فتلقاه الناس بالنهر وان فركب فى الماء وسار فى (النهر وان) ثم فى نهر دىالى ثم فى دجلة وكان سرىضا بانقرس ودخل داره فى اوائل صفر ثم توفى بعد ايام وطلع لليلتين بقيتا من المحرم كوكب ذوجمة ثم صارت الجمرة ذؤابة وخلع على عبيد الله

ابن سليمان بن وهب وولى الوزارة .

وفي هذه السنة غار ماء النيل وكان ذلك شيئاً لم يعهد مثله ولا باغ في الاخبار
السابقة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

٥ وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة وهم الباطنية وهؤلاء قوم
تبعوا طريق الملحدين ووجدوا الشرائع وانا اشير الى البدايات التي بنوا عليها
محم الى الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم ثم الى القابهم ثم الى مذاهبهم
وعلوهم فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الالحاد تعقلوا
بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومن ذلك فانه ما كانا ينتحلان المحظورات
١٠ وقد سبق في اوائل هذا الكتاب شرح حالهما وما زال اكثر الناس مع
اعراضهم لا يدخلون في حجر يمنعهما اياها فلما جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فقهر
الملك ومنع الالحاد اجمع جماعة من الثنوية والمجوس والملحدين ومن دان بدين
الفلاسفة المتقدمين فأعملوا آراءهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء
كذبوا وتخرقوا على أممهم واعظم كل بلية علينا محمد فانه تبع من العرب الطغام
١٥ فخذعهم بنا موسى . فبدلوا ادوا لهم وانفسهم ونصروه وأخذوا مما لكنا
وقد طالت مدتهم والآن قد تشاغل اتباعه فمنهم مقبل على كسب الاموال ومنهم
على تشييد البنيان ومنهم على الملاهي وعلماؤهم يتلاعبون ويكفر بعضهم بعضا
وقد ضعفت بصائرهم فنحن نطمع في ابطال دينهم الا انا لا يمكننا محاربتهم لكثرتهم
فليس الطريق الى انشاء دعوة في الدين والالتناء الى فرقة منهم وليس فيهم فرقة
٢٠ اضعف عقولا من الرافضة فندخل عليهم نذكر ظلم سلفهم الاشراف من آل نبينهم
ودفعهم عن حقهم وقتلهم وما جرى عليهم من الذل لنستعين بها ولا على ابطال دينهم
فتناصروا وتكاتفوا وتواثقوا وانتسبوا الى اسمعيل بن جعفر بن محمد الصادق وكان
لجعفر اولاد منهم اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سؤل لهم الشيطان
آراء ومذاهب اخذوا بعضها من المجوس واخذوا بعضها من الفلاسفة
وتخرقوا

- وتخروا على اتباعهم وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم توسلوا
اليه فقد بان انك بما ذكرت . ومن البدايات التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا
من نصب الدعوة . واما القابهم فانهم يسمون الاسما عيلة والباطنية والقرامطة
والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية فاما تسميتهم بالاسماعيلية فانتسابهم
الى اسمعيل بن جعفر على ما ذكرناه واما تسميتهم بالباطنية فانهم ادعوا ان لظواهر
القرآن والاخبار بواطن تجري مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صورا
وتفهم الغطاء رهوزا واشارات الى حقائق خفية وان من تقاعد (١) عن العرض
على الخفايا والباطن متعروا من ارتقى الى علم الباطن انحط عنه التكلف واستراح
من اعيائه واستشهدوا بقوله تعالى (ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم) قالوا والجهال بذلك هم المرادون بقوله (فضر ب بينهم بسور له باب)
وغيرهم فيما وضعوا من ذلك ابطال الشرائع لأنهم اذا صرفوا العقائد عن موجب
الظاهر فحكوا بدعوى الباطن على يوجب (٢) الانسلاخ من الدين .
واما تسميتهم بالقرامطة ففي سبب ذلك ستة اقوال . احدها انهم سموا بذلك لان
ان اول من اشير لهم ذلك المحبة محمد الوراق القرمط وكان كوفيا . والثاني
ان لهم رئيسا من السواد بن الانباط يلقب بقرمطويه فنسبوا اليه . والثالث ان قرمطا
كان غلاما لاسمعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالاتهم . والرابع ان بعض
دعاتهم نزل برجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى قرمط بن الأشعب ثم ادخله
في مذهبه . الخامس ان بعض دعاتهم رجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى
باسم ذلك الرجل ثم خفف الاسم فقليل قرمط ، قال اهل السبر كان ذلك الرجل
الداعي من ناحية خوزستان وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص
وياكل من كسبه ويحفظ القوم ما صرموا من نخلهم في حظيرة ويصلي اكثر
الناس ويصوم وياخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع
نواه فيدفعه الى البقال ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحط من ذلك ثمن النوى

(١) في الاصل - تماثد (٢) كذا في الاصل - لعله - تحكوا بدعوى الباطل

فسمعوا التجار الذين صرخوا ونخلهم فوثبوا عليه وضربوه وقالوا ، لم ترض بان
اكلت التمر حتى بعث النوى . فأخبرهم البقال في الحال فندموا على ضربه
وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل القرية وكان اذا قعد اليه انسان
ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس
خمسون صلاة في كل يوم وليلة ثم اعلم الناس انه يدعو الى امام من اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض ومكث مطروحا على الطريق وكان في
القرية رجل يحمل على اثوار له وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه
كرميته لحمرة عينيه وهو بالنبطية حار العين فكلم البقال كرميته هذا في ان يحمل
هذا العليل الى منزله ويوصي اهله الاشراف عليه والعناية به ففعل فاقام عنده
حتى برئ ثم كان يابى الى منزله ودعا اهل القرية الى امره فاجابوه وكان يأخذ
من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم انه ياخذ ذلك الامام فكث يدعو
اهل القرى فيجيبونه واتخذ منهم اثني عشر نقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى
دينه وقال لهم انتم كخواري عيسى بن مريم عليهما السلام فاشغل اكرة تلك
الناحية على اعمالهم بما رسمه لهم من الخمسين صلاة التي ذكر انها فرضت عليهم
وكان للهيصم في تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير اكرته في العبارة فسأل
عن ذلك فأخبر ان رجلا قدم عليهم فأطهر لهم مذهبا من الدين واعلمهم ان الله
عز وجل قد افترض عليهم خمسين صلاة في اليوم والليلة وقد اشتغلوا بها فوجه
اليه بغية به فسأله عن امره فأخبره بقصته فحبسه في بيت وحلف بقتله وأقل
عليه وترك المفتاح تحت وسادته ونام فرقت له جارية فاخذت المفتاح وفتحت
وانخرجه ثم عادت المفتاح الى موضعه فلما اصبح الهيصم فتح الباب فلم يجده
فشاع ذلك الخبر فعبر به اهل تلك الناحية وتالوا قد رفع . ثم ظهر في موضع
آخر واتى جماعة من اصحابه فسألوه عن قصته فقال ليس يمكن احدا ان يوذني
ثم خاف على نفسه وخرج الى الشام وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله
كرميته ثم خفف فقيل قرمط ونشأ امره وامرا صحابه وكان قد اتى صاحب الزنج

- نقال له انا على مذهب وراثي مائة الف سيف نماظرني فان اتفقنا مات بن ممي اليك وان تكن الاخرى انصرفت . فناظره ناختلفا ففارت . السادس انهم لقبوا بهذا نسبة الى رجل من دعاهم يقال له حمدان بن قرمط وكان حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادفه احد دعاة الباطنية في طريق وهو متوجه الى قرية وبين يديه بقريسوتها فقال حمدان لذلك الداعي وهو لا يعرفه اين تقصد ؟
- فسمى قرية حمدان ، فقال له اركب بقرة من هذه البقر لتستريح من المشى . فقال اني لم اؤمر بذلك تال كما أنك لا تعمل الا بأمر ؟ تال نعم ! فقال حمدان وبأمر من تعمل ؟ تال بأمر مالكى وما لكك وما لك الدنيا والآخرة ، فقال ذلك الله عز وجل ، تال صدقت (١) وما غرضك في هذه البقعة ؟ تال امرت أن ادعو أهلها من الجهل الى العلم ، ومن الضلال الى الهدى ، ومن الشقاوة الى السعادة وأستقذهم من ورطات الذل والفقر والهم والايستغنون به من التعب والكد ، فقال له حمدان ، أتقذني انتمذك الله وأفض على من العلم ما تحيينى به فما اشد حاجتى الى ذلك ؟ فقال ما امرت ان اخرج السر المكنون الى كل احد الا بعد التمسك به والعهد اليه ؟ تال نا ذكر عهدك نا نى ملتزم له ؟ فقال ان تجعل لى والا دام على نفسك عهدا لله وديثا نه أن لا تخرج سرا الا اام الذى يقيه اليك ولا تفشى سرى ايضا ؛ نا لزم حمدان عهده ثم اندفع الداعي فى تعليمه فنون جهل حتى استدرجه واستغواه واستجاب له فى جميع ادعاه اليه ثم انتدب للدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعة فسمى أتباعه القرمطية . واما تسميتهم بالخرمية فان حرم لفظ ابجهمى ينبى عن الشىء المستلذ الذى يشتهييه الأدمى وكان هذا القبا الزدكية (٢) وهم أهل الاباحة من المجوس الذين نبغوا فى ايام تيماذ على ما ذكرنا نا با حوا المحظورات نلتب هؤلاء بلقب اولئك لمشابهم اياهم فى اعتقادهم ومذهبهم . واما تسميتهم بالبائية نا ن طائفة منهم تجموا بابك الحرمى وكان تدخرج فى ناحية آذربيجان فى ايام المعتصم

(١) كأنه سقط - قال (٢) فى الاصل - لاردفة - كذا

فاستحل (١) قبعث اليه المعتصم الافشين فتخاذل عن قتاله واخمر موافقته في ضلاله فاشتدت وطأة البابية على المسلمين الى ان أخذ بابك وتتل على ماسبق شرحه وقد بقي من البابية جماعة يقال ان لهم في كل سنة ليلة يجتمع فيها رجالهم ونساءؤهم فيطفتون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من اخذ امرأة استحلها بالاصطيان . فاما تسميتهم بالمحمرة فيذكر عنهم انهم صبغوا الثياب بالحمرة ايام بابك وكانت شعارهم . واما تسميتهم بالسبعية فانهم زعموا ان الكواكب السبعة مدبرة للعالم السفلى ، واما تسميتهم بالتعليمية فان مبدأ مذهبهم ابطال الرأي وافساد تصرف العقل ودعوة الخلق الى التعليم من الامام المعصوم وانه لا مدرك للعلوم الا بالتعليم .

فصل

واما الاشارة الى مذهبهم فان مقصودهم الاحاد وتعطيل الشرائع وهم يستدرجون الخلق الى مذهبهم بما يقدرون عليه فيميلون الى كل قوم بسبب يوافقهم ويميزون من يمكن ان ينخدعهم ممن لا يمكن ، فيوصون دعواتهم فيقولون للداعي اذا وجدت من تدعوه فاجل الشيع دينك ، ادخل عليه ، من جهة ظلم الامة لعلي عليه السلام وقتلهم الحسين وسبيهم لأهله والتبري من تيم وعدى وبني امية وبني السباس وقل بالرجمة (٢) وان عليا يعلم الغيب ، فاذا تمكنت منه او تفته على مثالب علي وولده وبينت له بطلان ما عليه اهل ملة محمد عليه السلام وغيره من الرسل عليهم السلام ، وان كان يهوديا فادخل عليه من جهة انتظار المسيح وان المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي واطمن في النصارى والمسلمين ، وان كان نصرا نيا فاعكس ، وان كان صابئيا فتعظيم الكواكب ، وان كان مجوسيا

(١) كذا كما أنه يعني فاستحل المحرمات . (٢) في هامش الاصل « يعني ان عليا يرجع الى الدنيا لأن المراد من دابة الارض على رضى الله عنه كما هو مذهب جابر الجعفي الرانضى الشيعي لحرره عنى عنه - »

- فتعظيم النار والنور وان وجدت فيلوسوفيا فهم عمدتنا لأننا نتفق وهم على ابطال
النواميس والانبياء (١) وعلى تدم العالم، ومن اظهرت له التشيع فظهر له بغض
ابى بكر وعمر ثم اظهر له العفاف والتشيف وترك الدنيا والاعراض عن الشهوات
ومر بالصدق والامانة والامر بالمعروف فاذا استقر عنده ذلك فاذا ذكر له ثلب
ابى بكر وعمر، وان كان سنيا فاعكس، وان كان ماثلا الى المجون والخلاعة فقرر
عنده ان العبادة بلبه والورع حماقة وانا الفطنة فى اتباع اللذة وتضاء الوطر
من الدنيا القافية . وقد يستحبون من له صوت طيب بالقرآن فاذا قرأ تكلم
داعيمهم ووعظ وتدح فى السلاطين وعلماء الزمان وجهال العامة ويقول الفرج
منتظر ببركة آل الرسول صلى الله عليه وسلم وربما قال ان الله عز وجل فى كلماته
اسرار الايطلع عليها الا بن اجتهاد . ومن مذاهيمهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع
الجهال ويجهدون فى تزايل العقائد بالقاء التشابه وكل ما لا يظهر للعقول معناه
فيقولون ما معنى الاغتسال من المني دون البول ؟ ولم كانت ابواب الجنة ثمانية
وابواب النار سبعة ؟ وقوله (عيا تسعة عشر) ضاقت القافية! ما بطن هذا الالفائدة
لا يفهمها كثير من الناس ويقولون لم كانت السموات سبعا ؟ ثم يشوقون الى
جواب هذه الاشياء فان سكت السائل سكتوا وان الح تالوا عليك بالعهد
والميثاق على كتمان هذا السر فانه الدر النمين فيأخذون عليه العهود والميثاق على
كتمان هذا ويقولون فى الايمان «وكل مالك صدقة وكل امرأة لك طالق ثلاثا
ان اخبرت بذلك» ثم يخبرونه ببعض الشىء ويقولون هذا لا يعلمه الا آل رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقولون هذا الظاهر له باطن وفلان يعتقد ما تقول
ولكنه يستره ويذكرون له بعض الافاضل واكنه يبلى بعيد .

فصل

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرفض وباطنه الكفر ومفتحه حصر مدارك العلوم
فى قول الامام المعصوم وعزل العقول ان تكون مدركة للحق لما يعترضها من
الشبهات ، والمعصوم يطلع من جهة الله تعالى على جميع اسرار الشرائع ، ولا بد

(١) كذا وصوابه ، النواميس والانبياء - عمادى

في كل زمان من ايام معصوم يرجع اليه . هذا مبدأ دعوتهم . ثم يبين ان غاية مقصدهم تقض الشرائع لأن سبيل دعوتهم ليس متعينا في واحد بل يخاطبون كل فريق بما يوافق رأيهم لان غرضهم الاستتباع . وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالهين تدينين لا اول لوجودهما من حيث الزمان الا ان احدهما علة لوجود الثاني واسم العلة السابق واسم المعلول التالي وان السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه وقد يسمون الاول عقلا والثاني نفسا والاول تالوا والثاني ناقصا والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا موصوف ولا غير موصوف . فهم يودعون الى النفي لأنهم اوتوا معدوم . اقبل منهم وتدسموا هذا النفي تنزيها . وذهبهم في النبوات قريب من مذهب الفلاسفة وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بقوة التالي قوة تدسية صافية وان جبريل عبارة عن العقل الفائض عليه الا انه (١) شخص وان القرآن هو تعبير محمد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل فسمى كلام الله مجازا لأنه (١) مركب من جهته، وهذه القوة الفائضة على النبي لا تفيض عليه في اول امره وانما تربي كنطمة، واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من (٢) امام معصوم تأم بالحق يرجع اليه في تأويل الظواهر وحل الاشكال في القرآن وال اخبار، وانه يساوي النبي في العصمة، ولا يتصور في زمان واحد الا ان بل يستظهر الامام بانداعة وهم الحجيج ولا بد للا امام من اثني عشر حجة اربعة منهم لا يفارقونه . وكلهم انكر القياسية وتالوا هذا النظام وتماقبا الليل والنهار وتوالد الحيوانات لا ينقضي ابداء اولوا القيامة بأنهاره زالى خروج الامام ولم يثبتوا الحشر ولا النشور ولا الجنة ولا النار ومعنى المعاد عندهم عود كل شيء الى اصله قالوا بخم الآدمي يبلى والروح ان صفت بجانب الهوى والواظبة على العبادات وغذيت بالعلم استعدت بالعود الى وطنها الاصلى وكالها بموتها اذ به خلاصها من ضيق الجسد .

واما النفوس المنكوسة المغموسة في عالم الطبيعة المعرضة عن طلب رشدنا

(١) كذا والظاهر - لأنه - ح (٢) في الاصل - على - ح

- من الأئمة (١) المعصومين نأنها ابداء فى النار على . معنى انها تتناسخ فى الابدان الجسامانية وكلما نارقت جسدا تلقاها آخر واستدوا بقوله تعالى (كلما فضجت جلودهم بداناهم جلودا غيرها) واكثر مذهبهم يوافق الثنوية والفلاسفة فى الباطن والروافض فى الظاهر وغرضهم بهذه التأويلات انتزاع الاعتقادات الظاهرة من نفوس الناس حتى تبطل الرغبة والرغبة، ثم انهم يعتقدون استباحة المحظورات ورفع الحجر ولو ذكر لهم هذا لأنكروه وقالوا لا بد من الانتقال للشرع على ما يفعله الامام ناذا احاطوا بحقائق الامور انحلت عنهم القيود والتكاليف العمالية (٢) اذ المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف الجوارح للتمر (٣) الذين لا يراضون الا بالسياسة وغرضهم هدم قوانين الشرع . قالوا وكلما ذكر من التكاليف فرءوز الى باطن فمعنى الجنبانة مبادرة المستحب (٤) بانشاء سبر اليه قبل ان ينال رتبة الاستحقاق لذلك ومعنى الغسل تجديد العهد على من فعل ذلك، وازنا لقاء نطفة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق معه عقد العهد، والاختلاف (٥) ان يسبق الانسان الى انشاء السر فى غير محله، والصيام الامساك عن كشف السر، والمحرمات عبارة عن ذوى السر، والبعث عندهم الاهتداء الى مذهبهم . ويقولون (لا ذكر مثل حظ الاثنيين) الذكر الام والحنة الاثني . وقالوا (يوم يأتى أويله) ١٥ اى يظهر محمد بن اسمعيل ، وفى قوله (حرمت عليكم الايئة) . قالوا ، اية الحامل على الظاهر الذى لا يلتفت الى التأويل . وقالوا ان انشاء والبقرةم الذين حضروا محاربة الانبياء والاائمة يترددون فى هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول عند الذبح اللهم انى ابرأ اليك من روجه وبدنه وأشهد له بالضلالة اللهم لا تجعنى من المذبوحين . ولهم من هذا الهديان ما ينبغى تنزيه الوقت عن ذكره وانما علمت (٦) ٢٠ هذه الفضايح من اقوام تدىنوا بدىنهم ثم بان لهم تباثهم فتركوا مذهبهم . فان قال نائل مثل هذه الامتقادات الركيزة والحديث الفارغ كيف يخفى على من يتبعهم ونحن نرى اتباعهم خالقا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم

(١) فى الاصل - والاائمة (٢) فى الاصل - العلمية - ح (٣) كذا (٤) كذا ولعله -

المستجيب - ح (٥) كذا ولعله والاحداث - ح (٦) فى الاصل - عملت - ح .

قوم ضعفت عقولهم وتلت بصائرهم وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يعرفوا شيئا من العلوم كأهل السواد والاكراذ وجفافة الاعاجم وسفهاء الاحداث فلا يستبعد ضلال هؤلاء فقد كان خلق ينحتون الاصنام ويعبدونها، ومن اتباعهم طائفة انقطعت دولة اسلافهم بدولة الاسلام كأبناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجوس فهؤلاء موتورن قد استكن الخلد في صدورهم فهو كالداء الدفين فاذا حركته مخائيل المبطلين اشتعلت نيرانه . ومن اتباعهم قوم لهم تطلع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا . ومن اتباعهم قوم جبلوا على حب التيز عن العوام فزعموا انهم يطلبون الحقائق وان اكثر الخلق كالبهايم وكل ذلك لحب النادر النريب ، ومن اتباعهم الخلد (١) الفلاسفة والنزوية الذين اعتقدوا الشرائع نواويس مؤلفة والمعجزات مخاريق من خزنة فاذا رأوا من تعطيهم (٢) شيئا من اغراضهم مالوا اليه ، ومن اتباعهم قوم مالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفوا من يرفع عنهم الحجر مالوا اليه على ان هؤلاء القوم لا يكشفون امرهم الا بالتدريج على قدر طمعهم في الشخص وانما مددنا النفس في شرح حالهم وان كنا انما ذكرنا بيتا من قصيدة لعظم ضررهم على الدين وشياع كلتهم الشوية (٣) وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها في وسط ايادهم والافعانذوا الشرائع خلق كثير وتدبغ منهم قوم فاطهروا امامة محمد ابن الحنفية وتالوا ان روح محمد انتقلت اليه ثم انتقلت منه الى ابي مسلم صاحب الدعوة ثم الى المهدي ثم الى رجل يعرف بابن القصرى ثم نهدت نارهم ثم نبغ لهم في ايام النامون رجل فاحمال فلم تنفذ حيلته ثم تناصروا في ايام المعتصم وكاتبوا الافشين وهو رئيس الاعاجم فقال اليهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد جمعهم على ثلثائة الف فقتل المعتصم منهم ستين الفاو قتل الافشين ايضا ثم ركدت دولتهم ثم نبغ منهم جماعة وفيهم رجل من ولد بهرام جور وقصدوا ابطال الاسلام ورد الدولة الفارسية وأخذوا يحتالون في تضعيف قلوب المؤمنين واظهروا مذهب الامامية وبعضهم مذهب الفلاسفة وجعل لهم رأس يعرف

(١) كذا . (٢) كذا ولعله من يعطيهم - ح (٣) كذا ولعله - المشوبة - عمادى

بعبيد الله بن ميمون بن عمرو ويقال ابن ديسان اقداح الاهوازي وكان مشيدا (١) ممخرقا وكان معظم مخرقته باظهار الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان يبعث خواص اصحابه الى الاطراف معهم طير ويأمرهم ان يكتبوا اليه بالأخبار عن الاباعد ثم يحدث الناس بذلك فيقوى شبههم وكانوا يقولون ان المتقدمين منهم يستخلفون عند الموت وكلهم خلفاء محمد بن اسمعيل بن جعفر الطائي وان من الدعوة الى الامام محمد بن تميم وابنه اسمعيل وهم المتغلبون على بلاد المغرب ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل ما يرضيهم صار اماما ونبيا وانه يرتقى المبتدى منهم الى الدعوة ثم الى ان يكون حجة ثم الى الامامة ثم يلحق مرتبة الرسل ثم يتحد بالرب فيصير ربا ولا يجوز لأحد أن يحجب امرأته عن اخوانه .

١٠ ذكر من توفي في ابي هذه السنة من الاكابر

٢٥٩ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب

ابو اسحاق البلدي . سمع من جماعة وروى عنه النجاد وابوبكر الشافعي وكان ثقة ثبنا . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦٠ - ابراهيم بن شبابة

١٥ مولى بنى هاشم وكان شاعرا مليح البادرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي البرازع عن علي ابن المحسن التنوخي عن ابيه تال اخبرني ابو الفرج الاصبهاني تال حدثني حبيب ابن نصر المهلبى حدثنا عبد الله بن (ابى - ٢) سعد تال حدثني عبد الله بن (ابى - ٢) نصر المروزي تال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي تال حدثني سليمان بن يحيى بن معاذ تال قدم على نيسابور ابراهيم بن شبابة الشاعر البصرى نأزله على بغاء ليلة من الليالى وهو مكروب تدهاج بفعل يصيح بي يا ابا ايوب ! فخشيت (ان يكون - ٢) ٢٠ قد غشيته بلية فقلت ما تشاء ؟ فقال .

أعيانى الشادن الربيب

فقلت بما ذا ؟ فقال

(١) كذا ولعله - شعبيدا - ج . ٠ (٢) من الاغانى - ك

اليه اشكو فلا يجيب

فقلت داره وداوه . فقال

من أين أبني دواء دائي (وانما دائي - ١) الطبيب

فقلت اذا يفرج الله عزوجل . فقال .

يا رب فرج اذاً وعجل فانك السامع المجيب

تال . ثم انصرف .

٢٦١ - الحسن بن علي بن مالك

ابن اشرس بن عبدالله بن منجاب ابو محمد المعروف بالأشثاني حدث عن يحيى بن معين وغيره روى عنه ابن مخلد وتوفى في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر ابن ابي الدنيا . قال ابو الحسين بن المنادي كتب الناس عنه وكان به ادنى اين .

٢٦٢ - عبد الكريم بن الهيثم بن زياد

ابو يحيى القطان . سائر وجال وسمع سليمان بن حرب وابا نعيم وابا الوليد الطيالسي في خاتى كثير . روى عنه البنوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتاً دأباً . ونا توفى في شعبان هذه السنة .

٢٦٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم

كان من اهل الدين والجهاد . ابناً زاهر بن طاهر تال ابناً ابو بكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين بن ابي القاسم المذكور يقول سمعت عمر بن احمد بن على الجوهري يقول اخبرني ابو العباس احمد بن على قال تال عبدة بن عبد الرحيم نرجنا في سرية الى ارض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا اقرأ للقرآن منه ولا انقه ولا ارض ، صائم النهار نائم الليل فمررنا بحصن فقال عنه العسكر ونزل بقرب الحصن نظرنا انه يبول فنظر الى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بارودية كيف السبيل اليك ؟ تالت حين تنصر ويفتح لك الباب وانالك . ففعل نادى دخل

- الحصن ، قال نقضينا غزاتنا في اشد ما يكون من النعم كأن كل رجل منا يرى ذلك يرلده من صلبه ، ثم عدنا في سرية اخرى فمردنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ! ما فعلت قراءتك ؟ ما فعل عليك ؟ ما فعلت صلواتك وصيامك قال اعلمو انى نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) - ذرهم يا كلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون)

٢٦٤ - مهمل بن احمد بن الوليد

- ابن محمد بن برد بن يزيد بن سحنت ابو الوليد الانطاكى سماع رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم قدم بغداد فحدث بها فروى عنه ابو عبد الله المحاملى وابو الحسين بن المنادى وابو بكر الشافعى وغيرهم . قال النسائى هو انطاكى صالح ، وقال الدار تظنى هو ثقة . توفى في هذه السنة راجعا من مكة

٢٦٥ - مهمل بن جعفر المتوكل على الله

- يكنى ابا احمد وادنى ربيع الاول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين وثمانين واه ام ولد ولقب الموفق بالله وكان اخوه المعتمد تدعقده ولاية العهد بعد ابنه وحر وبه فيما مضى ووافل بصاحب الزنج بالبصرة وكان له الجيش تحت يده والامر كله اليه فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة واشهر وتيل اسمه طاححة وقد ذكرنا وتا ثعه وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسمى بعد تتل صاحب الزنج بالناصر لدين الله ، ضافا الى الموفق بالله فكان يخطب له على المنابر بلبقبين اللهم اصلح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولى عهد المسلمين اخا امير المؤمنين . وكان غزير العلم حسن التدبير كريما قال يوما ان جدى عبد الله بن العباس رضى الله عنهما (كان - ١٠) يقول ان الذباب ايتع على جليسى فينعمنى ذلك ، وهذا نهاية الكرم انا والله ارى جلسائى بالعين التى ارى اخوتى والله اوتهميا لى نقلت أسماءهم من الجلساء والتدواء الى

الاخوان والاصدقاء .

وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وقد اشتد به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه خادم يبر درجله بالأشياء الباردة حتى يبلغ من أمره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علة رجله داء القيل وكان يحمل سريره اربعون حملا يتناوب عليه عشرون وعشرون وربما اشتد به أحيانا فيأمرهم ان يضعوه فقال لهم يوما قد ضجرتم وبودي انى واحد منكم احمل على رأسى وآكل وأنى فى عافية وقد اطبق دفتري على مائة الف مرتقى ما فيهم اقبح حالا منى . وتوفى بالقصر الحسنى ليلة الخميس لثمان بقين من صفر هذه السنة وله سبع (١) واربعون سنة تنقص شهرا واباما . قال ابو بكر الصولى حدثنى عبد الله بن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر يعزى عنه ونال انما اعزى بك بالمنصور الثانى لأنى لا اعرف فى ولده اشبه به منه .

سنة ٢٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان السلطان امر ان ينادى ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا فى مسجد الجامع ناص ولا صاحب النجوم ولا زاجر وحلف الورا تون ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة .

وفى هذه السنة خلع جعفر المفوض من العهد لثمان بقين من المحرم ، وفى ذلك اليوم بويج المعتضد بولاية العهد بانه ولى العهد من بعد المعتمد وانتشرت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونفذت الى البلدان وخطب للمعتضد بولاية العهد وانتشئت عن المعتضد كتب الى العمال بان امير المؤمنين ولاء العهد وجعل اليه ما كان الموفق يايه من الامر والنهى والولاية والعزل . وفى هذه السنة توفى المعتمد وبويج المعتضد .

باب ذكر خلافة المعتضد بالله

- واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وتيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد ويكنى ابا العباس وامه ام ولد قال الصولي كان اسمها ضرار ثم سميت تحقين وتوفيت قبل خلافته بيسير وكان مولده بسر من رأى سنة ثلاث واربعين وتيل اثنتين واربعين وكان اسم نحييف الجسم معتدل الخلق قد وخطه الشيب، في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء وكان نقش خاتمه « احمد يؤمن بالله الواحد » وكان له من الولد على المكتفى، ومحمد القاهر وجعفر المقتدر . بويج المعتضد في صبيحة الاثنين لاجدى عشرة ايلة بميت من رجب سنة تسع وسبعين وهو ابن سبع وثلاثين فولى عبيدا لله ابن سليمان بن وهب الوزارة ومحمد بن شاه بن ميكال الحرس وصالحا الجحابة ثم وزر له القاسم بن عبيدا لله وتضاه اسمعيل ابن اسحاق، ويوسف بن يعقوب وابن ابي الشوارب . وكان المعتضد من رجالات بني العباس ومن اكلمهم واكثرهم تجربة وكان امر الخلافة تدضعف ويوت الاموال فارغة ودبر وساس، فقال ابن المعتز .

- ١٥ يا اير المؤمنين المرجى
ود عيننا لك بيعة حق (١)
بنفوس أملك زمانا
أنت اقررت حشا كل نفس
- تد آثر الله فيك العيوننا
فسعيننا نحوها مسرعينا
سبقنا أيدينا طائعيننا
وفرشت الأمان للخائفينا

ذكر طرف من سيرته

- ٢٠ أنبأنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال أنبأنا علي بن المحسن التنونى عن ابيه قال حدثنى عبد الله بن عمر الحارثى قال حدثنى ابي قال حدثنى ابو محمد عبد الله بن احمد قال كان المعتضد في بعض متصيداته مجتازا بعسكره وانا معه فصاح ناطور في

(١) في هامش الاصل « الظاهر - دعينا لك الى بيعة حق - كذا - ح .

قراح قناء فاستدعاه وسأه عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القناء شيئا فقال اطلبوهم بخفايا بثلاثة انفس نقال هؤلاء الذين اخذوا القناء؟ نقال الناطور نعم فقيدهم في الحال وامر بحبسهم فلما كان من الغد انفذهم الى القراح فضرب اعناقهم فيه وسار فاكر الناس ذلك وتحدثوا به ومضت على ذلك مدة طويلة فجلست احادته ليلة فقال لى يا ابا عبد الله هل يعيب الناس شيئا عرفنى حتى ازيله قلت كلا يا امير المؤمنين! فقال اقسبت عليك بحياتى الا ما صدتني قلت يا امير المؤمنين وانا آمن؟ قال نعم قلت اسراخك الى سفك الدماء نال والله ماهرقت دما منذوليت الخلافة الالبجته فامسكت امسالك من ينكر عليه نقال بحياتى ما يقولون؟ قلت يقولون انك تلت احمد بن الطيب وكان خادك ولم يكن له جناية ظاهرة قال دعانى الى الاحاد فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة صلوات الله عليه وسلامه وانا الآن منتصب منصبه فالحذ حتى اكون من؟ فسكت سكوت من يريد الكلام فقال لى فى وجهك كلام! فقلت الناس ينتمون عليك امر الثلاثة الانفس الذين تتائم فى اقراح، نقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا القناء وانما كانوا الصوميا حملوا من موضع كذا وكذا ووافق ذلك امر القناء فاردت ان اصول على الجيش بان من عاث من عسكرى وفسدنى هذا القدر كانت هذه عقوبتى له ليكفوا عما فوته ولو اردت تتلهم لقتلتهم فى الحال وانما حبستهم وامرت بانحراج اللصوص من غد مغطين الوجوه ليقال انهم اصحابى، فقلت كيف تعلم العامة هذا؟ قال بانحراج القوم الذين اخذوا القناء واطلاقى لهم فى هذه الساعة، ثم قال هاتوا القوم! بخفايا بهم وتدنيرت حالهم من الحبس والضرب نقال ما تصتكم؟ فقصوا عليه تصتهم فقال انتوبون من مثل هذا الفعل حتى اطلقكم؟ قالوا نعم! فاخذ عليهم التوبة وخلق عليهم وامر باطلاتهم ورد ارزاقهم عليهم فانشرت الحكاية وزال عنه التهمة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت ابا الويد حسبان بن محمد الفقيه يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد وعلى رأسه احداث روم صباح الوجوه فنظرت اليهم فرآني المعتضد وانا أأملهم فلما اردت القيام اشار الى فمكثت ساعة فلما خلالت اليها القاضي والله ما حلت سراويلي على حرام قط .

٥. اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن (علي عن - ١) علي بن المحسن قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال لي المعتضد ليلة و قد تقدم اليه العشاء لقمي وكان الذي قدم دراج (٢) وفراريج فلقمته من صدر فزوج فقال لا لقمي من فخذة فلقمته لقمما، ثم قال هات من الدراج (٣) فلقمته من افخادها فقال وريك هوذا تتنادر على هات من صدورهن! فقلت يا مولاي ركبت القياس، فضحك فقلت انا الى كم اضحكك ولا تضحككني؟ قال شل المطرح (٤) وخذ ما تحته فأشلته فاذا دينار واحد! فقلت . آخذ هذا؟ قال . نعم؛ فقلت . بالله هوذا تتنادر انت الساعة على! خليفة يجيز نديمه بدينار . قال . وريك لا اجد لك في بيت المال حتما اكثر من هذا ولا تسمح نفسي ان اعطيك شيئا من مالي ولكن هوذا احتال لك بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار! فقبلت يده فقال اذا كان غدا وجاء القسام يعني ابن عبيد الله فهوذا أسارك حين تقع عيني عليه (٥) سرارا طويلا أنتفت اليه كالغضب وانظرت اليه في خلال ذلك كالمخاس لي نظر الترتي له فاذا انقطع السرار فانخرج ولا تبرح من الدهليز او يخرج فاذا اخرج خاطبك بمجمل وأخذك الى دعوته وسأك عن حاك فاشك الفقر والحاجة وتلة حظك مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما تقع عليه عينك فانه لا يمنعك حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار فاذا أخذتها فسيأملك عما جرى فاصدقه واياك ان تكذبه وعرفته ان ذلك حيلة مني عليه حتى وصل اليك هذا وحدثه بالحديث كله على شرحه وايكن اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلافك

(١) ستمط من الاصل - ك (٢) في التاريخ - دراريج - ج - ٤ - ص ٤٠٥

(٣) في التاريخ الدراريج - ح (٤) في التاريخ هكذا - وفي الاصل - اشل المطروح

(٥) هكذا في التاريخ - ووقع في الاصل - عاك

منه بالطلاق والعناق ان تصدقه وبعد ان تخرج من داره (تأخذ كل ما يعطيك اياه
وتحصله في بيتك فلما كان من غد حضر القاسم فحين رآه بدأ يسارني وجرت - ١)
القصة على ما وضعني . فخرجت فاذا القاسم في الدهليز ينتظرني فقال لي . يا ابا محمد
ما هذا الجفاء ما تجيئني ولا تزورني ولا تسألني حاجة ؟ فاعتذرت اليه باتصال الخدمة
على فقال ما تقنعني الا ان تزورني اليوم وتفرج ، فقلت انا خادم الوزير ، فأخذني
الى طياره وجعل يسألني عن حالي واخباري واشكوا اليه الخلة والاضافة والدين
والبنات وجفاء الخليفة وامسك يده فيتوجع ويقول يا هذا مالي لك ولن يضيق
عليك ما يتوسع على او تتجاوزك نعمة تخلصت الى او يتخطاك حظ نازل
في فئائي ولو عرفتني لعاونتك على ازانة هذا كله عنك ؛ فشكرته وبلغنا داره فصعد
ولم ينظر في شيء . وقال هذا يوم أحتاج ان اخص فيه بالسرور بابي محمد فلا
يقطعني احد عنه فأمر كتابه بالانشغال بالاعمال و خلا بي في دار الخلوة وجعل
يحادثني ويبسطني وقد مت الفاكهة فجعل يلقمني بيده وجاء الطعام وكانت
هذه سبيله و (هويستز يد في فلما جلس للشرب - ١) وقع لي بثلاثة آلاف
دينار فأخذتها في الوقت وأحضرني ثيابا وطيبا ومركبا فأخذت ذلك وكانت
بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة ونرد اذى بلور وتدح بلور فأمر بحمله
الى الطيارة واقلت كل مارأيت شيئا حسنا له قيمة وافرة طلبته وحمل الى فرشا
نقيسا او قال هذا للبنات ! فلما انقضى المجلس خلا بي وتال يا ابا محمد ! انت عالم
بمقوق ابي عليك ومودتي لك ! فقلت انا خادم الوزير . فقال اريد أن اسألك
عن شيء وتحلف انك تصدقتني عنه ! فقلت السمع والطاعة ! خلفني بالله وبالطلاق
والعناق على الصدق ثم قال لي بأى شيء سارك الخليفة اليوم في امرى ؟ فصدتته
حرفا بحرف ؛ فقال ! فرجت عنى وان يكون (٢) هذا هكذا مع سلامة نيته لي اسهل
عنه كل ما جرى على ؛ فشكرته وودعته وانصرفت الى بيتي فلما كان بالغد بادرت
المعتضد فقال ! هات حديثك ! فنسقته عليه ؛ فقال احفظ الدنانير ولا يقع لك اني
اعمل مثلها معك بسرعة ؟ انبأنا ابوبكر بن عبد الباقي قال انبأنا على بن المحسن عن ابيه

عن جده قال حدثني ابو الحسن بن محمد الصلحي قال حدث احد خدم المعتضد
المختصين بخدمته قال كنا حول سرير المعتضد ذات يوم نصف النهار و قد نام بعد
أن أكل وكان رسمنا ان نكون عند سريره اوقات منامه من ايل او نهار فانتهبه
مزجعا قال يا خدام يا خدام فأسرعنا الجواب فقال وياكم اغيوني ، والحقوا!
الشط ناول من ترونه . منحدراني سفينة فارغة فاقبضوا عليه ، وجيئوني به ،
وكلوا بسفينته فأسرعنا فوجدنا ملاحا في سميرية فاصعدناه فحين رآه الملاح
كاد يتلف فصاح عليه صيحة واجدة عظيمة كادت روحه تخرج معها ، قال
اصدقني يا ملعون عن قصتك مع المرأة التي قتلتها وسلبتها اليوم والأضربت
عنقك . قال فتلثتم وقال نعم كنت اليوم سحرا في مشرعتي الفلانية فنزلت امرأة
لم ار مثلها عليها ثياب فاخرة وحلي كثير فطمعت فيها واحتلت عايتها حتى سددت
فاها وغررتها وأخذت جميع ما كان عايتها ولم اجتر على حمل سلبها الى بيتي لثلا
يفشو الخبر على فعملت على الهرب وانحدرت الساعة لأمضي الى واسط فعوقتي
هؤلاء الخدم وحملوني . فقال ، واين الحلي والسلب . فقال في صدر السفينة تحت
البوارى ، فقال المعتضد للخدم جيئوني به ؛ فمضوا واحضروه وقال خذوا الملاح
فمرقوه ! ففعلوا ثم امر أن ينادى ببغداد كلها على امرأة خرجت الى المشرعة
الفلانية سحرا وعليها ثياب وحلي يحضر من يعرفها ويعطى صفة ما كان عايتها
ويأخذه فقد تلفت المرأة فحضر في اليوم الثاني والثالث اهل المرأة فاعطوه صفة
ما كان عليها فسلم ذلك اليهم . فقلنا يا مولاي اوصي اليك ؟ فقال رايت في منامي
كان شيخا ابيض الرأس واللحية والثياب وهو ينادى يا احمد ! خذ اول ملاح
ينحدر الساعة فاقبض عليه وقرره خبر المرأة التي تلتها اليوم وسلبها واتم عليه
الحد فكان ما شهدتم .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبانا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد
ابن احمد بن عثمان الزيات قال حدثني ابو بكر بن حوري وكان يصحب ابا عبد الله
ابن ابي عوف قال كنت ألزم ابن ابي عوف سنين بلوار بيننا ومودة وكان

رسمى ان اجيء كل ليلة بعد العتمة فحين يرانى يمد رجله فى حجرى فانعزها
واحادته ويسألنى عن الحوادث بيغداد فكنت استقرئها له فاذا اراد ان ينام قبض
رجله فقامت الى بيتى وقدمضى ثلث الليل او نصفه او اقل او اكثر، على هذا
سنين فلما كان ذات يوم جاء فى رجل كان يعاملنى فقال تددفت الى امر ان
تم على افتقرت! قلت ماهو؟ قال رجل كنت اعامله فاجتمع لى عليه الف دينار
فطابته فوهبنى عقد جوهر قوم بالف دينار الى ان يفتكه بعد الشهور او ابيعه فأذن
لى فى ذلك فلما كان امس وجه مؤنس صاحب الشرطة من كبس دكانى وفتح
صندوقى وأخذ العقد فقلت انا مخاطب ابن ابى عوف فيلزمه برده، قال وانا مدل
بابن ابى عوف لمكانى منه ومكانه من المعتضد فلما كان تلك الليلة جئت وحادثته
على رسمى وذكرت له فى جملة حديثى العقد فلها سمع نحى رجله من حجرى وقال
ما انا وهذا؟ اعادى صاحب شرطة خليفة! فورد على امر عظيم فخرجت من بيته
بنية ان لاعود فلما صابت العتمة من الليلة المقبلة جاء فى خادم لابن ابى عوف
وقال لم تأخرت؟ ان كنت متشك (١) جئناك فاستحييت وتلت امضى الليلة فلما رانى
مد رجله واقبلت احدته بحديث متكلف فصبر على ذلك ساعة ثم قبض رجله
فقامت فقال يا ابا بكر انظر ايش تحت المصلى فخذة فرفعت فاذا برقعة فأخذتها
وتقدمت الى الشمعة فاذا فيها يا مؤنس! جسرت على تصد دكان رجل تاجر
وفتحت صندوقه وأخذت منه عقد جواهر وانا فى الدنيا! والله لولا انها اول
غلطة غلطتها، اجرى فى ذلك مناظرة! اركب بنفسك الى مكان الرجل حتى ترد
العقد بيدك فى الصندوق ظاهرا فقلت لأبى عبد الله ما هذا! فقال هذا خط
المعتضد مثلت بين وجدك وبين مؤنس فاخترتك عليه فأخذت خط امير المؤمنين
بما تراه فامض واوصله اليه فقبلت رأسه وجئت الى الرجل فأخذت بيده
ومضينا الى مؤنس فسلمت التوقيع اليه فلما رآه اسود وجهه وارتعد حتى
سقطت الرقعة من يده ثم قال يا هذا الله بينى وبينك! هذا شىء ما علمت به
فالا تظلمتم؟ وان لم انصفكم فالى الوزير، بانتم الامر الى امير المؤمنين من اول

وهلة ! قال فقلت بعملك جرى والعقد معك فأحضر فقال خذ الالف دينار التي عليه الساعة واكتبوا على الرجل نيطلان ما ادعاه ، فقلت لا تفعل ! فقال الف ونحوها ؛ قلت والله لا ترضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فترد العقد فركب ورد العقد الى مكانه .

- قال المحسن وحدثنا ابو احمد الحسين بن محمد المدلجى قال بلغنى عن خفيف السمرقندى قال كنت مع مولاى المعتضد فى بعض متصيداته وقد انقطع عن العسكر وليس معه احد غيرى فخرج عيلنا اسد فقصدنا فقال لى المعتضد يا خفيف افيك خير ؟ قلت لا يا مولاى ! فقال ولا حتى تمسك فرسى وانزل انا الى الاسد ؟ فقلت بلى ! فنزل وأعطانى فرسه وشد اطراف ثيابه فى منطقتة واستل سيفه ورمى القراب الى فأخذته واقبل يمشى الى الاسد فطلبه الاسد فحين قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاه المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت فتشاغل الاسد بالضربة فثناه بانحرى ففاق هامته فخر صريعا ، ودنا منه وقد تلف فمسح السيف فى صوفه ورجع الى ونعمد السيف وركب ثم عدنا الى العسكر وصحبته فالى ان مات ما سمعته يحدث بحدث الاسد ولا علمت انه لفظ فيه بلفظة فلم ادر من اى شىء اعجب من شجاعته وشدته ! او قلة احتفاله بما صنع حتى كتبه ! او من عفوه عنى فما عا تبني على ضى بنفسى .
- قال المحسن وحدثنى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى قال حدثنى القاضى ابو على الحسن بن اسمعيل بن اسحاق وكان ينادم المعتضد بالله قال بينا المعتضد فى مجلس سرور اذ دخل بدر فقال يا مولاى قد احضرتنا القطان الذى من بركة زلزل ؛ فنهض من مجلسه ولبس قباء وأخذ بيده حربة وقعد فى مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستارة نشا هد من ورائها فأدخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت شديد ووجه مقطب ونظر مغضب انت القطان الذى قلت امس (ما قلت ؟ - ١) فانعمى عليه لما تداخله من الخوف ونحى عنه ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته فقال له ويلك تقول فى سوقك ليس للمسلمين من ينظر فى امورهم وما شغلى غير ذلك . قال يا امير المؤمنين ! انا رجل

علمي ومعيشتي من القطن الذي اعامل فيه النساء واهل الجهل (١) ولا تمييز عند مثلي فيما يلفظ به وانما اجتاز بي رجل ابتعت منه وكان ميزانه ووزنه طفيفا فقلت ما قلت ، وانما اعنى به المحتسب علينا . فقال له المعتضد بالله انك اردت به المحتسب ؟ قال اى والله وانا تائب من ان اقول مثل ما قلته ابدا ، فأمر بان يحضر المحتسب وينكر عليه في ترك النظر في هذه الامور ورسم له اعتبار الصنج والموازين على التسوية ، والطوافين ومراعاتهم حتى لا يبخسوا ، ثم قال للشيخ انصرف فلا بأس عليك ! وعاد الينا فضحك وانبسط ورجع الى ما كان عليه من قبل ، فقلت له يا مولاي ! انت تعرف فضولى فتأذن لى ان اورد ما فى نفسى ؟ فقال قل ! قلت مولانا كان على اكل مسرة فترك ذلك وتشاغل بخطاب كلب من السوق قد كان يكفيه ان يصيح عليه رجل من رجال المعونة ثم (لم - ٢) تقنع بايصاله الى مجلسك حتى غيرت لباسك وأخذت سلاحك واستفتحت مناظرته بنفسك لأجل كلمة تقولها العامة دائما ولا يميزون فيها ؛ فقال يا حسن ! انت تعلم ما يجره هذا القول اذا تداولته الألسن ورعته الاسماع وحصل فى القلوب لأنه متى الف ولقنه هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم فى نفوسهم امتعاضا للدين او السياسة يخرجون فيه الى اثاره الفتن وافساد النظام وليس شىء ابلغ فى هذا من قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها وموجباتها وقد طارت روح هذا القطن بما شاهد وسمعه وسيحدث به ويزيد فيه ويعظم الأمر ويفخمه وسمع ما تقدمنا به فى امر المحتسب وما نحن عليه من مراعاة الكبير والصغير وينشر بين العامة بما يكف السننها ويقم الهيبة فى نفوسها ، وليكون ما تكلفت من هذا التعب القليل قد كفا فى التعب الكثير ؛ فاقبلنا ندعوله . قال المحسن وحدثني القاضي ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمي ان شيخا من التجار كان له على احد القوادى ايام المعتضد بالله مال قال التاجر فاطنى بدوسلك معى سبيل الاطاط (٣) فيه وكان يحجبني اذا حضرت بابه ويضع

(١) زاد فى الاصل - ولا الجهل - كذا . (٢) سقط من الاصل - ح (٣) اى

- غلبانه على الاستخفاف بي والاستطالة على اذارمت لقاءه وخطابه وتظلمت الى عبيد الله بن سليمان منه فما نفعني ذلك وعملت على الظلامة الى المعتضد بالله وبيننا انا مروفي امرى قال لي بعض اصداقائي على ان آخذ لك المال من غير حاجة الى ظلامة فاستبعدت هذا وقتت معه فحجنا الى خياط شيخ في سوق الثلاثاء يقرئ القرآن في مسجد هناك ويخيط بأجرة فقص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القائد ويخاطبه في الخروج الى من حتى وكانت دار القائد قريبة من مسجد الخياط فنهض معنا ومشينا فحفت بادرة القائد وسطوته وتصورت ان قول الخياط لا ينفع مع مثله مع محله وبسطته وقلت لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ ونفوسنا لمكروه عظيم! وما هو الا ان يراه غلبانه وقد اوقعوا به، واذا كان لا يقبل من الوزير عبيد الله بن سليمان فبالاولى ان لا يقبل منه ولا يفكر فيه؟
- ١٠ فضحك وقال لا عليك! وجئنا الى باب القائد فحين رأى غلبانه الخياط تلقوه واعظموه واهووا يقبلوا يده فمنعهم وقالوا ما جاء بك ايها الشيخ؟ فان قائدنا راكب فان كان لك امر تقدم بذكره له وتتنجزه اياه فعلنا وان كان الجلوس والانتظار فالدار بين يديك! فلما سمعت ذلك قويت نفسي ودخلنا وجلست وراى القائد فلما رآه اكرمه اكراما شديدا وقال له لست ازرع ثيابي حتى تأمر بأمرك
- ١٥ فخاطبه في شأنى فقال والله ما معى الا خمسة آلاف درهم فتسأله ان يأخذها ويأخذ رهونا من مراكبى الذهب والفضة بقيمة ما يبقى من ماله لأعطيه اياه بعد شهر؛ فبادرت انا الى اجابته واحضرت الدراهم والمراكب بقيمة الباقي فقبضتها وأشهدت الخياط وصديقي عليه بأن الرهن عندي الى مدة شهر فان جاز كنت وكيله في بيعه وآخذ مالى من ثمنه وخرجنا فلما بلغنا مسجد الخياط
- ٢٠ ودخلنا طرحت الدراهم بين يديه وقلت له . قد رد الله مالى بك وعلى يدك فخذ ما تريد منه على طيب قلب منى! فقال يا هذا ما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بما لك بارك الله لك فيه قلت قد بقيت لي حاجة؛ قال قل! قلت احب ان تخبرني عن سبب طاعة هذا القائد لك مع اقلاله الفكر بأكابري

الدولة . قال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فائدة لك فيه .
 فالححت عليه فقال . انا رجل اقرئ واؤم بالناس في هذا المسجد منذ اربعين
 سنة لا اعرف كسبا الا من الحياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة وخرجت
 اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واوما الى دار بالقرب
 منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكر ان فطالها
 بالدخول الى داره وهي تمتنع وتستغيث و تقول في كلامها ان زوجي قد حلف
 بطلاقي ان لا ابنت عنه واخذني هذا وغصبني نفسي وبيتني عن منزلي تحرب
 بيتي ولحقني من العار ما لا تحضه الايام عني! وما احد يعينها ولا يمنعه منها فجمعت
 الى التركي ورفقت به في ان يخلي عنها فلم يفعل وضرب رأسي بدبوس كان في يده
 فشجه وأدخل المرأة فصرت الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشدت
 رأسي وخرجت لصلاة العشاء الآخرة فلما فرغت منها قلت لمن حضر قوموا معي
 الى هذا التركي عدوا لله لننكر عليه ونخرج المرأة من عنده فقاموا وجئنا
 فضججنا على بابه فخرج الينا في عدة من غلمانة فوقع بنا وقصدني من بينهم بالضرب
 الشديد الذي يكاد يتلفني فحملت الى منزلي وانا اعقل امرى ونمت قليلا للوجع
 فطار النوم من عيني وسهرت مستلقيا على فراشي مفكرا في المرأة وانها متى
 اصبحت طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليلته لا يعرف الاوقات
 فلواذنت لوقع له ان الفجر قد طلع فرجما اخرج المرأة فمضت الى بيتها وتبيت
 وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد (١) المكروهين فخرجت
 متحاملا الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست أطلع الى الطريق ارتقب
 خروج المرأة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراخي الامر في ذلك لئلا يشك
 في الصباح فامضت ساعة الا (وقد امتلأ - ٢) الدرب خيلا ورجالا ومشاعل
 وهم يقولون من الذي اذن الساعة؟ ففزعت وسكت ثم قلت اخاطبهم
 وأصدقهم عن امرى لعلهم يعينونني على خروج المرأة فصحت من المنارة انا اذنت!

(١) في الاصل - في احدى - ح (٢) من النشوار - ك .

- قالوا انزل وأجب امير المؤمنين! فزلت ومضيت معهم فاذا هم غلمان بدر فادخلني الى المعتضد بالله فلما رأته هبته وأخذتني رعدة شديدة فقال لي اسكن ما حملك على الاذان في غير وقته وان تغر الناس فيخرج ذوالحاجة في غير حينه ويمسك المرید الصوم في وقت قد ابيح له الأكل والشرب؟ فقلت يؤمنى امير المؤمنين لأصدقته، قال انت آمن! فقصصت عليه قصة التركي وأريته الآثار التي في رأسي ووجهي فقال يا بدر! على بالغلام والمرأة! فأحضر افسأها المعتضد عن امرها فذكرت له مثل ما ذكرته فأمر بانقاذها الى زوجها مع ثقة يدخلها دارها ويشرح لزوجها خبرها ويأمره بالتمسك بها والاحسان اليها ثم استدعاني ووقفت بفعل يخاطب الغلام ويسمعني ويقول كم رزقك؟ فيقول كذا وكذا وكم عطاؤك؟ فيقول كذا فقال أفمالك في هذه النعمة وفي هؤلاء الجوارى ما يكفيك ويكفك عن محارم الله تعالى ونرق سياسة السلطان والجرأة عليه؟ وما كان عذرک في الوثوب على من امرک بالمعروف ونهاك عن المنکر؟ فاسقط في يد الغلام ولم يكن له جواب يورده ثم قال يحضر جوالق الحص وقيود وغل فأحضر جميع ذلك فقيده وغله وأدخله الجوالق وأمر الفراشين فدقوه بمداق الحص وهو يصيح الى ان خفت صوته وانقطع حسه وأمر به وطرح الى دجلة و تقدم الى بدر بتحويل ما في داره ثم قال لي قد شاهدت ذلك كله! متى رأيت يا شيخ منكرا كبيرا او صغيرا فأنكره ولو على هذا - واوما الى بدر - ومن تقاعس عن القبول منك فالعلامة بيننا ان تؤذن في مثل هذا الوقت لأسمع صوتك فأستدعيك! قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر في الجند والغلمان فما سألت احدا منهم بعدها انصافا او كفا عن قبيح الاطاعني كما رأيت خوفا من المعتضد بالله وما احتجت ان اؤذن في مثل ذلك الوقت الى الآن .
- ١٥
- ٢٠
- ابن نا محمد بن ابى طاهر قال انبا نا على بن المحسن عن ابيه قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال سمعت العباس بن عمر الغنوي يقول لما اسرني ابو سعيد القرمطي وأسر العسكر الذي كان بعثه معي المعتضد الى

قتاله وحصلت في يده يمست من الحياة فانا يومنا على تلك الصورة اذ جاء في رسوله فأخذ قيودي وغير ثيابي وادخلني اليه فسلمت عليه وجلست فقال أ تدرى لم استد عيتك ؟ قلت لا ! قال انك رجل عربي ومن المحال اذا استودعتك امانة ان تخفيها ولا سيما مع منى عليك بنفسك ، قلت هو كذلك ، فقال انى فكرت فاذا الاطائل في قتلك وفي نفسى رسالة الى المعتضد لا يجوز أن يؤديها غيرك فرأيت اطلاقك وتحميلك اياها ان حلفت انك ان سيرت اليه تؤديها ، فحلفت له ، فقال قل للمعتضد يا هذا لم تحرق هيبتك وتقتل رجالك وتطمع اعداءك في نفسك وتبعث في طلبي الخيوش وانا رجل مقيم في فلاة لا زرع فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسي بخشونة العيش والعز باطراف هذه الرياح ولا اغتصبتك بلدا ولا ازلت سلطانك عن عمالك ومع هذا فوالله لو انفذت الى جيشك كله ما جاز يظفربى لأنى رجل نشأت في العسف فاعتدته انا ورجالى ولا مشقة علينا فيه وانت تنفذ جيوشك من الخيوش والشلج والريحان فيجيئون من المسافة البعيدة الشاقة وقد قتلهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يبلغوا غرضا من موافقتنا ساعة ثم يهربون وان هم همزوني بعدت عشرين فرسخا او ثلاثين وجلت في الصحراء شهرا او شهرين ثم كبستهم على غرة فقتلتهم وان كانوا محتزين فما يمكنهم ان يطوفوا خلفى في الصحارى ولا تحملهم الاقامة في اماكنهم فانت تنفق الأموال وتكلف الرجال الاخطار وانا سليم من ذلك وهيبتك تتحرق في الاطراف كلها بحرى عليك هذا فان اخترت بعد محاربتى فاستخرت الله وان امسكت فذاك اليك . ثم سيرنى وانفذ منى عدة الى الكوفة وسرت منها الى الحضرة ودخلت الى المعتضد فاخبرته بما قال في خلوة فرأيته يتمعظ في جلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فمأرايته بعد ذلك ذكره . قال القاضى كأنه عرف صدق قوله فكف عنه .

انبأنا محمد بن ابى طاهر قال حدثنى خفيف السمرقندى حاجب المعتضد قال كنت واقفا بحضرة المعتضد اذ دخل بدر وهو يبكى وقد ارتفع الصراخ من دار عبيد الله

ابن سليمان عند موته فأعلم المعتضد الخبر فقال أو قد صح الخبر او هي غشية؟ قال بل قد توفي وشد لحياه! فأيت المعتضد قد سجد فأطال السجود فلما رفع رأسه قال له بدر والله يا امير المؤمنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا في خدمتك عفيفا عن الاموال! قال فظننت يا بدر اني سجدت سرورا بموته؟ انما سجدت شكرا لله تعالى اذ وفقني فلم اصرفه ولم اوحشه ولى في حب (١) وورثته ما خلفه عليهم من كسبه معي ما لعله قيمة الهى الف دينار وقد عملت على اخذ ذلك منهم وأن أستوزر احد الرجلين اما جرادة وهو اقوى الرجلين في نفسى لهيبته في قلوب الجيش والآحر احمد بن محمد بن القرات وهو اعرف بمواقع المال . فقال له بدر يا مولاي غرست غرسا حتى اذا ما اثر قلعتة! انت ربيت القاسم! بدر الف خدمتك عشر سنين وعرف ما يرضى حاشيتك وجرادة رجل منكر ويخرج من الحبس جائعا وابن القرات لاهيبة له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير يمشى له امر المال ومال القاسم وورثته لك اى وقت اردته اخذته . فراجع المعتضد وبين له فساد هذا الرأى فعدل عن المناظرة الى تقبيل الارض مرات فقال له المعتضد قد اجبتك فامض الى القاسم فعزه ثانية وبشره بتقرير رأى على استبرائه ليسلو عن مصابه ومره بالبكور الى الخلع فولى بدر فخرجت معه فدعا في المعتضد فعدت فقال رأيت ماجرى؟ قلت نعم! فقال والله لا يقتل بدر اغير القاسم! فاتم للقاسم التدبير مع المكتفى حتى قتل بدرا! قال خفيف رحم الله المعتضد! كما انه نظر هذا من وراء ستر . قال المصنف وسيأتى كيفية قتل بدر في ولاية المكتفى بالله . وقال عبيدالله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد وخدام من خدمه بيده المذبة فيينا هو يذب اذ ضرب بالمذبة قلنسوة المعتضد فسقطت فكادت أخطأ اعظا ما للحال والمعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر شيئا ثم دعا غلاما فقال له هذا الغلام قد نعس فزد في عدد خدم المذبة ولا تنكر عليه بفعله؛ قال عبيدالله فقبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ، ثم دعوت له فقال هل يجوز غير هذا؟

انا اعلم ان هذا الناعس لو دار في خلده ما جرى لذهاب عقله و تلف و انما ينبغي ان يلحق الانكار بالتمعد لا بالساهى والغالط .

وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني ان المعتضد اراد تجهيز جيش فعجز عن ذلك بيت مال العامة فأخبر بمجوسى له مال عظيم فاستدعاه يستقرض منه وقال انا نعيد العوض ؛ فقال مالى بين يدي امير المؤمنين . فليأخذ ما يشاء فقال من اين وقعت بنا اننا نرد العوض ؟ فقال يا امير المؤمنين يا تمك الله تعالى على عباده وبلادهم فتؤدى الامانة و تفيض العدل و تحكم بالحق و أخافك على جزء من مالى ؟ فدمعت عيناه فقال انصرف قد وفر الله عز وجل مالك و اغنانا عن القرض منك و متى كانت لك حاجة فحاجبنا مرفوع عنك ، و لم يسقرص منه شيئا . فلهاولى المعتضد لم يكن فى بيت المال الا قرار يبط و الحضرة مضطربة و الاعراب عائرة فاصلح الامور و حى البيضة و بالغ فى العمارة و انصف فى المعاملة و اقتصد فى النفقة فمات و فى بيت المال بضعة عشر الف الف دينار .

وخرج يوما فعسكر بباب الشامسية و نهى احدا ان يأخذ من بستان احد شيئا فأتى باسود قد اخذ عذقا من بسرفنا ماله فأمر بضرب عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم تدرون ما تقول العامة ؟ قالوا الا ! قال يقولون ما فى الدنيا اقسى قلبا من هذا الخليفة و لا اقل ديننا منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع فى ثمر و لا كثر ، و الكثر الجمار ، فمضى ان يقطع فى هذا حتى قتل ، و الله ما قتلت الاسود بسبب هذا ! و لكن لى معه خبر طريف استأمن هذا من عسكر الزنج الى ابى الموفق فخلع عليه و وصله فرأيت يوم ما و قد نازع رجلا فى شىء فضربه بفأس فقطع يده فمات الرجل فحمله الناس الى ابى الموفق فأهدر دم المقطوع اليد و اطلق الاسود ليتألف الزنج بذلك الفعل فاعتظت و قلت ترى امكن من قتل هذا الاسود و انفذ حد الله عز وجل فيه فوالله ما وقعت عينى عليه الا فى هذه الساعة فقتلته بذلك الرجل . و رفع الى المعتضد ان قوما يحمون و يرجعون (١) و يخوضون فى الفضول و قد تفاقم فسادهم فرمى بالرقعة الى وزيره عبيد الله بن سليمان فقال

الرأى صلب بعضهم واحراق بعضهم! فقال والله لقد بردت لهيب غضبي بقسوتك هذه وتقلتني الى اللين من حيث اشرت بالحرق وءاعلمت انك تستعجز هذا في دينك اما علمت ان الرعية وديعة الله عند سلطانها وان الله تعالى سائله عنها؟ أما ترى ان احدا من الرعية لا يقول ما يقول الا لظلم تدلحقه اولحق جاره اود اهية نالته او نالت صاحبه؟ ثم قال سل عن القوم فمن كان سيء الحال فصله من بيت المال ومن كان يخرج هذا الى (١) فخوفه؛ ففعل فصالححت الاحوال . وكان للنتضد جارية يحبها وتحمه غاية المحبة فماتت بخزاع عليها جزعا منعه من الطعام والشراب فقال

يا حبيبا لم يكن يعد له عندي حبيب
 انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب
 وخيالي منك مذغبت خيال ما يغيب
 ليس لي بعدك في شيء من اللهو نصيب
 لي دمع ليس يعصيني وصبر ما يجيب
 لك من قابي على تلبي وان بنت رقيب
 لو تراني كيف لي بعدك عول ونحيب
 وفؤادي حشوه من حرق الحزن لهيب
 لتيقنت بانى بك محزون كئيب
 ما رى نفسي وان وطستها عنك تطيب

وله

لم اباك للدار ولكن لمن قد كان فيها مرة ساكنا
 فحاشى الدهر بفقد انه وكنت من قبل له آما
 ودعت صبرى عند توديعه وسا رتلى معه ظا عفا

فقال له عبيد الله بن سليمان مثلك يا امير المؤمنين تهون عليه المصائب لانه يجد من كل فقيد خلفا ويقدر على ما يريد والعوض منك لا يوجد ولا ابتلى الله عز وجل

الاسلام بفقدك وعمره ببقائك فقد قال الشاعر في المعنى الذى ذكره .

يبكى علينا ولا نبكى على احد انا لأغظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عاداته ، قال ابو عبدالله الابل توصف بنماظ الاكباد
وقال تغلب الناس في امر الابل على ضد هذا لأنهم يصفونها بالرتة والحنين .
وقال عبدالله بن المعتز يعزى المعتضد في هذه الجارية .

يا امام الهدى بنا لا بك النعم افيتتنا وعشت سايما

انت علمتنا على النعم الشكر وعند المصائب التسايما

فاسل عما مضى فانت التى كانت سرورا صارت ثوابا عظيما

قد رضينا بان نموت وتحميا ان عندى في ذاك حظا جسيما

من يمت طائعا لديك فقد أعطى نور اومات و تاكريما

والليتين خلتا من شعبان في هذه السنة قدم على المعتضد رسول عمرو بن الليث
بهدايا وسأل ولاية نراسان فوجه المعتضد عيسى النوشرى مع الرسول ودعه
خلع ولواء عقده له على نراسان فوصلوا اليه في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء
في صحن داره ثلاثة ايام .

وفي شوال قدم الحسين بن عبدالله الجصاص من مصر رسولا لجمارويه ومعه
هدايا من العين عشرين حملا على بغال، وعشرة من الخدم، وصندوقان فيهما
طرائف، وعشرون رجلا على عشرين نجيبا بالسروج المحلاة ومعهم جوارفضة
وعليهم اقبية الدياج والمناطق المحلاة، وسبع عشرة دابة بسروج ولحم منها
خمسة بذهب والباقي بفضة، وسبعة وثلاثون دابة بجلال وشهرة، وخمسة ابنل
وزرافة، فخلع المعتضد على ابن الجصاص وعلى سبعة نفر معه وسعى ابن الجصاص
في تزويج ابنة جمارويه من على بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها! فتزوجها .
وحج بالناس (في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها وحج
بالناس ست عشرة سنة من سنة اربع وستين الى هذه السنة - ١) .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - احمد المعتمد على الله امير المؤمنين

ابن المتوكل توفي ليلة الاثنين لحدى عشرة ايلة بقيت من رجب هذه السنة بخاءة وكانت خلانته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة ايام .

٢٦٧ - احمد بن ابي خيثمة

- ابن زهير بن حرب بن شداد ابوبكر نسا في الاصل سمع عفان بن مسلم و ابا نعيم و خلقا كثيرا و كان ثقة عالما متقنا حافظا . أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين و احمد بن حنبل و علم النسب عن مصعب بن الزبير و ايام الناس عن ابي الحسن المدائني و الادب عن محمد بن سلام الجمحي و صنف تاريخا مستوفى كثير القوائد . روى عنه البغوي و ابن صاعد و ابن ابي داود و ابن المنادي و توفي في جمادى الاولى من هذه السنة و هو ابن اربع و تسعين سنة .

٢٦٨ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو

- ابو اسحاق و يعرف بابن دنوتا سمع محمد بن سابق و ابا معمر الهذلي و غيرهما ، روى عنه ابن صاعد و ابو الحسين ابن المنادي و قال الدار قطنى هو ثقة ، اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا موسى بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي و انا اسمع قال ابراهيم بن عبد الرحيم محبى السنة صدوق في الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٦٩ - جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد

- ابو الحسين الزعفراني من اهل الري قدم بغداد و حدث بها عن ابراهيم بن المنذر الحزامي و سريج بن يونس و غيرهما روى عنه ابن مخاض و ابن قانع و ابوبكر الشافعي قال الدار قطنى هو ثقة صدوق توفي بالري في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٠- جعفر بن محمد بن شاكر

ابو محمد الصائغ سمع من عفان وقيصة وابي نعيم وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد و ابو الحسين بن المنادي والنجاد و ابو بكر الشامي وكان عابدا زاهدا ثقة صدوقا متقنا ضابطا وانتفع به خلق كثير واكثر الناس عنه لثقتهم وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر بسيرة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر باب التوبة ببغداد .

٢٧١- خاقان ابو عبد الله الصوفي

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال ذكر ابو نعيم الحافظ انه كان من كبار الصوفية البغداديين وقال لي سمعت ابي يقول سمعت جعفر الخذاء الشيرازي وذكر خاتان فقال كان ذاكرات، وذكر ابن فضلان الرازي قال كان ابي احد الباعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من فقراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم فحذب تايي نعمت وسلمت عليه ومعى دينار فدفعته اليه فتناوله ومضى ولم يقبل علي فقلت في نفسي ضيعت فتبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار اليهم واستقبل هو القبلة يصلي فخرج الذي اخذ الدينار وانا اتبعه وراءه ارقبه فاشترى طعاما فاحمله يأكله الثلاثة والشيخ . قبل على صلاته يصلي لهما فرغوا اقبل عليهم الشيخ فقال أتدرون ما حبسني عنكم قالوا لا يا استاذ قال شاب ناواني الدينار فكنت اسأل الله تعالى ان يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلم اتمالك ان تعدت بين يديه وتلت صدقت يا استاذ وكان هذا الشيخ خاقان .

٢٧٢- عبد الرحمن بن زاهر بن خالد

ابو الحسين الاعور هروزي الاصل حدث عن ابي نعيم الفضل بن دكين روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٢٧٣ - مهمل بن ازهر أبو جعفر الكاتب

سمع ابا نعيم و ابا الوليد الطيالسي و مسددا و الشاذكوني و غيرهم روى عنه ابو بكر الشافعي و غيره و توفي في جمادى الاولى من هذه السنة و قد بلغ الثمانين و كان عند الناس مقبولا .

٢٧٤ - مهمل بن اسير ائيل بن يعقوب

ابو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق و معاوية بن عمرو و عمرو بن حكام و غيرهم روى عنه القاضى المحاملى و احمد بن كامل و ابو بكر الشافعي و غيرهم و كان ثقة و توفي في ربيع الاول من هذه السنة و قيل في سنة ثمانين .

٢٧٥ - نصر بن احمد بن اسد بن سامان

- ١٠ و كان سامان مع ابي مسلم صاحب الدعوة و هو جد السامانية و كان يقتسب الى الاكاسرة و يقول انه من ولد بهرام بن اردشير بن سابور، توفي و خلف ابنه اسدا و كان ابنه اسد في جملة على بن عيسى بن ماهان حين و لاه الرشيد خراسان و توفي اسد في ولايته و ترك خراسان و نوحا و احمد (١) و بجر بن اسد الشاش و اشروسنة و ايباس هراة، و كان احمد احسنهم سيرة تولى في ولاية عبد الله بن طاهر
- ١٥ فتوفي و خلف سبعة بنين و اوصى الى ابنه نصر بن احمد و كان الى ابيه من سمرقند و الشاش و فرغانة و ولى اخاه اسمعيل بخارا و اعمالها و هؤلاء يسمون السامانية و توفي نصر بن احمد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمرقند و كان ادبيا ناضلا .

سنة - ٢٨٠

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمانين و مائتين فمن الحوادث فيها ان المعتضد اخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيامة و كان شيامة مع صاحب الزنج الى آخر ايامه ثم لحن بأبي احمد في الأمان فرفع عنه الى

(١) كذا - وفيه تحريف و كأن المعنى ان نوحا و احمد و ليا خراسان - ح .

المتضد (انه يدعو - ١) الى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه وانه قد افسد جماعة فأخذه المعتضد فقرره فلم يقر وسأله عن الرجل الذي يدعو اليه فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم .

وليلة خلت من صفر شخص المعتضد من بغداد يريد بنى شيبان فقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلاً فأوقع بهم وقتل وسبى وكان معه دليل طيب الصوت وكان يأمره ان يحد وبه فأشرفوا على جبل يقال له نوباذ فأنشد الاعرابي .

واجهت للنوباذ لارأيت وهل للرحمن حين رأني
وتلت له اين الذين عهدتهم بظلك في خفض وأمن زمان؟
فقال مضوا واستخلفوني مكانهم ومن ذا الذي يبقى على الحدان؟

فتغرغرت عين المعتضد وقال ما سلم احد من الحدان! ودخل بيوت الأعراب في عدة قليلة فلحقه بدر فقال لو عرفك الأعراب واقد موا عليك كيف كانت تكون حالك؟ فقال لو عرفوني تغرغروا (٣) أما علمت ان الرصافية وحدها عشرون الفا . واصطفى المعتضد من الاعراب عجوزا فصيحة بغاءت يوما بغاست فقال لها الحاجب قومي الى ان تأمرك تجلسين بين يدي امير المؤمنين! فقالت ان لم تعرفني ما اعلم؟ ثم قامت فتغافل عنها المعتضد فقالت أقيام الى الابد فن ينقص الامد! فضحك وأمرها بالجلوس .

وفي هذه السنة وجه يوسف بن ابى الساج اثنين وثلاثين نفسا من الخوارج من طريق الموصل فضربت اعناق (٤) خمسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس باقيهم .

وفيها ورد الخبر بغز واسماعيل (بن احمد بلاد الترك وقتله - ٥) خلقا كثيرا من الترك وانتاحه مدينة ملكهم وأسرهم اياه وامراته خاتون ونحو عشرة آلاف وقتل منهم

(١) من تاريخ الطبرى - ج ١١ ص ٣٤٢ (٢) كذا (٣) فى الاصل - يقر فوا - كذا - ح (٤) فى الاصل اعناقهم وهو بعيد - ح (٥) من تاريخ الطبرى .

(خلقا كثيرا - ١) وغنم دواب كثيرة واصاب الفارس (من المسلمين من الغنيمة في المقسم - ١) الف درهم .

- وفي ذى الحجة ورد كتاب من ديبيل ان القمر قد انكسف في شهر شوال لأربع عشرة خلت منه ثم تجلى في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فأصبحوا وتدذبت المدينة فلم ينبج من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وأنهم دفنوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس مرات وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت .
- ١٠ وأمر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغرم عليها عشرون الف دينار وكان الناس يلقون منها مشقة شديدة .

- وفي هذه السنة زاد المعتضد في جامع المنصور ودار المنصور وفتح بينهما سبعة عشر طائفا وحول المنبر والمحراب والمقصورة الى المسجد الحديد وتولى ذلك يوسف بن يعقوب القاضي فبلغت النفقة عشرين الف دينار - اخبرنا عبدالرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انبأنا علي بن محمد اخبرنا اسمعيل بن علي قال ١٥ اخبر المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي في مدينة المنصور وان الناس يضطرونهم الضيق الى ان يصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر المنصور فبنى مسجدا على مثال المسجد الاول في مقداره او نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاتسع به الناس وكان الفراغ منه في هذه السنة . قال الخطيب وزاد بدر مولى المعتضد من قصر ٢٠ المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت .

وفي هذه السنة امر المعتضد ببناء القصر الحسنى وهو دار الخلافة الآن وهو اول من سكنها من الخلفاء - اخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الخلافة التي على شاطئ

دجلة تحت نهر معلى قديما للحسن بن سهل ويسمى القصر الحسنى فلما توفي صار لبوران ابنته فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته اياما في تفرينها وتسليمها ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبيضتها وفرشتها بأجل الفرش واحسنه وعلقت اصناف الستور على ابوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به ورتبت فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانقل المعتضد الى الدار فوجد ما استكثره واستحسنه ثم استضاف المعتضد الى الدار مما جاورها كل ما وسعها به وكبرها وعمل عليها سوراجمعها به وحصنها وتام المكتفى بالله (بعده ببناء - ١) التاج على دجلة وعمل وراءه من القباب والمجاس ما تباها في توسعته وتعليته ووافى المقتدر بالله وزاد في ذلك واوفى مما انشأه واستحدثه وكان الميدان والثريا وحير الوحوش متصلًا بالدار قال الخطيب كذا ذكر لي هلال بن الحسن ان بوران اسلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش الى وقت المعتضد ويشبه ان يكون سلمت الدار الى المعتمد والله اعلم .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثني هلال بن الحسن قال حدثني نصر بن خورشاذه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها ونحراها وحرمتها وما يجاورها ويتاحمها فكان ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال ابن الحسن وسمعت هذا من جماعة عارفين خبيرين ثم ان المعتضدا ستوا ببنفداد وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يفلح بلد يخاط هواه هذا قامر ان لا يزرع الارز حول بنفداد ولا يغرس النخل ثم خط الثريا وبنائها ووصلها بقصر الحسنى وانتقل اليها وأمر أن تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم وقال من اراد ربحا فسيجيء طائعا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريري اخاطب وزيرى وصيد البر والبحر يصاد بين يدي ، وبني ابنية جائلة ببراز الروز فلما اعتل في آخر ايامه طلب صحة الهواء فأمر أن يبنى له قصر فوق الشامية فاتباعه بالناس هناك من الدور ومات قبل ان يستتم البناء فقال الناس ما احدث

المتنظم شيئاً قط يخالف الحق الاخذ دور الشاسية واجبار اهلها على البيع،
وفي سنة ثمانين أمر المعتضد ببناء مطامير في قصر الحسيني رسمها للصنع فبنيت محكمة
وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك
رسم مسجد انما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند
انقضائها .

وورد في ذى الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المعتضد بالله انه هنم رافع
ابن هرثمة وأخذ منه ثمانين الف دابة وبغل .

وحج بالناس في هذه السنة ابو بكر محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٦ - احمد بن محمد

١٠

ابن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي . حدث عن مسلم بن ابراهيم وابي
الوليد الطيالسي وابي سلمة التيوذكي وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير
من البغداديين والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقه
عن ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن وولى القضاء بواسط وقطعة
من اعمال السوادثم ولى القضاء بالشرقية في ايام المعتضد فبعث اليه الموفق والى
اسماعيل بن اسحاق وقد عنزم على الانحدار الى البصرة ان يعرضاه ما في ايديهما
من الوقوف فحمل اليه اسماعيل ما كان قبله واستنظر ابو العباس البرقي ثلاثة ايام
ليجمع المال وعمد الى ما كان في يده فدفعه الى من أمن منه رشداً ممن هو له والى
الأمناء الذين يثق بهم فلما طول بالمال قال سلمته الى اهله وما بقى عندي منه
شيء فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ابن صاعد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقام اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصاحه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي وأثرى ثم لزم
البرقي بيته واشتغل بالتعبد وتوفي بالجاب غربى من مدينة السلام في ذى الحجة

٢٠

من هذه السنة .

٢٧٧- احمد بن ابي عمران

واسمه موسى بن عيسى ابو جعفر الفقيه البغدادي احد اصحاب الرأي . اخذ الفقه عن محمد بن سماعة و اضرا به و نزل مصر و حدث بها عن عاصم بن علي و علي بن الجعد و محمد بن الصباح وغيرهم و كان استاذ ابي جعفر الطحاوي و كان ضريرا قال ابو سعيد بن يونس حدث بحديث كثير من حفظه و كان ثقة و توفي في محرم هذه السنة

٢٧٨- ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصوري

خراساني قدم مصر و حدث بها و توفي في هذه السنة .

٢٧٩- جعفر بن احمد بن معبد الوراق

حدث عن عاصم بن علي و مسدد و روى عنه ابن مخلد و ابن السماك و ابوبكر الشافعي و توفي في هذه السنة .

٢٨٠- حامد بن سهل بن سالم

ابو جعفر يعرف بالثغري ، سمع دعا ذين فضالة و خالد بن خد اش ، روى عنه ابن صاعد و ابن مخلد و ابن السماك و ابوبكر الشافعي قال الدارقطني كان ثقة و توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٨١- زكريا بن ايوب

ابويحيى من اهل انطاكية قدم مصر و حدث بها و توفي في رمضان هذه السنة و كان ثقة ثباتا لهما .

سنة ٢٨١ -

ثم دخلت سنة احدى وثمانين و مائتين

فمن الحوادث فيها ان المسلمين دخلوا بلاد الروم ففتحوا بعضها ثم عادوا فغزوه ثم فغنموا

فغنموا وظفروا، وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وقحط حتى أكل الناس بعضهم بعضا وأكل انسان منهم ابنته .
وليلتين خلتا من رجب شخص المعتضد الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلد ابا محمد على بن المعتضد الرى وقزوين وزنجان وأبهر وقم وهمدان والدينور وقلد عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان ونهاوند والكرج وتعجل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة الميرة فوافى المعتضد بالله بغداد يوم الاربعاء است خلون من رمضان .

ولست بقين من ذى القعدة نرج المعتضد الى الموصل عامدا لمحمدان بن حمدون وذلك انه باغته انه مال الى هارون الشارى ودعاه (١) المعتضد بنواحي صل (٢) كتب الى اسحاق بن ايوب والى حمدان ان يتلقياه فاسرع اسحاق وتحصن حمدان فى قلاعه وورد كتاب المعتضد يذكر أن الله نصره على الاكراد والاعراب فقتل منهم خلقا كثيرا . ثم نرج المعتضد عامدا لقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان فهرب وخلف ابنه فنزل المعتضد عليها وحاربهم من فيها يومهم فلما كان من الغدر كعب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب حتى صاح يا حمدان (٣) فاجابه فقال افتح الباب ففتحه فقعده المعتضد فى الباب ونقل ما فى القلعة ثم امر بهد مها فهدمت وحمل نهارويه بن احمد ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها فى آخر رمضان هذه السنة بعثها مع ابن الجصاص وبعث معه بعد كل شىء عمله مائة الف دينار وقال لعل بالعراق مما نحتاج اليه ما ليس عندنا فاشتر شيئا ان اردت بهذه فما اشترى شيئا .

وحج بالناس فى هذه السنة محمد بن هارون واصاب الحاج بالأجفر (مطر) عظيم مات منهم بشر كثير وكان الرجل يغرق فى الوحل فلا يقدر احد على انجازه .

(١) لعله سقط شىء انظر تاريخ الطبرى ج ١١ - ص ٣٤٤ - ح (٢) كذا لعله الموصل و(٣) كذا - وفى تاريخ الطبرى - يا ابن حمدون - ح .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٨٢ - احمد بن سهل بن الربيع

بن سليمان الانخبيبي

كان مقبولا عند القضاة وحدث عن يحيى بن بكير وغيره وتوفى في هذه السنة .

٢٨٣ - اسحاق بن ابراهيم

المعروف بابن الجبلي

يكنى ابا القاسم ولد سنة اثنى عشرة ومائتين وسمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ويفتي الناس بالحديث ويذاكر وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابراهيم الحربي .

٢٨٤ - عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف بابن ابي الدنيا مولى بني أمية ولد سنة ثمان ومائتين وسمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وخالد بن خدش وعلي بن الجعد وخلقاً كثيراً وقد ادب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد وكان يجري له في كل شهر خمسة عشر ديناراً وكان يقصد حديث الزهد والرقائق وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك غفان (١) بن مسلم وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد . قال ابو علي صالح بن محمد الحافظ الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكان ذلك يضع للكلام اسناداً ويروي احاديث مناكير . قال المصنف قد روى ابن ابي الدنيا عن محمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي وقد ذكره ابن ابي حاتم في الكذابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن

(١) في الاصل - غفار - كذا - ح .

اسحاق اللؤلؤى البلخى ولم يكن بثقة وقد ذكرنا وفاته فى سنة اربعين ومائتين
 اخبرنا ابن ناصرا خبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الصقلى حدثنا واقد بن
 الخليل الخليلى اخبرنا ابي قال حدثنى محمد بن عبد الواحد حدثنا عبد الله بن محمد
 الخطيب قال حدثنى على بن ابراهيم حدثنا عمر بن سعد القراطيسى قال كنا على
 باب ابن ابي الدنيا نتظر نروجه بغاءت السماء بمطر فأتتنا جارية برقة فقرأتها
 فاذا فيها مكتوب .

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلاى وسمى والبصر
 كيف انساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب ودفن
 فى الشونيزية وبلغ من العمر نيفا وسبعين سنة .

سنة ٢٨٢

ثم دخلت سنة ائتين وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المعتضد أمر بانشاء الكتب الى العمال بترك افتتاح الخراج
 فى النيروز الذى هو نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر من
 حزيران (١) وسمى ذلك النيروز المعتضدى فانشئت الكتب بذلك من الموصل
 والمعتضد بها وانما اراد الترفيه على الناس والترفق بهم .

(١) على ها مش الاصل وسبب ذلك على ما روى المعنيون باخبارهم ان المتوكل
 على الله ركب فى بعض متصيداته فرأى زراعا خضرا فقال العجم قدأستأذن فى
 جمع الخراج والزراع بعد لم يحصدوا من اين يؤتون الخراج؟ فقالوا ان نيروز
 العجم قد تعطل بتغيير الكبيسة فقال كيف ذلك مع اجتهاد ملوك الاكاسرة فى
 اقامة العدل؟ فقالوا وقع ذلك لاختلاف حكامهم فامر بتعيين النيروز فولى
 منجبا امرها فقتل المتوكل قبل استتمام امر النيروز فلها ولى المعتضد كان اول
 مهمة بعد قهر المتغلبين امر الكبيسة فانحر النيروز الى اليوم الحادى عشر من
 حزيران لمجرده ..

وفي هذه السنة قدم ابن الحصص من مصر بينت ابي الجيش نجارويه بن احمد التي تزوجها المعتضد ومعها احد عمومتها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم وادخلت الحرة ليلة الاحد فنزلت في دار صاعد وكان المعتضد غائبا بالموصل ثم نقلت الى المعتضد لاربع خلون من ربيع الاول فنودي في جانبي بغداد ان لا يعبر احد دجلة في يوم الاحد وغلقت ابواب الدروب التي يلين الشط ومد على الشوارع التي تلين دجلة النافذة اليها شرع ووكّل بحاقي دجلة من يمنع الناس ان يظهر وافي دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت سفينة من دار المعتضد فيها خدم معهم الشمع فوقفت بازاء دار صاعد وكانت قد اعدت اربع حراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرة يوم الاثنين في دار المعتضد وجلت عليه يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الاول .

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج وأخذ اموال ابن أبي دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف يطلب منه جوهرًا كان عنده فوجه به اليه وتنحى من بين يديه .

١٠

١٥

٢٠

وفيها وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن ورد القطان اثنى عشر وثلثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالخردين والكوفة وعلى من في بغداد فسمى به فا حضر بدرا وسئل عن ذلك فذكر أنه يوجه اليه في كل سنة بمثل هذا المال فيفرقه على من يأمره بالفرقة عليه من العلويين ، فأعلم بدر المعتضد بذلك واخبره ان الرجل والمال عندنا فأتري وما تأمر ؟ . فقال أما تذكر الرؤيا التي خبرتك بها ؟ فقال لا يا امير المؤمنين ! فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علي بن أبي طالب عليه السلام ! ثم قال رأيت في النوم كأنني خارج من بغداد اريد ناحية النهر وان اذمرت برجل واقف على تل يصلى لا يلتفت الى فعجبت منه ومن قلة اكترائه بعسكري مع تشوف الناس الى العسكر فا قبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي أقبل ! فأقبلت اليه فقال أتعرفني ؟ قلت لا قال انا علي بن ابن

أبي طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها في الأرض فأخذتها فضربت ضربات فقال انه سيل من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربت فأوصهم بولدي خيرا قال بدر فقلت بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت! قال فأطلق الرجل وأطلق المال وتقدم اليه ان يكتب الى صاحب طبرستان ان يوجه اليه ما يوجهه ظاهرا ويفرقه ظاهرا وتقدم بمعونة هذا على ما يريد من ذلك .

- وفيها قدم ابراهيم بن احمد الماذرائي لائنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة من دمشق على طريق البرفوا في بغداد في احد عشر يوما فاخبر المعتضد أن نهارويه ذبحه بعض خدمه على فراشه وكان قد بعث مع ابن الجصاص الى نهارويه هدايا فأرسل اليه فرده من الطريق وولى بعد نهارويه ابنه جيشا فقتلوه وانتهبوا داره وأجلسوا اخاه هارون بن نهارويه فتقرر أنه يحمل الى خزانة المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسة الف دينار، فلما ولى المكتفى عزله وولى محمد بن سليمان الواثقى فأخذ اموال آل طولون وكان هذا آخر أمرهم وحج بالناس في هذه السنة المتقدم ذكره .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

٢٨٥ - احمد بن داود بن موسى

ابو عبد الله السدوسي ويعرف بالمالكي وكان ثقة . اقام بمصر وتوفى بها في صفر هذه السنة .

٢٨٦ - اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل

- (ابن حماد - ١) بن زيد بن درهم ابواسحاق الأزدى مولى جرير بن حازم من أهل البصرة ولد سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ونشأ بالبصرة وامتد عمره فحملت عنه علوم كثيرة وسمع محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابراهيم القراهيدي والقعنبي وابن المديني وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد وابن الانباري وغيرهم وكان فاضلا متقنا فقيها على مذاهب مالك وشرح مذهبه

ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن وجمع حديث مالك
ويحيى بن سعيد وايوب السخيتاني وولى القضاء في خلافة المتوكل لمامات سوار
ابن عبدالله وكان قاضى القضاة حينئذ بسر من رأى ابو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
فأمره المتوكل ان يولى اسمعيل قضاء الجانب الشرقى من بغداد فولاه سنة ست
واربعين وما تين وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سبع عشرة سنة ولم يزل قاضيا
على عسكر المهتدى الى سنة خمس وخمسين وما تين فان المهتدى قبض على حماد بن
اسحاق اخى اسمعيل وضرب بالسياط واطاف به على بغل بسر من رأى لشيء بلغه
عنه وصرف اسمعيل بن اسحاق عن الحكم واستتر وكان قاضى القضاة بسر من رأى
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثم صرف عن القضاء في هذه
السنة وولى القضاء عبد الله بن نائل بن نجيج ثم رد الحسن بن محمد في هذه السنة
الى القضاء ثم استقضى المهتدى على الجانب الشرقى القاسم بن منصور التميمي نحو
سبعة اشهر ثم قتل المهتدى فأعاد المعتمد اسمعيل بن اسحاق على الجانب الشرقى ببغداد
في سنة ست وخمسين فلم يزل الى سنة ثمان وخمسين ثم سأل الموفق ان ينقله الى
الجانب الغربى وكان على قضاء الجانب الغربى بالشرقية وهى الكرخ البرقى وعلى
مدينة المنصور احمد بن يحيى فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضى القضاة ابن أبى
الشوارب واجتهد في رد ذلك فما أمكنه لتمكن اسمعيل من الموفق بالله فأجيب
اسمعيل الى ما سأل ونقل البرقى الى قضاء الشرقية الى الجانب الشرقى واسمعيل
على الغربى بأسره الى سنة اثنتين وستين وما تين ثم جمعت بغداد بأسرها
لاسمعيل بن اسحاق وصرف البرقى وقلد المدائن والنهر وان (١) وقطعة من اعمال
السواد وكان ابن أبى الشوارب قد توفى فولى اخوه على بن محمد مكانه وكان
يدعى بقاضى القضاة وصار اسمعيل المقدم ذكره على سائر القضاة ولم يقلد قضاء
القضاة (٢) الى ان توفى .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد النهر وانات (٠) في الاصل قاضى القضاة

محمد بن (نعيم - ١) الضبي قال سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول قرأت توقيع المعتضد الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير « واستوص بالشيخين الخيرين القاضيين اسمعيل بن اسحاق الازدي و، ووسى بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا اراد الله بأهل الارض سوء ادفع عنهم بدعائهما .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا اسماعيل بن سعيد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت ابا العباس المبرد يقول لما توفيت والدة اسمعيل بن اسحاق القاضي ركبته اليه اعز به وأتوجع له وألقت عنده الجللة من بنى هاشم والفقهاء والعدول ومستوري المدينة فرأيت من ولده ما ابداه ولم يقدر على ستره وكل يعز به وقد كاد لا يبالي فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأنشدته .

لعمري لئن غال ريب الزمان فينا لقد غال نفسا حبيبه

ولكن علمي بما في الثواب عند المصيبة ينسي المصيبة

فتفهم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ، ورأيت بعد قد انبسط وجهه وزال عنه ما كان فيه من تلك الكتابة وشدة الجزع . توفي اسمعيل ليلة الاربعاء لثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة وقت صلاة العشاء الآخرة بقاء .

٢٨٧ - اسمعيل بن هجل بن ابي كثير

ابو يعقوب الفارسي القسوي سكن بغداد وحدث عن قتيبة وابن راهويه وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضاء المدائن وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٨٨ - بدر بن المنذر بن بدر

ابو بكر المغازلي واسمه احمد لكنه لقب ببدر فغلب عليه . روى عنه النجاد وغيره وكان ثقة ويعد من الاولياء وكان صبورا وكان احمد بن حنبل يكرمه ويقول

من مثل بدر؟ بدر بدر قد ملك لسانه! توفي بدر في جمادى الاولى من هذه السنة بالجانب الغربي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيرى اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال قال ابو محمد الحربي كنت عند بدر المغازلي وكانت امرأته باعت دارا لها بثلاثين دينارا فقال لها بدر تفرق هذه الدنيا في اخواننا وناكل رزق يوم بيوم فأجابته الى ذلك فقالت ترهدانت وترغب نحن؟ هذا مالا يكون .

٢٨٩ - جعفر بن محمد

ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع من عفان وعارم ومسدد ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والنجاد وكان ثقة ثبتا صدوقا حسن الحفظ صعب الأخذ توفي ليلة الجمعة للنصف من رمضان هذه السنة .

٢٩٠ - جعفر بن محمد

ابن عبيد الله بن بشر بن كزّال ابو الفضل السمسار حدث عن عفان واحمد بن حنبل وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافعي قال الدارقطني ليس بالقوى وتوفي في شوال هذه السنة .

٢٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع

ابن حميد بن مالك بن سحيم ابو عبد الله اللخمي الخزاز الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره . روى عنه ابو عمرو بن السالك وكان فيها عارفا له كتاب مصنف في التاريخ . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٩٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابو علي الخياط صاحب بشر الحافي (كتب الناس - ١) عنه شيئا من الحكايات واطرافا من الحديث وتوفي في شوال هذه السنة .

٢٩٣- الحارث بن مهمل بن ابي اسامة

ابو محمد التميمي ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وروح بن عباد و عفان بن مسلم ، روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن جرير وابن مخلد والنجاد و ابو بكر الشافعي والخلدي وكان صدوقا ثقة وتوفي يوم عرفة من هذه السنة وقد بلغ ستا وتسعين سنة .

٢٩٤- خالد بن يزيد بن وهب

ابن جرير بن حازم

ابو الهيثم الازدي . حدث عن ابيه روى عنه محمد بن خلف بن المرزبان (كان ١-) ينزل في مدينة المنصور ثم خرج الى البصرة فتوفي بها في هذه السنة .

٢٩٥- نهار وريد بن احمد بن طولون

عقدت له الولاية على مصر واعمال ابيه (عند ١-) موته فاخذ الموفق ابنه المعتضد لمحاربتة فالتقيا في شوال سنة احدى وسبعين وما تين بالصعيد فانكسر نهار وويه وركب حمارا هاربا ووضع أصحاب المعتضد بالله السلاح وهم يظنون انهم لا طالب لهم فخرج كمين لنهار وويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من الاموال والسلاح ثم ان المعتضد تزوج بابنة نهار وويه وجاء بها ابن الجصاص فوجه المعتضد معه الى نهار وويه هدايا وادعه رسالة فشخص بها ابن الجصاص فلما وصل سار اوصل الخبر الى المعتضد ان بعض خدم نهار وويه ذبحه على فراشه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة وقتل من اصحابه الذين اتهموا بقتله نيف وعشرون خادما .

٢٩٦- فضيل بن مهمل بن المسيب

ابن موسى بن يزيد بن كيسان بن باذان - وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابو محمد الشعراى كان ادبيا فقيها عابدا كثير
الرحلة في طلب الحديث فهنا عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة
والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسأل يحيى بن معين عن الرجال
وسأل على بن المدينى واحمد بن حنبل وأخذ اللغة عن ابن الاعرابى وقرأ القرآن
على خلف بن هشام وكان ثقة صدوقا .

٢٩٧ - مهمل بن احمد بن حميد

ابن نعيم بن شماس مروزي الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد
ابن حسان وغيرهم . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على قال كان ثقة
وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به وتوفى في هذه السنة .

٢٩٨ - مهمل بن عبد الرحمن بن مهمل

ابن عمارة (١) بن القعقاع ابو قبيصة الضبى روى عنه ابن السماك وابوبكر الشافعى
وكان ثقة وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن على بن ثابت قال حدثنى الحسن بن ابى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس
حدثنا اسمعيل بن على قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادى هؤلاء فلما كان
بعدا لاملاك بايام قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرأيتها فابغضتها وهى
معي منذ ستين سنة ، قال اسمعيل كان هذا (الشيخ - ٢) من ادرس ما (٣) رأيناه
للقرآن سألته عن اكثر ما قرأه في يوم (من ايام الصيف الطوال - ٢) وكان يوصف
بكثرة الدرس (وسرعه - ٢) فامتنع فلم يخبرنى فلم ازل حتى قال انه قرأ في يوم
من ايام الصيف الطوال اربع ختمات وبلغ في الخامسة الى براءة وأذن المؤذن
العصر وكان من اهل الصدق توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٩ - مهمل بن القاسم بن خلاد

ابن ياسر بن سليمان ابو عبد الله الضرير دولى ابى جعفر المنصور فله ولأؤه ويعرف

(١) في تاريخ بغداد - عمارة (٢) من تاريخ بغداد (٣) في تاريخ بغداد - من

بابي العيناء وسبب ذلك انه قال لأبي زيد كيف تصغر عينا فقال عينا (١) يا ابا العيناء ولد بالأهواز في اول سنة احدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة وقد سمع من ابي عاصم النبيل و ابي عبيدة والاصمعي و ابي زيد وعمى بعد اربعين سنة وكان من افصح الناس واحفظهم واسرعهم جوابا ومسنداته قليلة والغالب على روايته الحكايات .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو العيناء قال أتيت عبد الله ابن داود الخريبي فقال ما جاء بك ؟ قلت الحديث ، قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد قرأت القرآن ، قال اقرأ (و اتل عليهم نبأ نوح) فقرأت عليه العشر حتى انقذته قال اذهب فتعلم الفرائض قلت قد تعلمت الجذ والصلب والكبر (٢) قال فاما اقرب اليك ابن اخيك او ابن عمك ؟ قال قلت ابن انى ، قال ولم ؟ قلت لأن انى ابن ابي وابن عمى من جدى ، قال اذهب الآن فتعلم العربية قلت قد علمتها قبل هذين قال لم قال عمر بن الخطاب حين طعن يال الله يال المسلمين لم فتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت فتح تلك الملام على الدعاء وكسر هذه على الدعاء والاستغاثة والاستنصار ، فقال لو حدثت احدا حدثتك !

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا ابو العيناء قال قال لي المتوكل قد اخترتك لمجالستي ! قلت لا اطيق ذلك ولا أقول ذلك جهلا بما لي في هذا المجلس من الشرف ولكني رجل محجوب والمحجوب تختلف اشارته ويخفى عليه الايما ويجوز على ان تتكلم بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض

(٤) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد، والظاهر كيف تصغر عيناء فقال عيناء كحمرء وحيراء واما عين فتصغيرها عيينة - ح (٢) قال في النهاية « وفيه الولاء الكبراي اكبر ذرية الرجل . . وهو أن ينتسب الى جده الاكبر باء اقل عددا من باقي عشيرته » وكتب عليه مصحح تاريخ بغداد ادلها الكسر - كذا

ووجهك غضبان ومتى لم اميز هذين هلكت! فقال صدقت ولكن تلزمتنا فقلت لزوم الفرض الواجب، فوصلني بعشرة آلاف (درهم - ١) قال وقد روى ان المتوكل قال أشتى ان انا دم ابا العيناء لولا انه ضرير فقال ابو العيناء ان اعفاني امير المؤمنين من رؤية الهلال وتقس الجواهر (٢) فاني اصالح .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد بن (بن احمد - ٣) يعقوب قال حدثني جدي محمد بن عبدالله بن ترنجل (٣) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ابو العيناء قال دعا المنصور جدي خلادا وكان مولاه فقال له اريدك لأمر قد اهنى وقد اخترتك له وانت عندي كما قال ابو ذؤيب .

ألكنى اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحي الخبر

١٠ فقال له أرجو أن ابلغ رضا امير المؤمنين ، فقال صر الى المدينة على أنك من

شيعة عبدالله بن حسن وابدل له الأموال واكتب الى با نقاسه واخبار ولده فأرضاه . ثم علم عبدالله بن حسن انه أتى من قبله فدعا عليه وعلى نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعة . وبلغنا ان ابا العيناء تأخر رزقه فشكا الى عبيدالله بن سليمان قال (الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك؟

١٥ قال جرتي على - ٤) شوك المطل وحرمني ثمرة الوعد! فقال . انت اخترته !

فقال ما على ؟ فقد اختار موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فأخذتهم الرجفة، واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي سرح كاتباً فلحق بالكفار مرتداً، واختار على أبو موسى فحكم عليه . قال المصنف خرج ابو العيناء من البصرة واستوطن بغداد وكان السبب في خروجه من البصرة ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الأزهرى واحمد

٢٠

(١) من تاريخ بغداد (٢) في تاريخ بغداد - الخواتم (٣) هكذا ضبطه في

الانساب في القرنجل - وقال « هذه النسبة الى قرنجل وظنى انها من قرى الانبار »

وقد علمت انه اسم للجد وانظر تاريخ الخطيب ج ٣ ص ١٧١ و ج اص ٣٧٦

ووقع في الاصل - قهرجل - ح (٤) من ارشاد يا قوت - ك

ابن عبدالواحد الوكيل قالوا اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر الصولي عن أبي العيناء قال كان سبب خروجي من البصرة وانتقالى عنها انى مررت بسوق النخاسين يوما فرأيت غلاما ينادى عليه وقد بلغ ثلاثين ديناراً فاشتريته وكنت أبني داراً فدفعته اليه عشرين ديناراً على ان ينفقها على الصناعات فغاء في بعد ايام يسيرة فقال قد نفذت النفقة! فقلت هات حسابك! فرجع حساباً بعشرة دنانير! قلت اين الباقي؟ قال قد اشتريت به ثوباً مصمتاً وقطعته قلت من امرك بهذا؟ قال لا تعجل يا مولاي فان اهل المروءة والادار لا يعيبون على غلمانهم اذا فعلوا فعلاً يعود بالزين (١) على مواليتهم! فقلت في نفسي انا اشتريت الاصحى ولم اعلم. قال وكانت في نفسي امرأة اردت ان أتزوجها سرا من ابنة عمى فقلت له يوماً أفيك خير؟ قال اى لعمري! فاطلعت به على الخير فقال انانعم العون لك! فتزوجت المرأة ودفعت اليه ديناراً وقلت له اشتر لنا كذا وكذا يكون فيما تشتريه سمك هازبي فمضى ورجع وقد اشترى ما أردت الا انه اشترى سمك مار ماهى فغاضني ذلك فقلت أليس امرتك ان تشتري هازبي؟ قال بلى ولكن رأيت بقراط يقول ان الهازبي يولد السوداء ويصف المار ماهى ويقول انه اقل غائلة، فقلت يا ابن الفاعلة! انا لم اعلم انى اشتريت جالينوس وقتت اليه فضربته عشر مقارع فلها فرغت من ضربه اخذني واخذ المقرعة وضربني سبع مقارع وقال يا مولاي الادب ثلاث والسبع فضل وذلك قصاص فضربتك هذه السبع خوفاً من القصاص يوم القيامة فغاضني هذا فرميت به فشججته فمضى من وقته الى ابنة عمى فقال لها يا مولاتي ان الدين النصيحة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي (قد تزوج - ٢) فاستكتمنى فلما قلت له لا بد من تعريف مولاتي الخبر فضربني بالمقارع وشجني فمضت بنت عمى من دخول الدار وحالت بينى وبين ما فيها ووقعنا في تحبيط فلم أر الامر يصلح الا بان طلقت المرأة التي تزوجتها! فصلح امرى مع ابنة عمى وسمت الغلام الناصح ولم يتهميا لى

(١) في التاريخ بالدين - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

ان اكلمه فقلت اعتقه واستريح فلعله يمضى عنى فلما عتقته لزمىنى وقال الآن
 وجب حقتك على (١) ثم انه اراد الخبيج بفهزته وزودته وخرج فغاب عنى عشرين
 يوما ورجع فقلت له لم رجعت؟ فقال قطع الطريق بى وفكرت فاذا الله تعالى
 يقول (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكنت غير مستطيع
 وفكرت فاذا حقتك اوجب فرجعت، ثم انه اراد الغزو بفهزته فلما غاب عنى بعث
 كل ما املك بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع. قال
 الدارقطني ابو العيناء ليس بقوى فى الحديث . اخبرنا يحيى بن على المدبر اخبرنا
 ابوبكر على بن محمد الخياط اخبرنا الحسين بن الحسن بن حمدان حدثنى ابو عبد الله
 محمد بن ابراهيم البصرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال دخلت على ابى العيناء فى آخر
 عمره وقد كف بصره فسمع صرير قلمى على الدفتر قال من هذا؟ قلت عبدك
 وابن عبدك محمد بن يحيى الصولى! قال بل ولدى وابن ابنى ما تكتب؟ فقلت جعلنى الله
 فداءك شيئا من النحو والتصريف، فقال النحوى الكلام كالمخ فى الطعام
 فاذا اكثر منه صارت القدرز عاقا يابى اذا اردت ان تكون صدرا فى المجالس
 فعليك بالفقه ومعانى القرآن، واذا اردت ان تكون منادما للخلفاء وذوى المروءة
 والادباء فعليك بنتف الاشعار وملح الاخبار. قال المصنف اقام ابو العيناء ببغداد
 مدة طويلة ثم خرج يريد البصرة فركب فى سفينة فيها ثمانون نفسا فغرقت (قلم - ٢)
 يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة مات .

٣٠٠ - مطلب بن شعيب بن حيان

ابو محمد ولد بمصر وحدث عن ابى صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفى
 فى محرم هذه السنة .

٣٠١ - مطرف بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابوسعيد

(١) فى الاصل - حتى عليك - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

الاندلسي القرطبي ، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير و محبوبه (١) بن سعيد و كان له زهد و فضل . توفى بالاندلس في هذه السنة .

٣٠٢ - يحيى بن عثمان

ابن صالح بن صفوان مولى آل قيس بن ابي العاص السهمي يكنى ابا زكرياء كان عالماً بأخبار مصر و بوفيات العلماء و كان حافظاً للحديث و حدث بما لم يوجد عند غيره . توفى في هذه السنة في ذى القعدة .

سنة ٢٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث و ثمانين و مائتين

- فمن الحوادث فيها شخوص المعتضد لثلاث عشرة بقية من المحرم بسبب هارون الشاري الى ناحية الموصل فظفر به و كان سبب ظفره انه وجه الحسين بن حمدان اليه في جماعة فقال الحسين ان انا جئت به يا امير المؤمنين فلي ثلاث حوائج قال اذكرها ! قال اولها اطلاق ابي و حاجتان أسألهما بعد مجيئي به اليك . فقال المعتضد لك ذلك ! فمضى بخفاء به فخلع المعتضد عليه و طوقه بطوق من ذهب و أمر بحل قيود ابيه الى ان يقدم فيطلقه و كتب المعتضد الى بغداد بالظفر .
- وفي هذه السنة خرج عمرو بن الليث من نيسابور (فخالفه) رافع بن هرثمة اليها فدخلها و خطب به المحمد بن زيد الطالبي و ابيه فقال اللهم اصلح الداعي الى الحق و رجع عمرو الى نيسابور ثم تواقعا فهزم رافعا ثم جاء الخبر بقتله .
- ولعشربقين من جمادى الاولى امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحي برد الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام فنفذت الكتب بذلك و قرئت (على المنابر) و كان السبب في ذلك انه استفتى القضاة في ذلك فكتب ابو خازم القاضي و على بن محمد بن ابي الشوارب بردها على ذوى الارحام و ذكر انه اتفاق الصحابة عمر و على و ابن مسعود و غيرهم و انما خالفهم زيد بن ثابت فانه رأى

(١) كذا - ولعله و سحنون - ح .

ردها الى بيت المال ولم يتابعه آخر على ذلك واقضى يوسف بن يعقوب بقول زيد فامر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو خازم والاضراب عن فتيا يوسف وكتب بذلك الى الآفاق .

وفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة شخص الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل لحرب ابن ابي دلف باصبيان فاستأ منه فصار اليه فقدم به بفلس له المعتضد وخلع عليه .

وفي رجب امر المعتضد بكرى دجيل والاستقصاء عليه وقلع محضر كان في فوهته يمنع الماء بلجي لذلك من ارباب الاقطاعات والضياح اربعة آلاف دينار وانفقت عليه .

وفي شعبان هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم ففودى من المسلمين الفئان وخمسمائة واربعة انفس فأطلقت المسلمون واطلق الروم .

وفي هذه السنة خلع على يوسف بن يعقوب القاضي وقلد قضاء الجانب الشرقي من بغداد وكلواذى ونهر بين (١) والنهر وانات وكوردجلة وواسط مضافا الى ماتولاه من القضاء بالكوفة واعمالها وذلك بعد أن مكثت بغداد ثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما بعد وفاة اسمعيل بن اسحاق بن غير قاض ، ثم خلع على علي بن محمد بن ابي الشوارب لقضاء مدينة المنصور وقطربل مضافا الى ما كان يتولاه من الحكم بسر من رأى وتكريت وطريق الموصل وقعدت الجماعة في مساجد مدينة السلام بالرصافة والشرقية والغربية فقرأوا عهدهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٣ - ابراهيم بن اسحاق بن مهران

ابو اسحاق الثقفى السراج النيسابورى سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد

(١) ويقال له نهر بيل ايضا وهو طسوج من سواد بغداد كما في معجم البلدان

يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وكان ثقة ينزل الجانب الغربي من نواحي قطيعة الربيع وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٠٤- اسحاق بن ابراهيم بن مهمل

ابن حازم بن سنين ابو القاسم الختلي سمع داود بن عمرو والضبي وعلي بن الجعد وخلقاً كثيراً روى عنه الباغندي، وابوسهل بن زياد وابوبكر الشافعي وذكره الدارقطني فقال ليس بالقوي؛ وتوفي في هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة وقد ذكرنا قبل هذا بسنتين اسحاق بن ابراهيم الجبلي وربما ظن من لا يعلم انها واحد وأن ابحام الحروف اختلط وليس كذلك هما غيران .

٣٠٥- جعفر بن مهمل بن علي

١٠ ابو القاسم الوراق المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٦- سهل بن عبد الله بن يونس

١٥ ابو محمد التستري لقي ذا النون المصري وكان من الزهاد وله كلام حسن . اخبرنا عمر ابن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حد ثنا ابن جهضم حد ثنا المفيد حد ثنا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس قدمات واليوم في الترع وغدا لم يولد . توفي سهل في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وسبعين وما تين .

٣٠٧- صالح بن محمد بن عبد الله

٢٠ ابن عبد الرحمن ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي ببغداد وحدث عن عفان وعلي بن الجعد وخالد بن خدش روى عنه ابو عمرو وابن السماك وابوبكر الشافعي وكان ثقة ما مونا قارئاً للقرآن يقول قد ختمت اربعة آلاف ختمة وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن

سعيد بن خراش

ابو محمد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي والد ورق و علي بن
خشم وكان احد الرحالين في الحديث الى الامصار ومن يوصف بالحفظ
والعرفة الا انه يبرز بالرفض . روى عنه ابو العباس بن عقدة . اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب القزاز اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمد ان يقول سمعت عبد الرحمن بن
يوسف يقول شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات قال
المصنف يشير الى ضطراره في السفر . توفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٩ - علي بن محمد بن ابي الشوارب

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى علي ابا الحسن الاموي البصري قاضي
سر من رأى و بغداد مع ابا الوليد الطيالسي و ابا عمر الحوضي و غيرهما روى عنه
ابن صاعد و النجاد و ابن قانع و كان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحة بن
محمد بن جعفر قال لامات اسمعيل بن اسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة اشهر
وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث
وثمانين علي بن محمد بن عبد الملك علي قضاء المدينة مضافا الى ما كان يتقلده من القضاء
بسر من رأى و أعمالها قال و قبل هذا كان علي قضاء القضاة بسر من رأى في ايام
المعتز و المهدي فلما توفي الحسن و جه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن
محمد فعزاه بأخيه و هنا بالقساء فادتنع من قبول ذلك فلم يبرح الوزير عبيد الله
من عنده حتى قبل و تقلد قضاء القضاة و مكث يدعي بذلك الى ان توفي
و هو رجل صالح ضيق الستر عظيم الخطر ثقة امين على طريق الشيوخ المقدمين
حمل الناس عنه حد يثا كثيرا . و توفي في شوال هذه السنة ببغداد و حمل الى

سر من رأى ودفن هناك

٣١٠ - علي بن العباس بن جريج

ابو الحسن مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء
المكثرين .

- اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال انشدنا ابو غالب بن بشران اخبرنا
ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابوطالب الانباري قال انشدنا الناجم قال انشدنا
ابن الرومي لنفسه .

اذا ما مدحت الباخلين فانما تذكرهم ما في سواهم من الفضل
وتهدى لهم نعمة طويلا وحسرة فان منعوا منك التوالف فبالعدل

١٠ ومن اياته المستحسنة ما قال

وما الحسب الموروث لادر دره بمحتسب الا بالآخر مكتسب
فلا تتكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
فليس يسود المرء الا بنفسه وان عد آباء كراما ذوى حسب
اذا الغصن لم يشمر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الخطب
وللجد قوم ساوروه بأنفس كرام ولم يعبوا بأبم ولا بأبم

١٥

وله ايضا

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
اذا انقلب الصديق غدا عدوا مينا والامور الى انقلاب
ولو كان الكثير يطيب كانت مصاحبة الكثير من الصواب
ولكن قلما استكثرت الا وقعت على ذئاب في ثياب
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم قليل مستطاب
وما اللجج الملاح بمرويات وتلقى الرى في النطف العذاب

٢٠

وله

وله ايضا

اذا دام للراء السواد واخلفت
وكيف يظن الشيخ ان خضابه

محاسنه ظن السواد خضابا
يظن سوادا او يخال شبا با

وله ايضا

اذ اما كسالك الدهر سر بال صحة
فلا تغبطن المترفين فانه

ولم تخل من قوت يحل ويعذب
على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

وله ايضا

وفي اربع منى خلت منك اربع
أوجهك في عيني ام الرقيق في فمي

فلست بد اراها حاج لي كربى
ام النطق في سمى ام الحب في قلبى

وله ايضا

ان للجد سبيلا وعمرا
ليس تننى بالأباطيل الطلى

ضيقا مسلكتها فيه صعود
لا ولا توطأ بالهزل الحدود

بل بان ينصب حر نفسه
وبان ياتى بضاحى وجهه

أوجها فيها عبوس وصدود
ولما يتتاع منهن نقود

كلما عددت اثمان العلى

وله ايضا فى مديحه

تحكى المكارم عنكم وهى شاهدة
وما حكاية شىء لا خفاء به

ليست بغيب ولن تحصى بتعديد
جاء القياس فالوى بالاسانيد

لا تحسبونى لشىء غير أنفسكم
مغرى بتجديد مدح بعد تجديد

لكن كما راقى القمرى جنته
فضل يتبع تغريدا بتغريد

احبكم لخلال لا لنعمتكم
عندى وان أصبحت عون المجاهيد

افسدتمونى لا افساد تنجية
للخير عنى بل افساد تعويد

وزهدتنى أيا ديمكم وفضلكم
فى كل شىء سواها اى ترهيد

وله

وله ايضا في مديحه

- وفي الرقاب وسوم من صنائعكم
تستعيدون بها الاحرار هر كم .
تخادعون عن الدنيا مساترة
ان كان اوراق اقوام فانكم
كأئما الناس في الدنيا بظلمكم
لكم خلائق لو تحظى السماء بها
ومستخف بقدر الشعر قلت له
ابني البديع واهديه الى ملك
يكسى المديح ولم يعور تجرده
- ٥
١٠

وقال ايضا .

- ولى وطن آليت ان لا أبيعه
عهدت به شرخ الشباب ونعمة
فقد ألفتة النفس حتى كأنه
وحبب اوطان الرجال اليهم
اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
- بشيء ولا الهى له الدهر مالكا
كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا
لها جسد ان بان غودرت هالكا
ما رب قضاها الشباب هنالكا
- ١٥

وقال ايضا

- تخذتكم درعا حصينا لتدفعوا
وقد كنت ارجو منكم خير ناصر
فان اتم لم تحفظوا لمودتى
قفوا موقف المعذور عنى بمزل
- نبال العدى عنى فكنتم نصالها
على حين خذلان اليمين شمالها
ذما ما فكونوا لاعليها ولاها
وخلوا نبالى للعدى ونبالها
- ٢٠

وقال ايضا

- قلبي من الطرف السقيم سقيم
من وجهها ابدأ نهار واضح
- لوأن من اشكو اليه رحيم
من فرعها ليل عليه بهيم

ان اقبلت فالبد ر لاج وان مشت فالغصن راح وان رنت فالريم
 نعمت بها عيني وطال عذابها ولكم عذاب قد جناه نعيم
 نظرت فا قصدت الفواد بسهمها ثم اثنت نحوي فكدت اهييم
 ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونز عن اليم
 يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل والتحرير

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن
 عبد الواحد اخبرنا محمد بن احمد بن عمران حدثنا الحسن بن السري حدثنا علي بن
 العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي عليل
 فمضيت اليه اعوده فقلت له اي شيء خبرك؟ قال اي شيء خبر من يموت! فقلت
 ما اري سمحتك الا صافية حسنة؛ قال هكذا من يموت يكون قبل ذلك بيوم حسن
 الوجه! فقلت يعا في الله! فقال خذ حديثي فان لم يقطع ان اموت في هذه (العله)
 فاصنع ماشئت! احببت ان اسكن في مدينة ابي جعفر فشاوردت صديقا لي يكنى
 ابا الفضل وهو مشتق من الافضال فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ عن يدك
 اليمني وهو مشتق من اليمين وسل عن سكة النعيمية وهو مشتق من النعيم وسل
 عن دار ابي المعاني وهو مشتق من العافية فخالفت لشؤمي واقتراب اجلي فشاوردت
 صديقا يقال له جعفر وهو مشتق من الجوع والفرار فقال لي اذا عبرت القنطرة
 فخذ يسرة وهو مشتق من اليسر وسل عن سكة العباس وهو مشتق من
 العبوس واسكن في دار ابي قليب وهو مشتق من الانقلاب وقد اقلبت بي الدنيا
 كما ترى! واعظم ما اعلى يجتمع في هذه السدرة في دارى في كل يوم عصا فير
 فيصيحون في وجهي سيق سيق فانا في السياق! فعاودته من الغد فاذا هو
 قدمات . توفي ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين .

٣١١ - العباس بن محمد بن عبد الله

ابن زياد بن عبد الملك بن شبيب ابو الفضل البزاز ويعرف بدريس مروزي
 الاصل سمع سريج بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، روى عنه

ابوعمر و بن السهاك وكان ثقة (مقبولا - ١) عند الحكماء .

- ٥٠ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد (ابو الفضل - ١) المعروف بدبيس احد الشهود من الجانب الغربي وكان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته فركب ذات يوم فأخذ به الحمار الى طريق خارج السور فسقط فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب فالى ان لحق مشى به الحمار مجرورا فمات على ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين من رجب سنة ثلاث وثمانين .

٣١٢ - مهمل بن سليمان بن الحارث

- ١٠ ابوبكر الواسطي المعروف بالباغندي ، حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقيصة وغيرهم ، روى عنه القاضي المحاملي و ابوعمر و بن السهاك واحمد بن سلمان (٢) النجاد وغيرهم وكان ابو داود السجستاني يسأل الباغندي عن الحديث - اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال سمعت ابا الفتح بن ابي الفوارس وسأله ابو محمد الخلال عن الباغندي فقال ضعيف الحديث ، وقال الدارقطني لا بأس به ، قال الخطيب لا اعلم به علة فان رواياته كلها مستقيمة ولا اعلم في حديثه منكرًا ؛ وتوفي في ذي الحجة هذه السنة .
- ١٥

٣١٣ - مهمل بن غالب بن حرب

ابو جعفر الضبي التمار المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسكن بغداد فحدث بها عن عفان والقعنبي وقيصة في خلق كثير وكان صدوقا حائظا قال الدارقطني هو ثقة مأمون الا انه كان يخطيء ؛ توفي في رمضان هذه السنة .

٢٠ ٣١٤ - يحيى بن المختار بن منصور بن

اسماعيل بن زكريا النيسابوري

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة روى عنه ابن مخلد وابن المنادي وكان صدوقا

(١) من تاريخ بغداد - ك (٢) في الاصل - سليمان خطأ - ح

توفى في صفر هذه السنة .

سنة ٢٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها قدوم رسول عمرو بن الليث برأس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع بقين من المحرم على المعتضد فأمر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم أمر بتحويله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل .

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من ربيع الاول خلع على ابي عمر محمد (١) بن يوسف بن يعقوب وقلد قضاء مدينة ابي جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب وقد للحضور في الجامع، ومكثت مدينة المنصور من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان وليها ابو عمر بن غير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة ايام .

١٠

وفي هذه السنة أخذ نصراني فشهد عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم فحبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا بالقاسم بن عبيد الله وطالبوه باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق وما يليها من الاسواق ومضوا الى دار السلطان فلقبهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فاعلمهم انه قد انهى خبره الى المعتضد فكذبوه واسمعوه

١٥

ما كرهه ووثبوا باعوانه حتى هربوا منهم ومضوا الى باب المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فمنعوا فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأدخل اليه جماعة منهم وسألهم عن الخبر فذكر له فأرسل الى يوسف القاضي لينظر في الامور فمضى معهم الرسول الى القاضي فكادوا يقتلونه ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلق دونهم .

٢٠

وفي يوم الخميس لليلات بقين من ربيع الآخر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغيرها فكشوا كذلك من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله عز وجل

ويتضرعون اليه .

وفي يوم الاربعاء لثلاث خلون من جمادى الاولى نودى في الارباع والاسواق ببغداد بالنهي عن وقود النارية النير وزوعن صب الماء في يومه ونودى بمثل ذلك في يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودى على باب صاحب الشرطة بالجانب الشرقي بأن امير المؤمنين قد اطلق الناس في وقود النيران وصب الماء .
 • فعلت العامة في ذلك ماجاوز الحد حتى صبوا على اصحاب الشرطة فكان ذلك من اعظم الفتن .

وفي هذه السنة اولعت العوام بأن يقولوا لمن رأوه من الخدم السود يا عقق فبايعوا في اذى الخدم فتقدم بأخذ جماعة وضربهم

- وعزم المعتضد على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب يقرأ على الناس بذلك فخوفه عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذره الفتنة فلم يلتفت الى قواه وعملت النسخ وقرئت بالجانبين في يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الاولى وتقدم الى العوام بترك العصبية ومنع القصاص القعود في الجامع وفي الطرقات ومنعت الباعة من القعود في رحابها ومنع اهل الحلق في الفتيا وغيرهم من القعود في المسجد، ونودى يوم الجمعة بنهي الناس عن الاجتماع على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل فمن فعل ذلك احل بنفسه الضرب، وتقدم الى الذين يسقون الماء في الجامع ان لا يرحموا على معاوية ولا يذكروه ونرج مكتوب فيه قد انتهى الى امير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في اديانهم وفساد دخلتهم في معتقدهم وعصبية قد غابت عليهم قلدا وفيها قادة الضلال بلايينه وخالفوا السنن المتبعة الى
 ١٠
 ٢٠
 الاهواء المبتدعة فأعظم امير المؤمنين ذلك ورأى ترك انكاره حرجا عليه في الدين .

وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فمضى اليه بعض الخدم لينظر من هو فضربه الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقتة وبلغ

السيف الى بدن الخادم و هرب الخادم و دخل الشخص في زرع في البستان فتوارى فيه فطلب فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد من ذلك و رجم الناس الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور داره و احكم عمارة السور و جىء في يوم السبت لسبع خلون من رمضان بالمعزمين بسبب ذلك الشخص و جىء معهم بالمجانين و كانوا قد قالوا نحن نعزم على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنى عن خبر ذلك الشخص فصرعت امرأة فامر بصرفهم، و ذكر ابو يوسف القزوينى انه لم يوقف على حقيقة ذلك الا في ايام المقتدر و ان ذلك الشخص كان خاد ما بيض يميل الى بعض الجوارى اللواتى في دواخل دور الخدم و كان قد اتخذ لحي على الوان مختلفة و كان اذا لبس بعض اللحي لا يشك من رآه انها لحية فكان يلبس في الوقت الذى يريد لحية منها و يظهر في ذلك الموضع و في يده سيف او غيره من السلاح فاذا طلب دخل بين الشجر و في بعض الممرات و العطفات و تزرع اللحية و جعلها في كفه و بقي معه السلاح كما انه بعض الخدم الطالبين للشخص فلا يرتاب به احد و سأل هل رأيتم احدا؟ و كان اذا وقع مثل هذا خرج الجوارى من تلك الدور فيرى هو تلك الجارية و يخاطبها بما يريد و انما كان غرضه مخاطبة الجارية و مشاهدتها و كلامها، ثم خرج من الدار في ايام المقتدر و مضى الى طوس فأقام بها الى ان مات و تحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه.

و في هذه السنة وعد المنجمون الناس بغرق اكثر الاقاليم و قالوا الايلى من اقليم (١) بابل الايلى و ان ذلك يكون لكثرة الامطار و زيادة المياه في الانهار، و تحط الناس في تلك السنة ولم يروا من الامطار الا الايلى و غارت المياه في الانهار و الآبار حتى احتاج الناس الى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد و كذب الله عز و جل خبر المنجمين .

و حجج بالناس في هذه السنة محمد بن عبدالله بن داود الهاشمى المعروف بترجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣١٥ - احمد بن المبارك ابو عمر والمستملى

- الزاهد النيسابورى ويلقب بحكويه العابد سمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه
واحمد بن حنبل وسريج بن يونس في خلق كثير وكان راهب اهل عصره
• يصوم النهار ويحبي الليل واستملى على المشايخ ستا وخمسين سنة. انبأنا زاهر بن
طاهر قال انبأنا ابوبكر البيهقي اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال سمعت
الحسن بن علي بن محمد القاضي يقول حضرت مجلس ابى عثمان سعيد بن اسمعيل
ودخل ابو عمر والمستملى وعليه اثواب رثة فبكى ابو عثمان فلما كان مجلس الذكركى
ابو عثمان في آخر مجلسه ثم قال دخل على شيخ من مشايخ اهل العلم فاشتبى قلبي
برئاسة حاله واولا انى اجله من تسميته في هذا الموضع لسميته بفعل الناس يرمون
١٠ بانحو ايتيم والدراهم والكسوة بين يديه فقام ابو عمر والمستملى على رؤس
الناس وقال انا الذى ذكرنى ابو عثمان برئاسة الحال ولولا انى كرهت ان يتهم
في غيرى فيما ثم فيه لسترت ماستر الله على فتعجب ابو عثمان من اخلاصه وأخذ
ما جمع له وحمله معه وخرج نحو الجامع فبلغ باب الجامع وقد وهب الفقراء كل
ما جمع له ، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣١٦ - ابراهيم بن جعفر بن مسعر

ابو اسحاق الكرماني قدم مصر وحدث بها وتوفى في هذه السنة .

٣١٧ - ابراهيم بن عبد العزيز بن صالح

- ٢٠ ابو اسحاق الصالحى حدث عن ابى سعيد الاشج وغيره وروى عنه الباغندي
في جماعة .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال الصالحى من ولد
صالح صاحب المصلى كان يعرف بالطلب والصلاح كتب الناس عنه وو ثقوم

وكان ينزل درب سليمان بالرصافة مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين .

٣١٨- اسحاق بن الحسن بن ميهون بن سعد

ابو يعقوب الحربى سمع عفان و هوذة بن خليفة والقعنبى وابانعم في آخرين . روى عنه ابن صاعد والنجاد والشافعى وابن الصواف وكان اكبر من ابراهيم الحربى بثلاث سنين ووثقه ابراهيم والدارقطنى وتوفى لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال ونودى عليه في اكناف مدينة السلام واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته وغط قوم فقصدوا منزل ابراهيم الحربى فقال لهم ابراهيم ليس هذا الموضع قصدتم وغد انا تونه ايضا ! وعاش ابراهيم الحربى بعده سنة دون شهرين .

٣١٩ . اسحاق بن مهمل

ابو يعقوب مولى بنى سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان صالحا يتجر في الجوهر وتوفى بمصر في ذى الحجة من هذه السنة .

٣٢٠ - عبد الله بن مهمل بن يحيى بن المبارك

ابو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى سمع محمد بن منصور وعبدالرحمن بن يحيى والاصمى وكان ثقة وتوفى في محرم هذه السنة .

٣٢١ - عبيد الله بن على بن الحسن

ابن اسمعيل ابو العباس الهاشمى كان الامام في جامع الرصافة واليه الحسبة ببغداد وحدث عن نصر الجهضمى روى عنه ابو الحسين ابن المنادى وتوفى في صفر هذه السنة .

٣٢٢ - عبد العزيز بن معاوية

ابن عبد الله بن امية بن خالد بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالرحمن بن عباد بن أسيد ابو خالد القرشى الاموى البصرى قدم ببغداد وحدث بها عن ازهر السمان

السمان وإبي عاصم النليل . روى عنه ابو عمر وبن السماك توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢٣- يزيد بن الهيثم بن طهمان

ابو خالد الدقاق يعرف بالبادا كذا يقول المحدثون وصوابه البادي بكسر الدال لانه والدهو وأخ له يوما وكان هو البادي في الولادة سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة وتوفى في شوال هذه السنة .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

- وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للإمام الشهير ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وانما ابتدأنا بالطبع من هنا لأن الاجزاء الأربعة الاولى والقسم الاول من الخامس لم تحصل لنا الى الآن وهذا القسم يتبدى من سنة ٢٥٧ وينتهي سنة ٢٨٤ ولم نحصل لهذا القسم الاعلى نسخة واحدة وهي ناقصة من الابتداء ومنها خمسة اوراق فيها خروم اكلت من تاريخ بغداد وشدرات الذهب وغيرها كما يظهر وهي النسخة المحفوظة بجامع كوبر يلى باسلامبول تحت رقم ١١٧٤ أخذ منها نقل بالتصوير واعتنى الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى مصصح الدائرة بنسخه وتصحيحه وبذل جهده في مراجعة المظان كتاريخ ابن جرير وتاريخ بغداد وشدرات الذهب وغيرها ثم ارسله الى الدائرة للطبع وقام مصححو الدائرة بتكميل التصحيح حسب الامكان ، وما كان في الحواشي بعده علامة ك فهو من تعليق الدكتور سالم الكرنكوى وما كان بعده علامة ح فهو من تعليق مصححي الدائرة ، وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية)

بمجرد آباء الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المغان الذي اشتهر فضله في كل مكان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك

آصف جاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لازلت مملكته بالعز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفاخر العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ومعين امير الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد للجمعية وركن العدلية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوى ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى والسيد حسن جمال الليل المدنى والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العبادى ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين الثانى والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٥٧ هـ وآنرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرست القسم الثانى من الجزء الخامس من المنتظم

	صفحة
سنة ٢٥٧ ووقائعها	٢
الحسن بن عبد العزيز ابو على الجروى	»
الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى	٣
زيد بن اخزم	٤
زهير بن محمد بن قير	»
سليمان بن معبد ابو داود السنجى	٥
العباس بن الفرغ الرياشى	»
فضل الشاعرة	٦
محمد بن احسان ابو جعفر الازرق	٨
سنة ٢٥٨ ووقائعها	»
احمد بن بديل	٩
احمد بن محمد بن سواده	١١
اسماعيل بن اسد بن شاهين	»
جعفر بن عبد الواحد	»
الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى	١٢
حميد بن الربيع بن مالك	»
حفص بن عمر الرالى	»
حبيش بن مبشر بن احمد الثقفى	»
روح بن عبد الرحمن بن فروخ ابو حاتم البوشنجى	١٣
روح بن الفرغ البزاد	»

عبد الرحمن بن سورة	١٣
علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الجوازي	»
عقيل بن يحيى ابو صالح الطهراني	»
الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي	١٤
محمد بن ابراهيم القحطبي المؤدب	»
محمد بن اسمعيل بن البختری الحسابي	»
محمد بن جوان بن سعيد	»
محمد بن الجارود ابو جعفر القطان	»
محمد بن سنجر الجرجاني	١٥
محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري	»
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	»
محمد بن هارون ابو نشيط الربيعي	»
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الامام	»
يحيى بن معاد الرازي الواعظ	١٦
يحيى بن عبد الله الحلاء	١٧
محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجاز	١٨
سنت ٢٥٩ وى قائلها	١٩
احمد بن عمرو بن يونس السوسى	»
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى	»
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطى	٢٠
جعفر بن محمد الثقفى	»
حجاج بن يوسف الثقفى يعرف بابن الشاعر	»
عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسى	»

محمد بن الحسن بن سعيد الاصبهاني	٢١
محمد بن الحسن ابو عمرو الباهلي	»
محمد بن تميم العنبري الافريقي	»
سنة ٢٦٠ ووقائعها	»
ابراهيم بن عيسى كاتب الحارث بن مسكين	»
ايوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري	٢٢
ايوب بن ابي الوليد ابو سليمان الضرير	»
الحسن بن علي الامام ابو محمد العسكري	»
الحسن الفلاس	٢٣
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	»
حنين بن اسحاق الطيب	٢٤
حمزة بن العباس المروزي	»
رجاء بن الجارود	»
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم	»
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم	٢٥
محمد بن احمد بن سفيان	»
محمد بن بيان بن مسلم	»
محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابوبكر القنطري	»
سنة ٢٦١ ووقائعها	٢٦
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب	٢٧
الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي	»
الحسين بن نصر بن المعارك	»

	صفحة
سليمان بن توبة ابوداود النهرواني	٢٨
سليمان بن خلاد ابوخلاد المؤدب	»
شعيب بن ايوب ابوبكر الصيرفي	»
طيفود بن عيسى بن سروشان ابوزيد البسطامي	»
عبدالله بن الهيثم بن عثمان العبدى	٢٩
عبدالرحمن المتطيب	»
عثمان بن معبد بن نوح المقرئ	٣٠
على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
قطن بن ابراهيم القشيري النيسابودي	»
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
محمد بن خلف ابوبكر المقرئ الحدادي	»
محمد بن علي بن محرز	٣١
محمد السمين	»
محمد بن حماد الطهراني	»
مسلم بن الحجاج القشيري الامام صاحب الصحيح	٢٢
سنة ٢٦٢ ووقائعها	٣٣
احمد بن الحسن بن القاسم يعرف رسول نفسه	٣٤
اسحاق بن ابراهيم ابوعقوب الصفار	»
حاتم بن الليث	»
حمدون بن عمارة	٣٥
خلف بن ربيعة	»
خالد بن يزيد ابوالهيثم التميمي	»
سعدان بن يزيد	٣٩

سليمان بن الحسن	٣٩
عبد الله بن المنير المروزي	٤٠
عبيد الله بن جرير العتكي	»
عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان	»
عباد بن الوليد الغنوي	٤١
عمر بن شبة	»
محمد بن ابراهيم الخسر ابا ذى	»
محمد بن الحسين البندار	٤٢
محمد بن الحجاج الضبي	»
محمد بن عبد الله بن ميمون	»
محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بمحبش	»
يعقوب بن شيبة	٤٣
يحيى بن مسلم بن عبد ربه	»
يحيى بن محمد بن اعين	٤٤

سنة ٢٦٣ ووقائعها

احمد بن عبد الله بن سالم	»
الحسن بن سعيد بن عبد الله	»
الحسن بن ابي الربيع	»
طلحة بن خالد	٤٥
عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير	»
وايد بن محمد النحوي	»

سنة ٢٦٤ - ووقائعها

ابراهيم بن راشد بن سليمان الآدمي	٤٦
----------------------------------	----

ابراهيم بن مالك	٤٦
اسماعيل بن يحيى بن اسمعيل المزنى صاحب الشافعى	»
بناف بن يحيى بن زياد	»
جعفر بن مكرم بن يعقوب	»
حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبى	»
عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة الرازى الحافظ	٤٧
قبيصة ام المعتز	٤٨
موسى بن بغا	٤٩
محمد بن على بن داود ابوبكر البغدادى	»
محمد بن هلال بن جعفر	»
يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدى	»
يزيد بن سنان بن يزيد	»
سنة ٢٦٥ ووقائعها	»
ابراهيم بن هانىء ابواسحاق النيسابورى	٥٠
ابراهيم بن القعقاع	»
ابراهيم بن محمد	٥١
جعفر بن الوراق	»
سعدان بن نصر الثقفى	»
صالح بن احمد بن حنبل	»
عبدالله بن محمد بن ايوب المخرمى	٥٢
على بن حرب الطائى	»
على بن الموفق العابد	٥٣
عمرو بن مسلم ابو حفص الزاهد النيسابورى	»

٥٤ محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصيرفي

٥٥ محمد بن مسلم بن عثمان ابن واره

» محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس

٥٦ يعقوب بن الليث الخارجي الصفار

» سنت ٢٦٦ ووقائعها

» ابراهيم بن ارملة الاصبهاني

٥٧ حماد بن الحسن بن عنيسة ابو عبيد الله النهشلي

» محمد بن شجاع ابو عبد الله ويعرف بالثلجي

٥٨ محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيقي

» سنت ٢٦٧ ووقائعها

٦٠ احمد بن عبدالمؤ من المروزي

» بكر بن ادريس بن الحجاج بن هارون ابو القاسم

» حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي

» علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري

» عيسى بن موسى ابن ابي حرب ابو يحيى

٦١ العباس بن عبد الله ابو محمد الترقفي

» عمار بن رجاء ابو نصر الاستر اباذي

» محمد بن احمد بن الجنيد ابو جعفر الدقاق

» محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ

٦٢ يحيى بن محمد بن يحيى ابو زكريا الذهلي حيكان

» العابدة اليمانية

سنت ٢٦٨ ووقائعها

٦٣

احمد بن الحسن ابو عبدالله السكري البغدادي ٦٤

انس بن خالد بن عبدالله بن ابي طلحة »

الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي »

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ٦٥

محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد »

يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري »

سنت ٢٦٩ ووقائعها

»

ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي ٦٧

ابراهيم بن منقذ ابو اسحاق العصفري »

خالد بن احمد بن خالد ابو الهيثم الذهلي ٦٨

ذوالكفل الزاهد »

محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي بغدادي »

محمد بن الخليل بن عيسى ابو جعفر الخرمي ٦٩

سنت ٢٧٠ ووقائعها

»

احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة ابو بكر البرقي ٧١

احمد بن عبد العزيز بن داود بن مهر ان الحرائفي »

احمد بن طولون »

ابراهيم بن مرزوق بن دينار ٧٤

اسماعيل بن عبدالله بن ميمون »

بهبوذ صاحب الزنج »

حمدون بن عباد ابو جعفر اليزاز المعروف بالفرغاني ٧٥

داود بن علي بن خلف ابو سليمان »

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي	٧٧
زكريا بن يحيى بن اسد ابو يحيى المروزي	»
عبدالله بن محمد بن شاكر ابو البحتري العنبري	»
الفضل بن العباس ابوبكر المعروف بفضلك الرازي	»
الفضل بن العباس بن موسى ابو نعيم العدوي الاسترآباذي	٧٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني	»
محمد بن اسحاق الصاغانى	»
محمد بن الحسين بن المبارك	»
مصعب بن احمد بن مصعب ابو احمد القلانسي	٧٩
سنة ٢٧١ ووقائعها	٨٠
بوران بنت الحسن بن سهل	٨٢
حمدون بن احمد بن عمار	»
سهل بن مهران بن سهل ابو بشر الدقاق	»
عبدالله بن محمد بن حبيب ابورفاعه العدوي البصري	٨٣
علي بن سهل بن المغيرة ابو الحسن البزاز	»
العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابو الفضل الدوري	»
محمد بن حماد ابو عبدالله الرازي الطهراني	»
محمد بن صالح بن عبدالرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة	»
محمد بن يعقوب بن الفرغ ابو جعفر المعروف بابن الفرسي	»
مطروح بن محمد بن شاكر ابو نصر القضاعي	٨٤
يعقوب بن اسحاق بن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالفلوسي	»
سنة ٢٧٢ ووقائعها	»
احمد بن محمد بن الحاج ابن رشدين المهري	٨٥

ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدى	٨٥
ابراهيم بن الوليد بن ايوب ابو اسحاق الجشاس	»
جعفر بن محمد بن عامر ابو الفضل البزاز	»
الحصن بن اسحاق بن يزيد ابو على العطار	٨٦
سليمان بن وهب	»
عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن لاحق البزاز	»
على بن داود ابو الحسين التميمى القنطرى	٨٧
العلاء بن صاعد ابو عيسى	»
محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى	»
محمد بن ابى داود عبدالله بن يزيد ابو جعفر المنادى	»
يعقوب بن سواك بن يوسف الختلى	٨٨

سنة ٢٧٣ و وقائعها

احمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى	»
حنبل بن اسحاق ابو على الشيبانى	٨٩
الفتح بن ثخرف	»
محمد بن يزيد ابو عبدالله بن ماجه	٩٠
محمد بن احمد بن رزين ابو عبدالله	»
محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ابو امية	»
محمد بن ابى عمران ابو يزيد الاستر اباذى	٩١
ابو يعقوب الشريطى	»

سنة ٢٧٤ و وقائعها

ابراهيم بن احمد	»
اسحاق بن ابراهيم بن زياد ابو يعقوب المقرئ	»

ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي	٩٣
الحسن بن مكرم بن حسان ابو العلاء البزاز	»
خلف بن محمد بن عيسى ابو الحسين الواسطي	»
عبد الله بن روح بن عبدالله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس	»
عبد الله بن ابي سعيد ابو محمد الوراق	»
محمد بن اسمعيل بن زياد ابو عبدالله وقيل ابو بكر الدولابي	٩٤

سنة ٢٧٥ ووقائعها

احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي	»
احمد بن محمد بن غالب	٩٥
اسحاق بن ابراهيم بن هاني ابو يعقوب النيسابوري	٩٦
جعفر بن محمد بن القعقاع ابو محمد البغوي	»
الحسن بن جعفر بن محمد الواضح ابو سعيد السمسار	»
الحسن بن الحسين ابو سعيد السكري	٩٧
سليمان بن الأشعث ابو داود الازدي السجستاني	»
عبد الله بن احمد ويعرف بابن شبويه	٩٨
عبد الله بن محمد المروزي	»
عبد الله بن عبيد الله بن داود ابو القاسم الهاشمي الداودي	»
عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عوف البزوري	»
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبدالله ابو القاسم الهاشمي	٩٩
القاسم بن عبدالله ابو محمد الجوهرى	»
محمد بن اسحاق ابو العنيس الصيمري الشاعر	»
محمد بن اسحاق البغوي	»

سنة ٢٧٦ و وقائعا

٩٩

- ١٠٠ بقى بن مخلد
 ١٠١ جعفر بن احمد بن العباس
 » صاعد بن مخلد
 ١٠٢ عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورق
 » عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 » عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة
 ١٠٣ محمد بن ابي العوام
 » محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد ابو بكر المقرئ
 » محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزه المروزي
 » محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني
 ١٠٤ محمد بن اسمعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ
 » محمد بن جعفر بن راشد ابو جعفر الفارسي
 » محمد بن جعفر بن محمد
 » محمد بن الحسين بن معدان
 » محمد بن خليفة بن صدقة
 » محمد بن محمد بن الحسن

سنة ٢٧٧ و وقائعا

١٠٥

- » احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز
 » ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس ابو اسحاق الزهري القاضي الكوفي
 ١٠٦ اسحاق بن يعقوب ابو العباس العطار الاحول
 » جعفر بن احمد المعروف بكر دان الخلقاني

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد المنادى	١٠٦
جعفر بن هشام ابو يحيى العسكرى	»
الحسن بن سلام	١٠٧
الحسين بن معاذ	»
عبد الله بن محمد بن اسمعيل	»
عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه	»
على بن الحسن بن عبدويه	»
محمد بن ادريس بن المنذر ابو حاتم الحنظلى الرازى	»
محمد بن الجهم بن هارون	١٠٨
محمد بن الحسين بن موسى المعروف بالحنينى	١٠٩
محمد بن سعدان	»

سنة ٢٧٨ و وقائعها

»

فصل ١١٤

فصل ١١٥

ابراهيم بن الهيثم بن المهلب	١١٩
ابراهيم بن شباة مولى بنى هاشم	»
الحسن بن على بن مالك	١٢٠
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد	»
عبدة بن عبد الرحيم	»
محمد بن احمد بن الوايد	١٢١
محمد بن جعفر المتوكل على الله	»

سنة ٢٧٩ و وقائعها

١٢٢

باب ذكر خلافة المعتضد بالله ١٢٣

ذکر طرف من سيرته	١٤٣
احمد المعتمد على الله امير المؤمنين	١٣٩
احمد بن ابى خيثمة	»
ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو ابو اسحاق ويعرف بابن دنوقا	»
جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد ابو الحسين الزعفرانى	»
جعفر بن محمد بن شاكر	١٤٠
خاقان ابو عبد الله الصوفى	»
عبد الرحمن بن زاهر بن خالد	»
محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب	١٤١
محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابوبكر الجوهرى	»
نصر بن احمد بن اسد بن سامان	»
سنة ٢٨٠ ووقائعها	»
احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقى القاضى	١٤٥
احمد بن ابى عمران	١٤٦
ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصورى	»
جعفر بن احمد بن معبد النوداق	»
حامد بن سهل بن سالم ابو جعفر يعرف بالثغرى	»
زكريا بن ايوب	»
سنة ٢٨١ ووقائعها	»
احمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الانحيمى	١٤٨
اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلى	»
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابوبكر القرشى المعروف بابن ابى الدنيا	»

سنة ٢٨٢ و قائلها

١٤٩

- ١٥١ احمد بن داود بن موسى
 » اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل
 ١٥٣ اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ابو يعقوب الفارسي الفسوي
 » بدر بن المنذر بن بدر ابو بكر المغازلي
 ١٥٤ جعفر بن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي
 » جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار
 » الحسين بن حميد بن الربيع
 » الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابو علي الخياط
 ١٥٥ الحارث بن محمد بن ابي اسامة
 » خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم
 » نمارويه بن احمد بن طولون
 » فضيل بن محمد بن المسيب
 ١٥٦ محمد بن احمد بن حميد
 » محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابو قبيصة الضبي
 » محمد بن القاسم بن خلاد
 ١٦٠ مطلب بن شعيب بن حيان
 » مطرف بن عبد الرحمن
 ١٦١ يحيى بن عثمان

سنة ٢٨٣ و قائلها

»

- ١٦٢ ابراهيم بن اسحاق بن مهران
 ١٦٣ اسحاق بن ابراهيم بن محمد

جعفر بن محمد بن علي ابو القاسم المؤدب البلخي	١٦٣
سهل بن عبدالله بن يونس	»
صالح بن محمد بن عبدالله	»
عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن نراش	١٦٤
علي بن محمد بن ابي الشوارب	»
علي بن العباس بن جريج	١٦٥
العباس بن محمد بن عبدالله	١٦٨
محمد بن سليمان بن الحارث المعروف بالباغندي	١٦٩
محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمتام	»
يحيى بن المختار بن منصور بن اسمعيل بن زكريا النيسابوري	»

سنة ٢٨٤ ووقائعها

١٧٠

احمد بن المبارك ابو عمرو والمستملى يلقب بحكويه	١٧٣
ابراهيم بن جعفر بن مسعر	»
ابراهيم بن عبدالعزيز بن صالح	»
اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد	١٧٤
اسحاق بن محمد	»
عبدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك المعروف بابن اليزيدي	»
عبيدالله بن علي بن الحسن	»
عبدالعزيز بن معاوية	»
يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بالبادا	١٧٥
خاتمة الطبع	»

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٣	١٠	ابن رشيق	الحسن بن رشيق
٨	٩	قاضى	قاضى
٢٠	١٤	النسائي	النسائي
٢١	٢١	هذا	هذه
٢٦	٢٠	مع الحسن	مع ابى الحسن
٣٢	٩	الجامع	الجامع
٣٩	٢٠	الحيرات	الحيرات
٤٣	١٦	الحارت	الحارث
٤٥	٨	ثلاث	ثلاث
٤٨	٨	بن	من
»	١٣	في قال	قال قال
٥١	٢	مروان عبد الملك	مروان بن عبد الملك
٥٣	٩	تم لى	لما تم لى
٥٦	٢٠	فرخ	فروخ
٦٢	٣	محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله	محمد بن يحيى بن عبد الله
٦٨	٩	البغداد	البغداد بين
»	١١	بين وكان	وكان
»	١٧	بسجستان	بسجستان
٧٠	١٨	جمادى	جمادى الاولى
»	٣٢	صليبيهم ثم الاعظم	صليبيهم الاعظم
٧٢	٢٤	سنة	سنة
٨٧	٢٠	عبد الله	عبيد الله

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٠	١١	سمعت جعفر الخلدی قال	قال سمعت جعفر الخلدی يقول
٩٧	١٠	والجرانین	والخراسانین
١١٠	٨	تعقلوا	تعلقوا
١١١	١٥	والثلاث	والثالث
١١٣	١١	استنقذهم	استنقذهم
١٢٠	٥	إذا	إذا
١٢٦	٢٠	قصده حرفا بحرف	فصد قته عن كل ما جرى حرفا بحرف
»	٢٢	اسهل عنه كل ما جرى على	اسهل على
١٢٧	٨	والأ	والا
١٣٠	١٣	ورعته الاسماع	ووعته الاسماع
١٣٤	١٢	من الخيوش	من الجيوش
١٣٧	١٧	لتيقنبت	لتيقنت
١٤١	١١	اردشير	ازدشير
١٤٦	٣	الفقيه	الفقيه
١٤٨	١٥	غفان	غفان
١٤٩	١	اربعين ومائتين	اربعة واربعين ومائتين
١٥٤	١	بدر قد ملك	بدر قد ملك
١٦٤	٢٢	المقدمين	المتقدمين
١٦٥	١٤	في الخطب	في الخطب
١٦٦	٢٠	غير انفسكم	غير انفسكم